بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)
الاحد ١٠ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧/١١/١م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٦٠
London - Sunday, 1 November 1987 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3260



الأسد كلف الزعبي بعد استقالة الكسم وحكومته

علاج الاقتصاد السوري مهمة الحكومة الجديدة

لندن - «الشرق الأوسط» - من زكي موسى:

كلف الرئيس السوري حافظ الاسد السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب، بتشكيل حكومة جديدة تخلف حكومة الدكتور عبد الرؤوف الكسم الذي قدم استقالتها الى الرئيس يوم الخميس الماضي ولم يكشف عنها سوى امس، وذلك حسبما اوضحت لـ«الشرق الاوسط» اوساط سورية رفيعة المستوى في اتصال هاتفي جرى معها من لندن صباح امس وقد حددت المهام الرئيسية للحكومة الجديدة بانها «معالجة الاوضاع الداخلية على الصعيد الاقتصادي والمعيشي والتمويني»، والتي اكد الرئيس الاسد في غير مناسبة سابقة عدم سلامة المعالجة التي اعتمدتها حكومة الدكتور الكسم مما ادى الى زيادة الاستهلاك وقلة الانتاج.

ووصفت الاوساط السورية المذكورة اختيار الرئيس الاسد لرئيس مجلس الشعب لتشكيل الحكومة الجديدة بانه نابع من معرفة الرئيس بقدرة وكفاءة السيد الزعبي على معالجة الأحوال. وتوقعت هذه الاوساط أن تضم الحكومة الجديدة نفس عدد الوزراء (٣٥ وزيرا في الحكومة السابقة) أو اقل بقليل، وأن ثلث الوزراء على الاقل سيجري استبعادهم من التشكيل الجديد، في حين من المستبعد ان تجري اية تعديلات على المناصب الاساسية.

وتعرف الاوساط برئيس الحكومة المكلف فتقول ان السيد محمود الزعبي من سكان مدينة درعا، يبلغ من العمر ٥١ عاما، يحمل اجازة في الهندسة الزراعية. ويشغل الى جانب رئاسته لمجلس الشعب عضوية القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم، وقد تولى على مدى السنوات الماضية مسؤولية مناصب حكومية وحزبية متعددة.

وقد وجه مجلس الشعب الذي يرأسه السيد الزعبي في الآونة الأخيرة لحكومة الدكتور عبد الرؤوف الكسم انتقادات شديدة فحجبت الثقة عن أربعة وزراء فيها، هم وزراء التموين والتجارة الداخلية رياض الحاج خليل والزراعة والاصلاح الزراعي محمود الكردي (أودع السجن) والانشاء والتعمير رياض بغدادي، والصناعة علي الطرابلسي.

وتعود قصة حجب الثقة عن الوزراء في حكومة الدكتور عبد الرؤوف الكسم الى اكثر من شهرين حين أودع المهندس محمود الكردي وزير الزراعة والاصلاح الزراعي السجن، فيما مثل وزير الانشاء والتعمير رياض بغدادي امام القضاء. وعلى مدى الاسبوعين الماضيين تواصلت المناقشات داخل اروقة مجلس الشعب فتعرضت للوزيرين، رياض محمد الحاج خليل وزير التموين الذي استجوب يوم السبت قبل الماضي وحمل مسؤولية صفقة الاغنام البلغارية المريضة التي ادت الى خسارة الحكومة السورية ما قيمته ٣٨ مليون ليرة سورية، ومسؤولية تردي الانتاج والتقصير في تأمين المواد الاستهلاكية، والوزير المهندس علي الطرابلسي وزير الصناعة الذي اتهم بقبض رشوة عن صفقة اليات لمعامل الاسمنت في سورية. وقد سعت حكومة الدكتور الكسم السابقة، لاسيما في السنة الأخيرة من ولايتها على القيام بحملة تطهير ادارية واسعة النطاق، فتشددت مع المهربين، والعاملين في «السوق السوداء وتجارة العملة» وقدمت للمحاكمة اكثر من الف موظف، واقالت مدراء عامين في شركات حكومية مختلفة.

وكان الدكتور عبد الرؤوف الكسم قد شكل الوزارة ثلاث مرات على مدى الاعوام السبعة الماضية، الحكومة الأولى في العام ١٩٨٠، والثانية في العام ١٩٨٣، والأخيرة في العام ١٩٨٥.

فورنتسوف يصل لطهران من جولته بالخليج:

قمة ريجان - جورباتشوف تناقش وضع نهاية لحرب الخليج

واشنطن - الكويت - بغداد - وكالات الانباء: اعلن جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي انه ناقش مع نظيره السوفياتي خلال لقائهما في واشنطن قيام الامم المتحدة بفرض حظر اسلحة ضد ايران من اجل وضع نهاية لحرب الخليج. واضاف شولتز ان لقاء القمة بين رونالد ريجان وميخائيل جورباتشوف في ٧ ديسمبر المقبل سيناقش تطورات الوضع في المنطقة على ضوء الاتصالات التي تتم حاليا بين الجانبين في هذا الاطار.

واوضح شولتز في تصريحات له بعد جلسة المباحثات مع نظيره السوفياتي انهما ينتظران تقريرا من سكرتير الامم المتحدة بيريز دي كويلار حول محادثاته مع كل من ايران والعراق.. كما انه - شولتز - ينتظر تقريرا آخر حول قرار وقف اطلاق النار رقم ٥٩٨ من المبعوث السوفياتي يولي فورنتسوف الذي يزور منطقة الخليج حاليا، مشيرا الى ان الجانبين، السوفياتي والامريكي سوف يواصلان مناقشة فرض عقوبات على ايران.

وكان امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح قد استقبل امس يولي فورنتسوف النائب الأول لوزير الخارجية السوفياتي الذي سلمه رسالة من ميخائيل جورباتشوف.

وذكر فورنتسوف في مؤتمر صحفي عقده بالعاصمة الكويتية قبل توجهه الى طهران ان الرسالة تتعلق بوجهة النظر السوفياتية حيال ضرورة ابقاء دول المنطقة خارج نطاق الحرب العراقية الايرانية المستمرة منذ سبتمبر ١٩٨٠. كما انها تضمنت ايضا العلاقات الثنائية بين البلدين وامن وسيادة واستقلال الكويت.

واعرب في المؤتمر الصحفي عن اعتقاده بأن كل الطرق المتوفرة بالنسبة لميثاق الأمم المتحدة يجب ان تستخدم فورا لوضع حد للحرب العراقية الايرانية التي دخلت عامها الثامن بما في ذلك جهود السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

وقال ان الجهود يجب ان تتضمن تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي الى وقف فوري لاطلاق النار وانسحاب القوات الى الحدود الدولية المعترف بها دوليا وتبادل الاسرى.

وحول الدعوة لايجاد قوات تابعة للامم المتحدة تحل مكان القوات المتواجدة حاليا في المنطقة قال فورنتسوف ان بلاده تعتقد بأن القوات التابعة للامم المتحدة ستكون اكثر فعالية من تلك المتواجدة حاليا في الخليج العربي وانها ستكون مقبولة لحماية الدول التي تنشدها.

واوضح ان القوات الدولية المتواجدة حاليا في المنطقة لها فعالية محدودة مشيرا الى ان افضل الطرق لتطبيق قرار مجلس الامن سوف يكون بمساعدة الامم المتحدة وليس القوات الأخرى.

واكد يولي فورنتسوف ان الاتصالات مستمرة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة من اجل انهاء الحرب العراقية الايرانية.

وقال فورنتسوف: بمجرد ان يتم التوصل الى اتفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بشأن هذا القرار

(التتمة على ص ٢)

الملك فهد يجري إتصالاً هاتفياً بالرئيس صدام ويستقبل الأمير عبد الله وياسر عرفات



خادم الحرمين الشريفين خلال استقباله السيد ياسر عرفات يرافقه السيد النتشه

المدينة المنورة - واس: اجرى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود امس اتصالا هاتفيا باخيه الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية اكد خلاله المواقف المعروفة للمملكة العربية السعودية تجاه العراق الشقيق الذي هو جزء لا يتجزأ من جسد الأمة العربية.

كما اعرب عن حرصه الشديد على انهاء الصراع القائم حاليا كي يسود الأمن والاستقرار جميع ارجاء المنطقة العربية الخليجية التي يتوجب على جميع دولها ان تسعى جاهدة لاقناع ايران بالموافقة على قبول قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ الذي سبق ان وافقت عليه العراق بوصفه الحل الأمثل لوقف القتال وعودة السلام الى جميع دول المنطقة تفاديا للمزيد من الاخطار التي تتعرض لها بسبب هذه الحرب التي لا يستفيد منها سوى اعداء الأمتين العربية والاسلامية..

وقد أعرب الرئيس صدام حسين عن تقديره لخادم الحرمين الشريفين لمبادرته الاخوية مؤكدا ثقة العراق قيادة وشعبا بعمق العلاقات القائمة بين البلدين الشقيقين.

من ناحية اخرى استقبل الملك فهد بن عبد العزيز في مكتبه بقصر طيبة مساء امس الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الذي وصل الى المدينة المنورة مساء امس للسلام على خادم الحرمين الشريفين بعد انتهاء زيارته للولايات المتحدة.

كما استقبل خادم الحرمين الشريفين في مكتبه بقصر طيبة مساء امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يرافقه السيد رفيق النتشة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى السعودية والسيد هاني الحسن عضو اللجنة المركزية والمستشار السياسي للسيد ياسر عرفات.

وحضر المقابلة الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد والأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ووزير الاعلام الاستاذ علي الشاعر.

وعقب الاستقبال تناول الجميع طعام العشاء على مائدة خادم الحرمين الشريفين.

وكان الامير عبد الله بن عبد العزيز قد وصل الى المدينة المنورة مساء امس قادما من المغرب حيث كان على رأس مستقبليه في مطار المدينة المنورة الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة.

وكان الامير عبد الله قد غادر مطار فاس بالمغرب في الصباح حيث جرى له وداع رسمي، فلدى وصول موكبه الى المطار يصحبه مستشار الملك الحسن الثاني السيد احمد بن سودة، استعرض الامير عبد الله حرس الشرف وصافح كبار مودعيه من الوزراء وكبار رجال الدولة.

وقد غادر الأمير عبد الله المدينة المنورة مساء امس متوجها الى الرياض.

كما غادر السيد ياسر عرفات المدينة المنورة مساء امس بعد أن قابل خادم الحرمين الشريفين وزار المسجد النبوي الشريف وادى الصلاة فيه.

وكان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني قد استقبل الليلة الماضية الامير عبد الله حيث عقد بينهما اجتماع مغلق بالقصر الملكي بمدينة فاس.

برقية سريعة

إلى العرب الطامعين في الارزاق من الأسواق المالية للأوراق!

هل نسيتم ما حدث لكم عام ١٩٨٢م عندما اصبحتم على الفضة وهي ارخص من الرخيص، وامسيتم وقد انهار الذهب، وذهب بما تبقى من ذهب؟

تتكرر المأساة هذه الايام، وتعود الفجيعة تطل براس الحية عليكم.. تسلب ما تبقى لديكم ولدى غيركم.. تحطم أمالكم، وتبدد احلامكم، وتسقطكم من سحاب الغنى الفلحش، لتصدموا بواقع الندامة والافلاس.

انتم تعرفون - اغلب الظن لا تعرفون - ان اشخاصا كالشياطين لا يتعدى عددهم اصابع اليد الواحدة، يحددون في كل من زيوريخ ولندن ونيويورك وطوكيو مستقبلكم ومستقبل اهلكم واولادكم ويمتصون ما جمعتم وما ادخرتم، ويخططون لا ليسلبوكم انتم فقط، وانما كل السذج الطامعين الطماعين.. الغافلين المغفلين من امثالكم

هل انتم مؤمنون؟

.. المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين.

هشام علي حافظ

اصابة جندي ومجندة اسرائيليين بانفجار قرب بحيرة طبريا

تل ابيب - أ.ف.ب.: اعلن متحدث عسكري اسرائيلي امس ان جنديا ومجندة اسرائيليين اصيبا باصابات طفيفة الليلة قبل الماضية بسبب انفجار قنبلة وضعت في حديقة للتنزه على ضفة بحيرة طبريا في شمال فلسطين المحتلة.

وقد انفجرت القنبلة المتوسطة القوة في منتصف الليل ونقل العسكريان اللذان اصيبا بشظايا الى مستشفى قريب.

واضاف المتحدث نفسه أن قوات الاحتلال طوقت المنطقة والقت القبض على عدد من الفلسطينيين المشتبه فيهم.

أمير طاهري يكتب لـ الشرق الأوسط

ألاعيب الملالي المزدوجة تعمق الفجوة مع فرنسا

فشلت احدث محاولات حاكم ايران الديني، آية الله خميني، للتوصل الى تسوية مع فرنسا، واخذ الجانبان يلقيان باللوم احدهما على الآخر على صعيد خاص.

بدأت المحادثات يوم ٢١ اكتوبر (تشرين الاول) وانتهت بعد خمسة ايام من ذلك في باريس. وقد تراس الوفد الايراني وزير العدل، حسن ابراهيم حبيبي الذي وصل الى باريس يوم ١٧ اكتوبر يرافقه محمد فرهادي، وزير الثقافة الايراني. وادعى الاثنان انهما يمثلان علي اكبر هاشمي رفسنجاني، رئيس البرلمان الايراني.

ادت زيارة حبيبي لباريس الى تكهنات بأن صفقة بخصوص الفرنسيين الستة المحتجزين رهائن في لبنان لدى حزب الله ستكون على راس جدول أعمال المحادثات. وكان حبيبي قد لعب دوراً رئيسيا في مفاوضات سرية في باريس عام ١٩٨٠ ادت الى اطلاق سراح الدبلوماسيين الامريكيين الـ ٥٢ الذين كان آية الله خميني يحتجزهم آنذاك في طهران.

غير ان موضوع الرهائن الفرنسيين لم يظهر الا كقضية ثانوية بالنظر الى ان كلا من الجانبين ركز على مصير دبلوماسييه المحتجزين كسجناء عملياً في سفارتيهم في باريس وطهران.

لقد قطعت فرنسا علاقاتها الدبلوماسية بايران يوم ٢٧ يوليو (تموز) بعد ان رفضت طهران السماح لوحيد غورجي، وهو مترجم في السفارة الايرانية في باريس، بالمثول امام قاض فرنسي للاجابة على اسئلة عن تورطه المزعوم في نشاطات ارهابية.

ويبلغ عدد من هم «سجناء» الآن في السفارة الايرانية في باريس ٥٦ شخصاً. ولا توجد صفة دبلوماسية الا لـ ١١ من هؤلاء. ولا تسمح الشرطة الفرنسية التي تطوق السفارة منذ اربعة اشهر للموجودين داخل السفارة بمغادرة المبنى الذي هو الآن، فنيا، تحت حماية الحكومة الباكستانية. اذ وافقت باكستان على تمثيل مصالح ايران في فرنسا.

لكن العلاقات بين الدبلوماسيين الباكستانيين في باريس ونظرائهم الايرانيين توصف بأنها «متوترة جداً»، كما تقول مصادر قريبة من الجانبين. اذ يرفض الايرانيون رفع العلم الباكستاني، كما هو مطلوب في القانون الدولي، ومنعوا المسؤولين الباكستانيين حتى الآن من دخول مبنى السفارة الايرانية.

يقول مستشار في السفارة الباكستانية في باريس «انهم يعاملوننا كمجرد صندوق بريد. وكل ما يفعلونه هو انهم يستخدموننا كغطاء لبريدهم الدبلوماسي. ويتكون هذا البريد في بعض الاحيان من حمولة خمس سيارات شحن مليئة بالصناديق. ونحن لا نعرف ماذا يرسلون ويجلبون».

وليس الوضع في طهران بأفضل من ذلك في ما يتعلق بالدبلوماسيين الفرنسيين هناك. اذ يحتجز في السفارة الفرنسية في طهران ٤١ شخصاً لا يسمح لهم بمغادرة السفارة. ولا يوجد بينهم سوى تسعة دبلوماسيين معتمدين اعتماداً كاملا.

كانت الصيغة التي عرضها حبيبي، بمساندة من الباكستانيين، تقترح ان يسمح الجانبان كلاهما للمحتجزين غير الدبلوماسيين بمغادرة بنايتي السفارتين وإعادتهم الى بلديهم. وكان الفرنسيون مستعدين لعمل ذلك في البداية. ولكنهم غيروا رايهم عندما تبين ان طهران ارادت ان يكون غورجي بين من سيسمح لهم بالمغادرة.

لقد قال الملالي باستمرار ان لغورجي صفة دبلوماسية تامة ويستطيع، بناء على ذلك، رفض المثول امام قاض فرنسي بسبب اي تهم. ولكنهم اخذوا الآن يتبنون الموقف القائل بأن غورجي، لعدم كونه دبلوماسياً معتمداً بصورة تامة، يجب ان يسمح له بالمغادرة مع الآخرين.

(التتمة على صفحة ٢)

اليوم في الشرق الأوسط

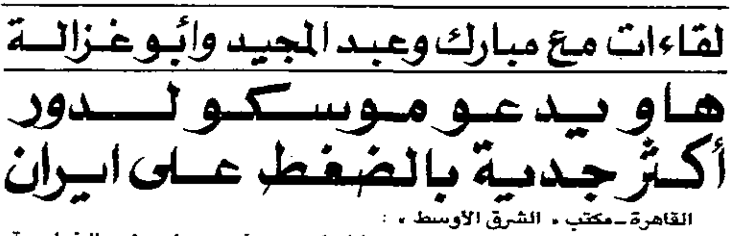
تاملات واراء امريكية في الارهاب. بقلم: محمد العربي الخطابي (ص ٩)
حرب التضليل بين امريكا والاتحاد السوفياتي. بقلم: كلوديا رايت (ص ٩)
الدكتور الجزائري: الصحة حق طبيعي للانسان يعتدي عليه الكثيرون (ص ٧)
الجماعات الشعرية العربية.. من الصعاليك الى ابو للو واضاءة (ص ١٣)
الشباب والجامعات: طلبة الجامعة يعانون الامية الثقافية (ص ٦)

وغداً

ايران كيف سيكون غدها. بقلم: امير طاهري
الشاعر العراقي حميد سعيد: الذين يقولون انهم يكتبون للاجيال القادمة يكذبون.

سري وليس للنشر

موضوع عربي يتجدد كل فترة، عاد من جديد امس لتتناقله انباء بعض العواصم العربية.



لقاءات مع مبارك وعبد المجيد وأبو غزالة

هاو يدعو موسكو لدور أكثر جدية بالضغط على ايران

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني بحضور الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء المصري ووزير الخارجية، ويوسف شرارة السفير المصري في بريطانيا وكانت عقدت قبل ذلك جلسة مباحثات رسمية تراس الجانب المصري فيها الدكتور عبد المجيد بينما تراس هاو الجانب البريطاني.

كما استقبل المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع المصري الوزير البريطاني وعرض معه سبل دعم التعاون بين البلدين في المجال العسكري.

ووصف هاو محادثاته التي اجراها مع الرئيس مبارك بأنها كانت طيبة ومفيدة للغاية. ودعا الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن الدولي الى ضرورة التحريك لمساندة جهود السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بشأن حرب الخليج وان تفرض حظر على تصدير الاسلحة الى الدول المتحاربة.

وردا على سؤال حول ما تتوقعه بريطانيا من نتائج الاجتماع المرتقب بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في السابع من ديسمبر (كانون الأول) المقبل أعرب الوزير البريطاني عن أمل بلاده في أن يسفر الاجتماع عن استمرار التقدم في مجال تحسين العلاقات بين الشرق والغرب الا انه قال انه لا يجب ان ننتظر نتائج محددة لمثل هذا النوع من الاجتماعات.

وقال الدكتور عبد المجيد من جانبه ان اجتماع الرئيس مبارك مع الوزير البريطاني كان فرصة لتبادل وجهات النظر حول العديد من القضايا الدولية التي تهم كلا البلدين بنفس القدر، ووصف زيارة هاو لمصر بأنها ركيزة هامة في علاقات البلدين.

واضاف ان مصر تتطلع الى دعم العلاقات مع بريطانيا في كل المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

ورداً على سؤال حول توقعات مصر بالنسبة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط قال الدكتور عبد المجيد ان عددا من المصاعب تعترض عقد المؤتمر وتوجد ايجابيات ايضا وانه ينبغي دفع عملية السلام بقوة ولا بديل للمؤتمر الدولي.

واضاف عبد المجيد انه تم الاتفاق مع بريطانيا على ان يعمل البلدان بشكل وثيق معا مع الاصدقاء واطراف المؤتمر الدولي من اجل التحرك بأسرع ما يمكن في هذا الاتجاه.

وقبل ذلك، كان هاو وصف المحادثات التي اجراها مع الدكتور عبد المجيد بأنها مثمرة وقال ان الموضوعين الرئيسيين فيها كانا الصراع العربي الاسرائيلي والتصعيد الخطير للحرب العراقية - الايرانية وتهديد الملاحة في الخليج العربي.

واضاف انه تم بحث العلاقات الاقتصادية بين البلدين والاتفاق على ان تقدم بريطانيا ١٠ ملايين جنيه استرليني لمصر كمنحة لا ترد، لاستخدامها في الصناعات الكيماوية وصناعة الأدوية.

ومن ناحية اخرى اكد وزير الخارجية البريطاني خلال كلمة القاها في نادي الدبلوماسيين المصريين على اهمية الدور المصري على مسرح السياسية العالمية. وقال ان مصر اختارت الطريق الصعب في مشكلة الشرق الأوسط ولكنه الطريق السليم، واشاد بجهودها في عملية السلام، مؤكدا ان المؤتمر الدولي للسلام سيكون الحل الأمثل للمشكلة.

وحول التمثيل الفلسطيني في المؤتمر قال الوزير البريطاني: ان هذا الموضوع يخص الفلسطينيين انفسهم. ودعا الاتحاد السوفياتي للقيام بدور اكثر فاعلية للضغط على ايران لقبول القرار ٥٩٨ وتنفيذه، وقال اننا نود أن نرى السوفيات اكثر جدية بشأن هذا القرار.



هكذا عن الأصل

هكذا منه الأصل

القاهرة : د. صدقي يؤكد استمرار التعاون بين حكومته والبرلمان

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

استأنف البرلمان المصري جلسته امس (السبت) لاول مرة بعد تشكيل الوزارة المصرية الجديدة برئاسة د. عاطف صدقي. واكد رئيس الوزراء المصري ان حكومته ستعمل على خدمة مصر بتعاون كامل مع البرلمان دون اية قيود او حساسيات. واكد ان الانجازات التي حققتها الحكومة في المدة السابقة يرجع الفضل فيها الى تعاون البرلمان معها.

واعلن د. كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط التزام الحكومة المصرية بعدم توقيع اية اتفاقيات قروض او منح جديدة مع الدول الأجنبية والمؤسسات والمنظمات الدولية تحمل اعباء للاقتصاد او تتضمن شروطا تمس السيادة المصرية.

واعلن الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط أمام البرلمان المصري الذي استأنف جلساته (السبت) ان اتفاقيات المنح والقروض تعد تعبيرا عن الثقة المتبادلة بين الحكومة والعالم الخارجي، واقرارا بصحة وسلامة خطة الاصلاح الاقتصادي التي تطبقها مصر حاليا.

وقد وافق البرلمان في جلسته امس على عدد من الاتفاقيات منها اتفاقية منحة مقدمة من الولايات المتحدة بمبلغ ٥ ملايين دولار لمشروع اسمنت القطامية، واتفاقيتان للبحث عن البترول بالصحراء الغربية. كما وافق على تعديل قانون اكاديمية الشرطة.

كما قرر البرلمان في جلسته تأجيل نظر القانون الخاص بتعديل بعض أحكام قانون اعادة تنظيم الأزهر لحين انتهاء الحكومة من اعداد مشروع جديد متكامل يتلافى الثغرات التي كشف عنها التطبيق منذ عام ١٩٦١ حتى الآن.

ومن ناحية اخرى أعلن رئيس البرلمان المصري د. رفعت المحجوب امس خلو ٤ دوائر انتخابية بمحافظات قنا واسوان والمنيا والبحيرة لوفاة نوابها من اعضاء الحزب الديمقراطي ومن المنتظر صدور قرارات وزير الداخلية بفتح الترشيح في تلك الدوائر خلال الايام المقبلة لاجراء الانتخابات في موعد اقصاه ٦٠ يوما من تاريخ خلو الدوائر.

ويقتصر حق الترشيح في هذه الانتخابات التكميلية على الاحزاب الثلاثة الممثلة في البرلمان والتي تخطت نسبة الـ ٨٪ وهي الوطني الديمقراطي الحاكم وحزبا العمل والوفد المعارضان.

فورنتسوف يصل لطهران من جولته بالخليج :

قمة ريجان - جورباتشوف تناقش وضع نهاية لحرب الخليج

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

فمن البديهي ان توافق الدول الاخرى على الاجراءات التنفيذية المتعلقة به.

واوضح فورنتسوف انه بحث خلال زيارته الأخيرة للعراق مسألة تشكيل لجنة مهمتها تحديد المسؤول عن بدء النزاع لأن هذه النقطة تعني العراق وايران على السواء.

من ناحية اخرى ذكر متحدث باسم الامم المتحدة ان ايران والعراق ردا في وقت واحد امس الأول على الخطة الجديدة التي عرضها السيد خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للامم المتحدة على الجانبين في ١٥ اكتوبر (تشرين الأول) ورافقها طلب بان يرد الطرفان كتابة في غضون ١٥ يوما.

ووصفت المصادر الدبلوماسية الرد الايراني على الخطة بانه مجرد ملاحظات وليس ردا قاطعا.

وكان العراق قد قبل بالفعل طلبا سابقا في ٢٠ يوليو (تموز) الماضي بوقف اطلاق النار شريطة التزام ايران به ايضا.

ومن المتوقع ان يجتمع الأمين العام للامم المتحدة مع المندوبين الايراني والعراقي في الامم المتحدة كل على حدة غدا لاستيضاح موقف طرفي الحرب قبل رفع أي تقرير جديد لمجلس الامن الدولي الذي فوضه في التفاوض لوقف لاطلاق النار.

وعلى صعيد تطورات الوضع في الخليج شنت الطائرات العراقية صباح امس غارة على ناقلة بترول بالقرب من السواحل الايرانية في الخليج. وذكر متحدث عسكري في بغداد ان الهجوم وقع في الساعة ١١ بالتوقيت المحلي واصيب هدف بحري كبير، (اشارة الى ناقلة بترول) باضرار كبيرة. وقال المتحدث ان العراق قام بهذه الغارة مستخدما حقه في وقف امدادات البترول التي يستخدمها النظام الايراني في عدوانه على العراق.

من ناحية اخرى ذكر راديو طهران ان الطائرات الايرانية اغارت امس على الاراضي العراقية وقصفت جانبا من شبكة المواصلات البرية في جنوب شرقي البلاد. وذكر الراديو نقلا عن بيان للقيادة الايرانية ان الغارة وقعت على بعض الطرق وجسر هام في منطقة العمارة شمالي البصرة.

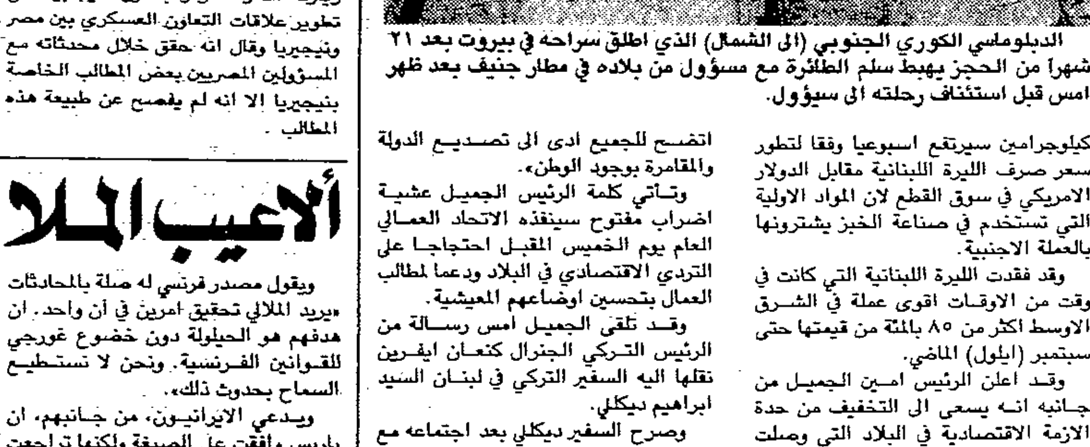
وفي نيويورك صادرت السلطات الامريكية شحنة كبيرة من الكافيار بمقتضى قرار الحظر على الواردات من المنتجات الايرانية الذي اصدره الرئيس رونالد ريجان الاثنين الماضي.

وذكرت جانيت رابابورت المتحدثة باسم مصلحة جمارك نيويورك انه تمت مصادرة ٢,٧ طن كافيار من بحر قزوين يوم الخميس الماضي في مطار كنيدي.

وفد يمني يزور موسكو

صنعاء ـ واس : غادر صنعاء الى موسكو امس نائب رئيس الوزراء ووزير التنمية ورئيس الجهاز المركزي للتخطيط في الجمهورية العربية اليمنية الدكتور محمد سعيد العطار على رأس وفد من المؤتمر الشعبي العام في زيارة للاتحاد السوفياتي للمشاركة في احتفالات الذكرى السبعين ليومه الوطني.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.



الرئيس المصري حسني مبارك ينصت لوزير الخارجية البريطاني هاو خلال مباحثاتهما امس بالقاهرة.

الرئيس مبارك يستقبل وفدا صحافيا سويسريا

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

بحث الرئيس المصري حسني مبارك مع وفد صحافي سويسري أمس القضايا الدولية المطروحة على الساحة، وفي مقدمتها حرب الخليج والمشكلة الفلسطينية والأوضاع العربية.

وتناول الرئيس مبارك مع أعضاء الوفد ايضا القضايا الهامة في مصر.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد استقبل الوفد، الذي يمثل الصحافة السويسرية والدولية المعتمدة من الامم المتحدة بجنيف في حضور السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري والدكتور ممدوح البلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات المصرية.

٨٥ شخصية يهودية تطالب بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني

لندن ـ « الشرق الاوسط » :

نشرت ٨٥ شخصية يهودية من الاكاديميين والسياسيين والكتاب في بريطانيا والولايات المتحدة واستراليا أمس بيانا على شكل اعلان مدفوع الثمن في صحيفة « الجارديان » البريطانية بمناسبة مرور ٧٠ عاما على وعد بلفور المشؤوم الذي يصادف غدا، طالبت فيه بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في العودة الى ارضه واقامة دولته المستقلة مشيرة الى ان اسرائيل لا تمثل يهود العالم.

وذكرت هذه الشخصيات ومن بينها عدد من الاسرائيليين الذين يعيشون في الخارج ان قيام الكيان الاسرائيلي تم على حساب الشعب الفلسطيني الذي تم تشريده كنتيجة لوعد بلفور المشؤوم.

وأشار البيان الى ان الكيان الاسرائيلي اصبح منذ قيامه في عام ١٩٤٨ معسكرا مسلحا يخوض الحروب مع جيرانه ومع المواطنين العرب الذين يعيشون في الاراضي المحتلة.

وحذر من المخاطر العنصرية والعرقية للكيان الصهيوني ومن قدراته النووية التي تهدد منطقة الشرق الاوسط والعالم بأسره.

الدبلوماسي الكوري الجنوبي يغادر بيروت

الجميل يتعهد بالعمل لتخفيف الضائقة الاقتصادية والوضع في الجنوب على توتره العسكري

بيروت ـ « الشرق الاوسط » والوكالات :

بقي الوضع العسكري في الجنوب اللبناني امس على توتره في ظل تبادل « جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية » القصف المدفعي والصاروخي مع قوات الاحتلال الاسرائيلي واعوانها في ما يسمى « جيش لبنان الجنوبي » فيما اعلن من جانب آخر، ان الدبلوماسي الكوري الجنوبي الذي اطلق سراحه يوم الاربعاء الماضي قد غادر بيروت امس الى جنيف ومنها الى بلاده.



الدبلوماسي الكوري الجنوبي (الى الشمال) الذي اطلق سراحه في بيروت بعد ٢١ شهرا من الحجز يهبط سلم الطائرة مع مسؤول من بلاده في مطار جنيف بعد ظهر امس قبل استئناف رحلته الى سيؤول.

وقالت مصادر امنية امس ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية قصفوا مواقع القوات الاسرائيلية القريبة من منطقة النبطية بالقذائف المدفعية فيما قصف الاسرائيليون عددا من قرى المنطقة بالمدفعية الثقيلة.

وذكرت ان حوالي ٢٠ قذيفة اطلقها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية سقطت داخل مواقع القوات الاسرائيلية في قلعة الشقيف. وشوهدت ألسنة اللهب والدخان تندلع من تلك المواقع فيما قصف الاسرائيليون بعنف قرى زوطر الغربية وزوطر الغربية وكفر تبنيت وحبوش وكفر رمان وعربصاليم وعدشيت في قضاء النبطية. وقد سقطت عشرات القذائف من عيار ١٥٥ ملم و١٢٠ ملم داخل تلك القرى، وترافق التراشق المدفعي مع تحليق للطيران المروحي الاسرائيلي في سماء المنطقة.

وذكرت المصادر الامنية ايضا ان المروحيات الاسرائيلية اطلقت نيران مدافعها الرشاشة على قريتي زوطر الشرقية وزوطر الغربية.

وكانت مواجهة ضارية وقعت في قرية زوطر الشرقية بين رجال المقاومة الوطنية والقوات الاسرائيلية على اثر محاولة قوة اسرائيلية قوامها مئة عنصر التقدم من موقعها في قلعة الشقيف باتجاه البلدة واسفرت هذه المعارك عن مقتل عنصرين لرجال المقاومة فيما لم يعرف حجم الاصابات في صفوف الاسرائيليين.

كما زرع رجال المقاومة عبوة ناسفة بدورية مؤللة للميليشيات الحدودية في بلدة عرمتى قضاء جزين مما ادى الى تدمير ناقلة جند مجنزرة واصابة من بداخلها.

الدبلوماسي الطليق

من جهة ثانية، غادر الرهينة الكوري الجنوبي دو شي سونج (٤٤ عاما) بيروت قبيل ظهر امس في طريقه الى جنيف على متن طائرة تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط (اللبنانية) وكان اعلن نبأ اطلاق سراحه يوم الاربعاء الماضي.

وأوضح مصدر في حركة « أمل » ان الدبلوماسي الكوري الجنوبي كان في حماية حركة « أمل » منذ وقت اطلاق سراحه الى حين رحيله عن لبنان « لاسباب امنية ».

وذكر ان اطلاق سراحه تم مقابل فدية قدرها ١,١٥ مليون دولار وان حركة « امل » اعتقلت ثلاثة وسطاء واحتفظت بدو شي سونج للاستماع الى اقواله.

وكان بري قد اكد يوم الاربعاء الماضي ان دو السكرتير الثاني بسفارة كوريا الجنوبية في بيروت قد اطلق سراحه منذ ٣٦ ساعة وان حركته تولت حمايته بعد اخلاء سبيله دون ان تشترك مع ذلك في عملية اطلاق سراحه.

وافادت انباء اولى بان دو توجه يوم الثلاثاء الماضي الى الخليج على اثر اطلاق سراحه مساء يوم الاثنين الماضي في الضاحية الجنوبية من بيروت.

وكان دو الذي شغل منصبه في بيروت منذ شهر اغسطس (آب) عام ١٩٨٥ قد اختطفه يوم ٣١ يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٦ في القطاع الغربي من العاصمة اللبنانية اربعة رجال مسلحين بعد ان اخرجوه من سيارته وكان بصحبة قون تشول كيم السكرتير الاول للسفارة.

وفي يوم ٣ فبراير (شباط) عام ١٩٨٦ اعلنت منظمة مجهولة اسمها « الخلايا الثورية المقاتلة » مسؤوليتها عن حادث الاختطاف وارفقت ببيانها صورة للرهينة.

ضحية الخبز

الى جانب ذلك ذكرت مصادر امنية ان امرأة في الاربعين من عمرها لقيت مصرعها امس خلال التهافت على شراء الخبز امام احد الافران في بيروت الشرقية. وقالت المصادر ان الامرأة قتلت خلال خلاف وقع بين مسلحين كانوا يتزاحمون للحصول على الخبز وتطور الى اطلاق نار امام الفرن الواقع في منطقة الجديدة.

وتشهد الافران في قطاعي بيروت الشرقي والغربي صفوفا طويلة من المواطنين للحصول على الخبز في وقت تعاني فيه البلاد من نقص حاد في مادتي الحبوب والمحروقات اللتين يجري تهريب كميات كبيرة منهما خارج البلاد. وتباع ربطة الخبز في بيروت الشرقية بسعر يتراوح بين ٧٥ ليرة و٨٠ ليرة (حوالي ١٦ سنتا امريكيا) بينما تباع في القطاع الغربي بسعر ١٠٠ ليرة (٢١ سنتا امريكيا)..

ويقول اصحاب الافران في بيروت الشرقية ان سعر ربطة الخبز زنة كيلوجرامين سيرتفع اسبوعيا وفقا لتطور سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الامريكي في سوق القطع لان المواد الاولية التي تستخدم في صناعة الخبز يشترونها بالعملة الاجنبية.

وقد فقدت الليرة اللبنانية التي كانت في وقت من الاوقات اقوى عملة في الشرق الاوسط اكثر من ٨٥ بالمئة من قيمتها حتى سبتمبر (ايلول) الماضي.

وقد اعلن الرئيس امين الجميل من جانبه انه يسعى الى التخفيف من حدة الازمة الاقتصادية في البلاد التي وصلت نسبة التضخم خلالها حتى شهر سبتمبر (ايلول) الماضي الى ٣١٠ بالمئة.

وقال الجميل في حفل افتتاح « الملتقى العلمي الاول لطب الاسنان » الذي نظمته الجامعة اللبنانية في القطاع الشرقي من بيروت « لقد بلغت الضائقة الاقتصادية والاجتماعية حدا لا يطاق واعرف كم اصبحت الحياة شاقة وكم اصبح الحمل ثقيلا ».

غير انه اضاف « انني ماض مع سائر المسؤولين في العمل على التخفيف من ثقل الازمة بل على انهاء اسبابها السياسية والامنية والاقتصادية وكلي امل في ان تكون المساعي الحثيثة التي تقوم بها على المستويات العربية والدولية مدخلا الى انفراج تستحقونه وتطلبونه ».

واشار الرئيس الجميل الى ان هناك جهات تمارس ضغوطا في لبنان للحؤول دون تحقيق وفاق وطني في البلاد. وقال في كلمته التي نشرت امس منذ تسلمنا سدة الرئاسة لم يقف طموحنا اطلاقا عند حد ادارة الازمة وتصريف الاعمال وانما توخينا الوصول الى خطة انقاذ شاملة وجاهدنا في سبيل تقريب التباينات والاختلافات غير ان تحرك الضغوط المعاكسة وفي الوقت المرسوم كانت تعيق اي وفاق متوازن ومقبول وتسقط اي حوار حر وبناء.

ومضى الرئيس الجميل يقول « كنت وما ازال وسأبقى متشبثا بالتعايش الاسلامي المسيحي. فالتخلي عن هذا الخيار كما اتضح للجميع ادى الى تصديع الدولة والمقامرة بوجود الوطن ».

وتأتي كلمة الرئيس الجميل عشية اضراب مفتوح سينفذه الاتحاد العمالي العام يوم الخميس المقبل احتجاجا على التردي الاقتصادي في البلاد ودعما لمطالب العمال بتحسين اوضاعهم المعيشية.

وقد تلقى الجميل امس رسالة من الرئيس التركي الجنرال كنعان ايفرين نقلها اليه السفير التركي في لبنان السيد ابراهيم ديكلي.

وصرح السفير ديكلي بعد اجتماعه مع الرئيس الجميل بانه جرى التداول في العلاقات اللبنانية ـ التركية. واوضح بان رسالة الرئيس ايفرين الى الرئيس الجميل تتعلق بالعلاقات الودية بين البلدين. واشار الى انه بحث مع الرئيس الجميل الوضع السياسي والاقتصادي. وأعرب عن امله بان تتمكن الحكومة اللبنانية والشعب اللبناني من تخطي الازمة الاقتصادية. ونفى ان يكون الرئيس الجميل قد كلفه نقل اية رسالة الى الرئيس ايفرين.

ويذكر ان الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي استقبل امس الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة.

وجرى خلال الاجتماع عرض القضايا الراهنة في المنطقة خاصة ما يتعلق منها بالاوضاع على الساحة اللبنانية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

على صعيد آخر، اعلنت منظمة مجهولة امس في بيروت مسؤوليتها عن الاعتداء الذي وقع يوم (الجمعة) الماضي على جنود فرنسيين في المنطقة الشرقية وطالبت باطلاق سراح اللبناني جورج ابراهيم عبد الله الذي حكم عليه بالسجن مدى الحياة في فرنسا.

وذكرت منظمة تدعى « وحدة طانيوس شاهين » وهو اسم زعيم انتفاضة الفلاحين التي وقعت في القرن التاسع عشر في بيان مكتوب على الالة الكاتبة باللغة العربية ان هذه العملية انذار للحكومة الفرنسية.

قائد القوات الجوية المصرية :

قواتنا اصبحت متكاملة بعد انضمام طائرات الانذار المبكر اليها

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

اكد قائد القوات الجوية المصرية اللواء طيار علاء الدين بركات ان هذه القوات اصبحت قوات متكاملة بعد انضمام طائرات الانذار المبكر اليها، وارتباطها بنظام القيادة والسيطرة الآلية الذي بدأ انشاؤه فعلا.

وقال انه سيكتمل في منتصف العام القادم « ١٩٨٨ » أول لواء من طائرات القتال الامريكية المتعددة المهام « ف ـ ١٦ » وانه بدخول الانذار المبكر الى جانب الطائرات المتقدمة « ف ـ ١٦ » و« ميراج ٢٠٠٠ » تزداد قوة الردع المصرية.

واضاف اللواء بركات، في مؤتمر صحافي امس (السبت) بمناسبة العيد الخامس والخمسين لانشاء القوات الجوية المصرية ان مصر شهدت طفرة كبيرة في انشاء الورش، وانها على استعداد لاجراء عمرات الطائرات للدول العربية فيها.

وقال ان مصر تغلبت على مشكلة الطائرات الشرقية بتصنيع قطع غيار لها، بالاضافة الى تصنيع الذخائر التقليدية للطائرات الشرقية والغربية.

واكد ان مرور ٥٥ عاما على انشاء القوات المصرية يجعلها من اعرق اسلحة الجو في العالم كما ونوعا.

وقد قام قائد القوات الجوية المصرية، عقب مؤتمره الصحافي، بافتتاح المعرض الأرضي للقوات الجوية بقاعدة الماظة الجوية الذي يعرض مختلف انشطة هذه القوات لتعريف الجماهير بها.

فاس : الحسن الثاني يستقبل شاكر

فاس ـ واس : استقبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني امس عضو مجلس قيادة الثورة العراقي السيد سعدون شاكر الذي يزور المغرب حاليا وحضر المقابلة احمد رضا اكديرة مستشار العاهل المغربي.

واوضح المسؤول العراقي في تصريح له عقب المقابلة بأن لقاءه والعاهل المغربي تناول بحث الاوضاع بالمنطقة العربية وخاصة ما يتعلق بمؤتمر القمة العربي الطارئ، الذي يبدأ اجتماعاته في عمان في الثامن من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي الى جانب موضوع تطورات الحرب العراقية الايرانية.

وزير المجاهدين الجزائري يزور ليبيا

نيقوسيا ـ الوكالات : ذكرت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء امس ان محمد ججابة وزير المجاهدين الجزائري وصل ليلة امس الى طرابلس في زيارة لليبيا.

واشاد ججابة في تصريح ادلى به لدى وصوله بعلاقات « الاخاء » بين طرابلس والجزائر وذكر انه سيبحث مع المسؤولين الليبيين مسائل ذات اهتمام مشترك.

عدن : رئيس الوزراء يستقبل ولايتي

عدن ـ ق.ن.أ : اجتمع الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس مجلس الوزراء في اليمن الديمقراطية امس مع السيد علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران الذي يزور عدن حاليا.

وذكر راديو عدن انه دار خلال الاجتماع حديث حول العلاقات الثنائية بين البلدين والمستجدات الراهنة في المنطقة والحرب العراقية ـ الايرانية اضافة الى بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقال الراديو ان رئيس الوزراء اليمني جدد موقف بلاده الداعي لوقف الحرب بين العراق وايران معربا عن تأييد اليمن الديمقراطية لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وحل النزاع بالطرق السلمية.

وكان ولايتي قد وصل الى عدن صباح امس في زيارة لليمن الديمقراطية يجري خلالها محادثات مع عدد من المسؤولين تتعلق بالقضايا الراهنة.

رئيس الاركان النيجيري يغادر القاهرة

القاهرة ـ الوكالات : غادر القاهرة امس عائدا الى بلاده الفريق سيتي ابلتشا رئيس اركان حرب القوات المسلحة النيجيرية بعد زيارة لمصر استغرقت خمسة ايام اجرى خلالها مباحثات مع نظيره المصري الفريق صفي الدين ابوشناف وعدد من المسؤولين العسكريين المصريين تناولت سبل دعم التعاون العسكري بين مصر ونيجيريا.

كما التقى المسؤول النيجيري خلال الزيارة مع الرئيس المصري مبارك.

وأكد رئيس الاركان النيجيري في مؤتمر صحفي عقده قبيل مغادرته القاهرة ان زيارته لمصر ستؤثر بصورة ايجابية على تطوير علاقات التعاون العسكري بين مصر ونيجيريا وقال انه حقق خلال محادثاته مع المسؤولين المصريين بعض المطالب الخاصة بنيجيريا الا انه لم يفصح عن طبيعة هذه المطالب.

شجون عربية

امبراطورية المسلمين

من الكتب الممتعة في القراءة كتاب الدكتور « راشد البراوي » بعنوان « الاقتصاد الاسلامي ».

هذا الكتاب يجعلك تعيش حلما على مدار ١٧٥ صفحة حول تاريخ العرب والمسلمين وامكانيات تحقيق حلم التكامل الاقتصادي للامة الاسلامية ثم تفيق منه في نهايته وأنت تدرك ان هذا الحلم كان في التاريخ وعلى الورق فحسب!

ففي سنة ٥٥ هجرية أي عام ٦٧٠ ميلادية وقع اختيار معاوية بن أبي سفيان على « عقبة بن نافع » لفتح البلاد الواقعة الى الغرب، وانشاء القيروان. وفي سنة ٨١ هجرية أي ٧٠٧ ميلادية تولى امارة القيروان موسى بن نصير الذي اختار طارق بن زياد ليعبر المضيق الى اسبانيا. وبحلول خريف ٧١٣م كانت جميع اسبانيا في أيدي العرب « باستثناء نافار والاستوريا ».

وبفتح اسبانيا واصل المسلمون الاستيلاء على جزر البحر الذي أصبح من ثم بحيرة عربية اسلامية.

ويقول الدكتور راشد البراوي في كتابه: « انه في ذروة عام ٧١٥م كانت الامبراطورية العربية والاسلامية بحضارتها واقتصادها الاسلامي تمتد من حدود الصين الى المحيط الاطلسي ومن فرنسا الى حدود الهند الحديثة ومن بحر الخزر الى النوبة، هذه المنطقة الشاسعة الارجاء والمختلفة الاجواء كانت تزخر بأنواع المنتجات النباتية وبالموارد المعدنية مما شجع التبادل التجاري بين اجزاء الامبراطورية مع العالم الخارجي ».

هذا العالم العربي والاسلامي، أين نحن منه الآن؟

أين نحن من حضارة لا ترفع شعارات فحسب ولكن تبني وتعمر وتنتج وتزرع وتتاجر وتدافع عن ارضها وعرضها؟

انني اتأمل هذا التاريخ مدققا واعود واربط بين ضياع الاندلس التي ما كان لها ان تضيع وبين ضياع فلسطين عام ١٩٤٨.

انني أتأمل بين التدهور قبل ضياع الاندلس وبدايات التدهور بعد ضياع فلسطين.

حينما تتضاءل الحضارة يعم الفقر في النفوس والمجتمعات وتصبح البلاد مهددة والأرض تحت سيف العدو.

ان حضارة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال: « من أحيا ارضا ميتة فهي له » هي حضارة كان لا بد لها ان تزدهر حينما تأخذ بهذه الأفكار التي ما كان لكبار فلاسفة الفكر الاجتماعي والاقتصادي شرقا وغربا أن يتوصلوا لها.

من اروع مظاهر الحضارة الاسلامية في ايامها الاولى انه لا تناقض بين ما يقال وما يتم تنفيذه على أرض الواقع.

حالة الالتزام هذه صنعت الامبراطورية.. واللاالتزام اضاعها!

عماد الدين اديب

ألاعيب الملالي المزدوجة

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

ويقول مصدر فرنسي له صلة بالمحادثات « يريد الملالي تحقيق امرين في أن واحد. ان هدفهم هو الحيلولة دون خضوع غورجي للقوانين الفرنسية. ونحن لا نستطيع السماح بحدوث ذلك ».

ويدعي الايرانيون، من جانبهم، ان باريس وافقت على الصيغة ولكنها تراجعت عن ذلك بعد ان مارس اللوبي القوي المؤيد للعراق ضغطا شديدا على الحكومة. وينظر الايرانيون الى الاعلان عن أن سكرتيرة في مكتب رئيس الوزراء جاك شيراك قد اعتقلت بتهم تجسس لايران على اساس انه وسيلة للحيلولة دون التوصل الى اي اتفاق.

والواقع ان السكرتيرة، ماريز فيلار (٤٠ سنة)، كانت قد سجنت في يونيو (حزيران) الماضي قبل وقت طويل من قطع العلاقات مع طهران. وقد وصف صديقها والمشرف على نشاطها، محمد انصاري، قبل مدة طويلة بأنه عضو في شبكة الأمن الخمينية في اوروبا، والتي يجري توجيهها من فرانكفورت في ألمانيا الغربية.

وقد سربت نبأ اعتقال السكرتيرة مصادر في وزارة الداخلية في باريس في محاولة للحيلولة دون نجاح مهمة حبيبي، كما تقول مصادر ايرانية.

وتدعي هذه المصادر ان وزارة الخارجية الفرنسية صادقة في سعيها الى علاقات افضل مع ايران، بينما وزارة الداخلية الفرنسية مقتنعة بأن اقامة علاقات عادية مع ايران سيكون امرا مستحيلا مادام الملالي متمسكين بسياساتهم الاساسية من دون ان يغيروها.

ومن المؤكد ان الشرطة الفرنسية، التي تشرف عليها وزارة الداخلية، قد شددت ضغطها على الدبلوماسيين والمتشددين الخمينيين الآخرين في باريس. فقد اغار خصوم خميني ومعارضوه اربع مرات على مكاتب الخطوط الجوية الايرانية، بما في ذلك غارتان في وضح النهار من دون ان تتدخل الشرطة في الوقت المناسب. وقد وصلت الشرطة الى تلك المكاتب في احدى المناسبات الاربع بعد خمسين دقيقة من قيام المغيرين، الذين ينتمون الى تنظيم شباب ملكي، بتحطيم نوافذ مكتب الخطوط الايرانية في شارع شانزيليزيه الحافل بالمارة وإشعالهم النار في صور خميني.

وقد وقعت حادثة اكثر خطورة تم فيها السطو على مصرف « تجارات » الايراني الكائن ايضا في شارع شانزيليزيه. اذ كسر لصوص مجهولو الهوية خزنة المصرف ولاذوا بالفرار بعد ان اخذوا منها ٧٥ الف دولار. وتدعي مصادر في المصرف ان جهودهم لمتابعة المسألة بصورة فعالة قد فشلت كلها.

وأثارت السفارة الباكستانية في باريس المسألة مع السلطات الفرنسية ولكنها لم تتلق حتى الآن تأكيدات بأنه سيتم الكشف عن هوية الذين قاموا بعملية السطو.

ويقول محللون مطلعون في العاصمة الفرنسية ان من المستبعد ان تتغير العلاقات بين طهران وباريس حتى ما بعد انتخابات الرئاسة الفرنسية في مايو (ايار) المقبل. وقد قرر الملالي ممارسة لعبة الانتظار وأمروا حزب الله في لبنان بنقل الرهائن الفرنسيين الى معقل جديد يسيطر عليه بصورة مباشرة حراس ثوريون ايرانيون ارسلوا من طهران. والفكرة وراء ذلك الاجراء هي ان سورية ستحجم عن القيام بأي عمل عسكري لمحاولة تأمين اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين في الوقت المناسب للتأثير على انتخابات الرئاسة الفرنسية.

ويظل الزعماء الفرنسيون يشعرون بمرارة تجاه استمرار الملالي في لعب العاب مزدوجة. وقد امر رئيس الوزراء جاك شيراك بايقاف حتى المحادثات الفنية المتصلة بتسديد فرنسا مبالغ تقدر بألفي مليون دولار اقرضتها ايران لفرنسا في عهد الشاه.

في هذه الاثناء تستمر الحياة في السفارة الايرانية في شارع « ايينا » في المنطقة السادسة عشرة الراقية من العاصمة الفرنسية. و « السجناء »، حسب تسمية جيران السفارة لمن فيها من دبلوماسيين وغيرهم، يبدون مستعدين للبقاء سجناء لأشهر او سنوات اذا اقتضت الضرورة ذلك.

في بداية الحصار بدأ السجناء في وجبات طعامهم ولكن سرعان ما اوقف بعد احتجاج الجيران. والآن يتسلم الموجودون داخل مبنى السفارة وجبات يوميا من مطعم ايراني، اسمه جوليستان، موجود في شارع شانزيليزيه بفاتورة معدلها اليومي خمسون فرنكا لليوم. وكثيرا ما يصل الطعام الى السفارة باردا. ويعود هذا الى ان الشرطة الفرنسية تصر على اجراء تفتيش دقيق للطعام بحجة انه قد تدخل معه مادة ما غير قانونية.

ويقول دبلوماسي باكستاني « ان الفرنسيين يريدون لموظفي آية الله ان يكونوا متضايقين الى اقصى حد ممكن. وقد قدمنا احتجاجات على هذا النوع من السلوك، ولكن من دون جدوى ».

وتوجد في باريس بعض عائلات موظفي السفارة المحتجزين في مبناها، ولكن لا يسمح لهم برؤية عائلاتهم.

ويقول احد المراقبين « ان الملالي لا يراعون قواعد الاخلاق العادية. ويريد الفرنسيون ان يظهروا لهم ان الدواء المر الذي يستخدمونه ضد الآخرين يمكن استخدامه ضدهم ».

ويوجد في مبنى السفارة ١٧ غرفة، ولكن ليس فيها سوى حمامين. ولهذا فقد وضع نزلاء المبنى نظام استحمام بالتناوب. وينهض بعضهم في الرابعة والنصف صباحا ليعدوا انفسهم. وهم يقضون معظم النهار كما لو كانت السفارة مفتوحة وتؤدي اعمالها. وفي المساء يجلسون لمشاهدة اخبار التلفزيون ثم يشاهدون ويسمعون خطب خميني وخلفه المكلف حسين علي منتظري على أشرطة فيديو. ولأن ألعاب الورق، والشطرنج، والطاولة كلها العاب يحظرها خميني، فان النزلاء ليست لديهم وسائل تسلية سوى تكرار قراءة مجموعة مؤلفات خميني.

السلطات الصهيونية تواصل تهديد شركة كهرباء القدس

إجراءات مشددة بمناسبة "وعد بلفور" وطعن شاب اسرائيلي في حيفا

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء : جددت السلطات الصهيونية تهديدها لشركة كهرباء القدس العربية بالاستيلاء على اعمالها ما لم توافق على الترتيبات التعسفية الجديدة التي اقترحتها هذه السلطات والتي تنص على الحد من رقعة امتياز الشركة .

واوضح رئيس مجلس ادارة الشركة انه تلقى رسالة من وزير الطاقة الصهيوني يحدد فيها نهاية العام الحالي كمهلة للقبول باقتراح يقضي بتمديد امتياز الشركة حتى عام ٢٠٠٠م مع استثناء المستوطنات والاحياء اليهودية التي اقامتها سلطات العدو في الاراضي المحتلة من امتياز الشركة .

وكانت شركة كهرباء القدس قد رفضت اقتراحات مماثلة لأن تحديد امتياز الشركة يعني التسليم ضمنا بالاحتلال الصهيوني للقدس الشرقية .

من جانب آخر، قال راديو اسرائيل امس ان مجهولين قاموا الليلة قبل الماضية بطعن شاب اسرائيلي يبلغ الثامنة عشرة من العمر في احد شوارع مدينة حيفا .

واضاف الراديو انه تم نقل الجريح الاسرائيلي الى المستشفى بحالة خطرة وان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت عددا من الشبان العرب للتحقيق معهم .

في هذا الوقت شددت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اجراءاتها الامنية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وقال متحدث عسكري ان قوات الاحتلال كثفت تواجدها في مختلف المناطق وقرب مواقع مخيمات اللاجئين في الضفة والقطاع تحسبا لوقوع عمليات وهجمات ضد اهداف اسرائيلية بمناسبة الذكرى السبعين لوعد بلفور المشؤوم التي تصادف يوم غد الثاني من نوفمبر (تشرين الثاني) .

وافادت انباء الارض المحتلة بأن المعتقلات الموجودة لم تعد تتسع للمعتقلين السياسيين العرب منذ اوائل هذا الشهر بعد عمليات الاعتقال الليلية التي تجريها السلطات الاسرائيلية في انحاء قطاع غزة المحتل في ضوء المظاهرات التي تتجدد يوميا للتنديد بالسياسات التعسفية الاحتلالية .

واضافت ان المعتقلين يواجهون شتى انواع التعذيب على أيدي جنود سلطات العدو .

الى جانب ذلك دافع تحقيق رسمي عن استخدام موظفي جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت) درجة محدودة من الاكراه الجسدي اثناء استجواب فلسطينيين مشتبه فيهم ولكنه عاب عليهم كذبهم الى المحاكم بشأن هذه الوسائل. وبرأ الزعماء السياسيين من التورط في الكذب وقال ان العمل بهذا الاسلوب توقف الآن .

وكان مجلس الوزراء الاسرائيلي قد امر باجراء هذا التحقيق في مايو (ايار) الماضي بعد ان اطلقت المحكمة العليا سراح عزت نفسه وهو ضابط بالجيش كان قد اجبر على الادلاء باعتراف كاذب بالخيانة .

وجاء في التقرير الذي اعدته لجنة من ثلاثة اعضاء وقدم لرئيس الوزراء، اسحق شامير « دأب المحققون طيلة ١٦ عاما على الادلاء بشهادات كاذبة أمام المحاكم ». ونشرت نسخة للتقرير بعد حذف اجزاء منه في ٨٨ صفحة أمس الأول .

وقال التقرير « اننا لا نشير الى وسائل الاستجواب التي يستخدمها موظفو شين بيت ـ وهي مقبولة بصفة عامة من الناحيتين القانونية والاخلاقية ـ ولكن الى الشهادة الكاذبة في المحاكم » . وذكر التقرير ان محاربة عنف الفدائيين تسوغ استخدام ضغوط نفسية وضغوط جسدية محدودة ولكن موظفي « شين بيت » يحتاجون الى توجيهات عامة واضحة من رؤسائهم لمنع الوحشية الزائدة .

وقال التقرير ان الاعتراف الذي يتم الحصول عليه بهذه الوسائل هو دليل مقبول. ولكن افيجدور فيلدمان محامي جمعية حقوق الانسان قال ان نتائج التحقيق دليل اتهام للنظام القضائي في اسرائيل واضاف : « يقول التقرير انه منذ عام ١٩٧٢ كذب « شين بيت » بانتظام على المحاكم بشأن طريقة الحصول على الادلة. وفي ذلك الوقت ادين ما يتراوح بين ٣,٠٠٠ و٤,٠٠٠ شخص على الاقل بناء على اعترافات وما يسبب صدمة هو انه لم تجد اي محكمة ان اعترافا واحدا غير مقبول » .

وامتنع شامير عن التعقيب على نتائج التحقيق الذي اعده موشي لاندو قاضي المحكمة العليا المتقاعد وجنرال الاحتياط المتقاعد اسحق حوفي ومراقب الحسابات الحكومي يعقوب مالتر واوصوا فيه بعدم اتخاذ اي اجراء لمقاضاة عملاء جهاز الامن الداخلي الذين كذبوا .

وصرح السجناء الفلسطينيون ـ الذين ادين ٩٠٪ في المئة منهم بناء على اعترافات ادلوا بها، منذ فترة طويلة انهم تعرضوا للضرب والركل والاذلال والضغوط النفسية وحرموا من النوم والطعام خلال استجواب جهاز الأمن الداخلي لهم .

محادثات هاتفية بين صالح والبيض حول الشؤون اليمنية

صنعاء ـ عدن ـ وكالات الانباء : تلقى العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية امس اتصالا هاتفيا من السيد علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي في اليمن الديمقراطية.

وذكر راديو عدن انه جرى خلال الاتصال، الحديث حول عدد من القضايا المتعلقة بالعلاقات بين الشطرين وسبل تعزيز وتطوير الجهود الوحدوية باتجاه تحقيق وحدة الوطن اليمني ارضا وشعبا بالوسائل السلمية والديمقراطية.

تونس : بن علي يستقبل العبيدي

تونس ـ وكالات الانباء : اجتمع رئيس الوزراء التونسي السيد زين العابدين بن علي مع السيد عبد العاطي العبيدي مندوب ليبيا الدائم لدى الجامعة العربية وعرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين.

ويذكر انه كان تم يوم امس الاول اعادة فتح الحدود بين تونس وليبيا والتي اغلقت منذ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٥ بعد توتر العلاقات بين البلدين.

وفي الوقت ذاته تم الاتفاق بين تونس والجزائر على وضع برنامج لتبادل الزيارات بين كبار المسؤولين في وزارتي الداخلية في البلدين.

وشمل الاتفاق الذي اعلن عنه وزير الداخلية الجزائري السيد الهادي الخذيري في ختام زيارته لتونس التي استمرت ثلاثة ايام على وضع برنامج عمل جديد خاص بسياسة تنمية المناطق الحدودية بين تونس والجزائر.

كما تم الاتفاق على انشاء لجنة مكلفة بدراسة كيفية تسهيل عملية تنقل الاشخاص والبضائع بين البلدين.

ايضاح من ليبيا الى ايطاليا

طرابلس ـ وكالات الانباء : استدعت وزارة الخارجية الليبية امس الاول سفير ايطاليا في طرابلس لابلاغه بدهشة طرابلس ازاء تصديق السلطات الايطالية للأنباء الصحفية التي تشير الى تهديدات باختطاف رعايا ايطاليين.

واوضح البيان الذي اذاعته وكالة الجماهيرية للأنباء ان علي الحضيري عضو اللجنة الشعبية للاتصالات الخارجية (وزارة الخارجية) اكد للدبلوماسي الايطالي ان التصريحات التي نسبتها اجهزة الاعلام الايطالية الى العقيد معمر القذافي لا اساس لها من الصحة.

واضاف المسؤول الليبي ان قائد الثورة الليبية لم يدل على الاطلاق بمثل هذه التصريحات.

ومما يذكر ان الاحتجاج الليبي يأتي غداة قيام وزارة الخارجية الايطالية باستدعاء السفير الليبي وابلاغه باحتجاج رسمي على اللهجة غير المقبولة للعقيد القذافي.

جانب من المباحثات السعودية ـ النرويجية تراسه السيد هشام ناظر وزير النفط السعودي ووزير الطاقة النرويجي .

في مؤتمر صحفي بالرياض

وزير الطاقة النرويجي يؤكد تأييد بلاده لموقف اوبك

الرياض ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

اعلن وزير الطاقة النرويجي ارنيه اوين عن نجاح مباحثاته مع المسؤولين بالمملكة العربية السعودية ووصف اجتماعاته التي تمت بالمملكة مع عدد من الوزراء السعوديين بانها كانت مثمرة وستؤدي الى نتائج طيبة من شانها تدعيم العلاقات الاقتصادية بين المملكة والنرويج .

واشاد الوزير النرويجي في بداية مؤتمره الصحفي الذي عقده بفندق الانتركونتيننتال بعد عصر امس بالرياض بالسياسة الاقتصادية التي تتبعها المملكة العربية السعودية والخطط التنموية الشاملة في كافة المجالات مشيرا الى التقدم الذي احرزته المملكة في مجالات الصناعة والانتاج الصناعي والتقنية التي تسير عليها التجربة الصناعية السعودية .

واشار الى ان هذه التجربة نموذج واضح على نجاح خطط التنمية في المملكة بما يتواءم واستخدام اساليب العلم الحديث وانه استمع من المسؤولين الذين التقاهم عن ابرز خطوط التنمية الشاملة بالمملكة .

وقال ارنيه اوين ان مباحثاته مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية استعرضت الاوضاع العالمية المختلفة وانه استمع منه الى شرح عن احداث مكة المكرمة التي حدثت من قبل الحجاج الايرانيين في موسم الحج الماضي والموقف العالمي منها .

وذكر ان مباحثاته مع وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي محمد ابا الخيل استعرضت الاوضاع الاقتصادية العالمية ومؤثراتها في كافة مناطق العالم .

وحول مباحثاته مع السيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة اوضح الوزير النرويجي انه تمت مناقشة موضوع السوق البترولية وما تتعرض له الآن مؤكدا ان بلاده النرويج على استعداد لدعم الأوبك في جهودها لاستقرار السوق البترولية واضاف ان السيد هاشم ناظر اوضح موقف المملكة العربية السعودية حول سعر البترول بأن سعر ١٨ دولارا للبرميل سعر مناسب وسيستمر حتى العام المقبل .

وحول رؤية النرويج في هذا الصدد اشار الوزير النرويجي الى ان بلاده تعتقد ان السعر الحالي مناسب .

وقال ان بلاده لا تتدخل في شؤون اوبك وانه اكد لكل الوزراء الذين التقى بهم من داخل اوبك امل بلاده ان تواصل اوبك التزامها بالاتفاق الخاص بالاسعار والانتاج وان بلاده على استعداد لاستقرار السوق البترولية خاصة وان النرويج قررت منذ الاتفاقية الاخيرة لأوبك خفض انتاجها بنسبة ٧,٥٪ .

وحول مسالة تصدير البتروكيماويات الى اوروبا وقرار السوق الأوروبية حول الجمارك المفروضة قال ان هذا الموضوع تم استعراضه بصورة عامة .

في ختام مؤتمره الصحفي اعرب الوزير النرويجي عن سروره للمباحثات الهامة التي اجراها في المملكة العربية السعودية وانها اوضحت الكثير من الأمور التي تهم العلاقات بين البلدين لتطويرها نحو مزيد من التعاون في كافة المجالات .

وغادر الوزير النرويجي الرياض في حوالي الخامسة من مساء امس متوجها الى مدينة الجبيل الصناعية بالمنطقة الشرقية وكان قد وصل الى الرياض مساء الجمعة الماضي يرافقه وفد يضم مدير عام وزارة البترول والطاقة كرك مانشاوس وجون داخل من وزارة الخارجية النرويجية وتورتون المدير العام بوزارة البترول والطاقة والسفير النرويجي بالمملكة جون قاردير .

شيراك يبدأ اليوم زيارته لاسرائيل

باريس ـ الوكالات : يبدأ شيراك اليوم زيارته الرسمية لاسرائيل التي تستغرق ثلاثة ايام ستتيح له التعبير عن « عودة الصفاء » الى العلاقات بين الطرفين بعد فتور دام سنوات طويلة .

وخلال هذه الزيارة وهي أول زيارة يقوم بها رئيس وزراء فرنسي لاسرائيل سيلتقي شيراك مع الرئيس حاييم هيرتزوج ومع نظيره اسحاق شامير (مرتين) ومع شمعون بيريز وزير الخارجية .

ويرافق شيراك في هذه الزيارة بدعوة خاصة منه نائب حزب التجمع من اجل الجمهورية كلود جيرار ماركوس رئيس مجموعة الصداقة الفرنسية الاسرائيلية في الجمعية الوطنية والذي يعد من ابرز شخصيات الطائفة اليهودية الفرنسية .

فكرة!

مصطفى أمين

لن تكون الازمة الاقتصادية العالمية مثل ازمة عام ١٩٢٩ فقد تعلم العالم دروسا هامة من تلك الكارثة، ولا اعتقد انه سوف يقع في نفس الاخطاء فهذه ليست نهاية العالم وقد مرت الدنيا خلال الوف السنين بكوارث ومصائب وازمات ونكبات وذهبت الكوارث وبقيت الدنيا!

ازمة ١٩٢٩ جاءت بهتلر، ثم جاءت بروزفلت وتشرشل، وأفلست مئات الشركات وأنشأت بعد ذلك عشرات الالوف من الشركات. وانتحر عدد من اصحاب الملايين والضعفاء وتضاعف بعد ذلك عدد اصحاب الملايين والبلايين وحدثت بطالة عامة ومشت طوابير الجوعى في الشوارع. وكانت الحكومات توزع الشربة الساخنة على الفقراء الذين كانوا سيموتون من الجوع ثم تعلمت الحكومات من هذه الكارثة فتقررت المعاشات ووضعت الضمانات للعمال وظهر العلاج المجاني. فالانسان قادر بعقله وبعلمه وابتكاراته ان ينجو من الكارثة.. وهو يستطيع ان يطفىء الحريق قبل ان يلتهم العالم ويحوله الى خراب.

ولكن بعد الازمة الاقتصادية العالمية لا يبقى العالم كما هو. يتغير ويتبدل وتظهر افكار جديدة وتموت تقاليد قديمة وتختفي وجوه وتبرز وجوه اخرى. فالذين يصلحون لايام الرخاء لا يصلحون لايام الخراب. والازمة كالاعصار يكتسح الذين يتصدرون له ويعبر الذين ينحنون له. فغير معقول عندما تجيء الازمة ان يستمر النزف والاسراف والبذخ كما كان الحال قبل ان تعصر الازمة باقتصاد العالم. والعقلية في ايام الضيق تختلف كثيرا عن العقلية في ايام الفرج، فهي لا تحتمل التجارب فترفض الحلول المرتجلة. وهي تحتاج الى الاقتصاديين والخبراء اكثر مما هي في حاجة الى الفلاسفة والشعراء.

ومن المؤلم ان تجيء الازمة المالية المنتظرة والبلاد العربية في اسوأ حالاتها. الخلافات تمزقها والحروب تخربها، والحروب الاهلية تحطمها. ولا بد ان نسرع ونضمد الجروح ونسد الثقوب ونجمع الصفوف ونواجه الكارثة الاقتصادية التي اذا وقعت ستضاعف عدد المشردين والمسحوقين والتعساء.

اننا نستطيع ان نتغلب على الازمة بقوة الاعصاب وبالصمود ومقاومة شائعات التخاذل التي يطلقها في السوق دعاة التردد والهزيمة الذين يقفزون كالفئران من السفن عندما تواجه العاصفة.

نحن نحتاج الى كثير من العمل والى التضحية والى الانتماء لبلادنا لكي نحول الازمة الى ازمة عابرة فالله يقف مع الصامدين.

رسالة للشيخ زايد من الرئيس التركي

ابوظبي ـ واس : اعلن في ابوظبي امس ان وكيل وزارة الخارجية التركي والمبعوث الخاص لرئيس الوزراء التركي نزهت قندمير سيصل الى ابوظبي غدا في زيارة لدولة الامارات تستغرق يومين.

ويحمل المبعوث التركي رسالة الى رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان من تورجوت اوزال رئيس الوزراء التركي تتناول العلاقات الثنائية والقضايا التي تهم البلدين.

رابطة العالم الاسلامي توزع نسخا من المصحف الشريف

مكة المكرمة ـ واس : قامت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي مؤخرا بارسال ٢٠٠ نسخة من المصحف الشريف طباعة (مجمع الملك فهد بالمدينة المنورة) لجمعية الدعوة الاسلامية ببروندي لتوزيعها على المسلمين هناك.

كما قامت الرابطة بارسال ٥٤٠ نسخة من المصحف الشريف الى تايلاند لتوزيعها على المساجد والجمعيات والمدارس الاسلامية كذلك قامت الرابطة بارسال ٥٤٠ نسخة من مصحف المدينة المنورة لاتحاد المسلمين في سيؤول بكوريا الجنوبية لتوزيعها على منسوبي الاتحاد والمساجد والجمعيات الاسلامية الاخرى هناك كما تم ارسال ٤٥ نسخة من مصحف المدينة المنورة لجمعية الدعوة الاسلامية في سنغافورة لتوزيعها على المسلمين.

ويأتي هذا العمل في اطار جهود الرابطة من اجل نشر كتاب الله الكريم وتوزيعه على المسلمين والمؤسسات والجمعيات والمدارس والمراكز الاسلامية والمساجد في شتى انحاء العالم.

اجتماع لمجلس ادارة مؤسسة الملك عبد العزيز في الدار البيضاء

الدار البيضاء ـ واس : عقد المجلس الاداري لمؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الاسلامية والعلوم الانسانية اجتماعا امس بالدار البيضاء لبحث مشروع برنامج عمل المؤسسة لعام ١٩٨٨م .

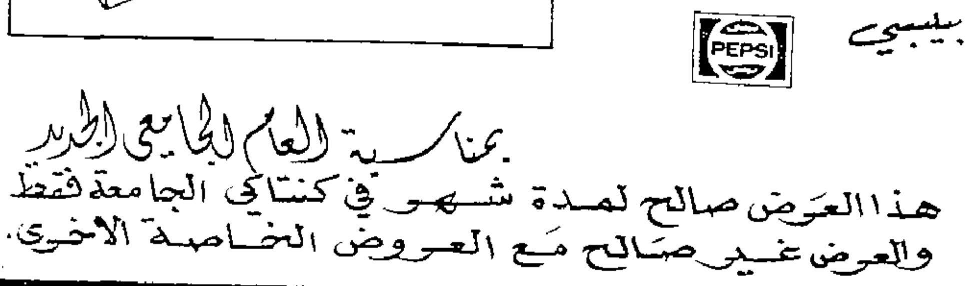
وقد نوقش خلال الاجتماع انشاء وصيانة قواعد المعلومات بالمؤسسة وتنظيم انشطتها الثقافية وتكوين رصيد وثائقي متكامل من الدراسات يمكن الاستفادة منه في كل ميادين العلوم الانسانية .

المغرب يستنكر تصريحات وزير الداخلية البلجيكي

الرباط ـ واس : عبر المتحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية والتعاون المغربي عن استنكار الحكومة المغربية واستغرابها للتصريحات المعادية للاجانب التي ادلى بها وزير الداخلية البلجيكي السيد جوزيف ميشيل.

واوضح المتحدث ان مثل هذه التصريحات تبعث على الاسف لاسيما وانها صدرت عن عضو في حكومة بلد صديق.







د. التجاني الطيب يتحدث لـ الشرق الاوسط عن اتفاق السودان والصندوق

الاجراءات الأخيرة جرعة أولية لتصحيح المسار لابد للسودان من الاعتماد على موارده الذاتية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في مطلع اكتوبر (تشرين الاول) الماضي اعلن الدكتور بشير عمر وزير المالية عن توصل السودان الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي تم بموجبه تخفيض وتوحيد سعر صرف الجنيه السوداني مقابل الدولار. وتعهد الصندوق بتوفير مبلغ ٧٥٠ مليون دولار كدعم عاجل من الصندوق لسد الفجوة في ميزان المدفوعات والسعي لدى الأسرة الدولية لتوفير مبلغ ٤,٨ بليون دولار لبرنامج الانقاذ الاقتصادي الرباعي. كما اعلن وزير المالية ايضا عن زيادة اسعار سلعتي السكر والبنزين ورفع الرسوم الجمركية على سلع اخرى.

وقد اثار الاتفاق مع الصندوق جدلا في أوساط القوى السياسية والشعبية والمهتمين من الخبراء الاقتصاديين. والتقت «الشرق الأوسط» بالدكتور التجاني الطيب الخبير الاقتصادي السابق بالبنك الدولي في حوار تناول بالنقد والتقييم ما توصلت اليه الحكومة من اتفاق مع صندوق النقد الدولي.

وهذا بعض ما جاء في الحوار.

● هل ما قامت به الحكومة السودانية من اجراءات اقتصادية مؤخرا خرج من اطار الوصفة التقليدية لصندوق النقد الدولي؟

ـ وصفة الصندوق التقليدية ترتكز اساسا على خفض الانفاق العام وبالتالي التقليل من عجز الميزان الداخلي وتحسين اداء مؤسسات الدولة وتخفيض سعر الصرف كعامل مؤثر على الحوافز وايضا قضية الدعم. فالصندوق ينظر للدعم على أساس انه تكلفة بالنسبة للاقتصاد. وما حدث في الاجراءات الاقتصادية الاخيرة ان سعر الصرف هو القرار الرئيسي والجزء الوحيد الذي اخذ من وصفة الصندوق وبالتالي لا يمكن الربط بين وصفة الصندوق التقليدية وما حدث في السودان وهو اجراء اقل ما يمكن ان يوصف به انه جرعة أولية لعمليات تصحيحية اكبر واشمل.

وصفة صندوق النقد

● هل سيتبع تخفيض الجنيه السوداني اجراءات اخرى؟ بمعنى هل سيتم تنفيذ (روشتة) صندوق النقد الدولي كاملة وتخفيض الجنيه كان اول الاجراءات وما هو تعليقكم على ما صاحب الاجراء من خروج بعض السلع من الدعم ورفع اسعار البعض الآخر؟

ـ وصفة الصندوق في العادة لا تؤخذ بالتجزئة. وانما هي جرعة دواء متكاملة وفي حالة السودان الحديث عن شروط غير وارد لأن الصندوق لا يملك وسائل الضغط على السودان في الظروف الحالية لانه لا يستطيع ان يوفر للسودان اي موارد مالية يستطيع بموجبها ان يضغط على السودان.

شروط الصندوق عادة تكون تطبيق وصفة كاملة مقابل موارد مالية محددة كما حدث في الشقيقة مصر. اما في السودان فعملية الشروط غير واردة نسبة للعلاقة المالية بين السودان والصندوق الحالية والتي لا تتوفر في اطارها عملية تطبيق الوصفة.

أما سياسة سعر الصرف فهي سياسة قصيرة المدى ولا بد من ربطها بسياسات مالية ونقدية واقتصادية لانجاحها وهذا يعني انه لا بد من اتخاذ قرارات أخرى لكي تنجح سياسة تغيير سعر الصرف.

وبخصوص الربط بين القرارات والسلع التموينية فاعتقد ان هذا كان خطأ رئيسيا فكان من المفترض ان تطبق الاجراءات الاقتصادية بمعزل عن خروج سلعتي السكر والبنزين من التموين إذ ان زيادة اسعار السكر والبنزين لا علاقة لها بالتخفيض فأسعار البنزين القديمة في السودان كانت أعلى من اسعار البنزين العالمية وبالتالي فان الاضافات التي زيدت في اسعار البنزين ما هي إلا زيادة في الضريبة على المستهلك. اما سلعة السكر فقد زيد سعره لارتفاع الطلب عليه عرض وطلب نسبة لأنه كان في التموين واخرج منه لذلك كان لا بد من ان يزداد سعره.

حقيقة تخفيض الجنيه

● ما هي حقيقة تخفيض سعر الجنيه فالحكومة أعلنت ان التخفيض تم بنسبة ١٠٪ بينما جهات اخرى اشارت الى ان التخفيض تم بنسبة ٨٠٪؟ ثم ما هو تقييمكم لتوحيد سعر الصرف؟

ـ ما حصل في الواقع هو توحيد وتخفيض في وقت واحد.. توحيد لأنه كانت هناك ثمانية اسعار للدولار ووحدت جميعها في معدل دولار جديد أعلى من اسعار الصرف التي كانت سائدة قبل القرارات فمثلا كان السعر الرسمي للدولار ٢,٥ جنيه والسعر التشجيعي ٤,١ جنيه وسعر البعثات الدبلوماسية ٣٤ قرشا وسعر القطن والصادرات الأخرى بالاضافة لسعر الدولار الحسابي عملية تخفيض الأسهار تم بطريقتين.. التخفيض الكلي والتخفيض الفعلي والاخير هو المهم في سياسة سعر الصرف. فاذا اخذنا كل هذه الاسعار التي كانت سائدة وأخذنا المعدل واعطيناها اوزانها في الاطار المطلوب وأخذنا السعر الجديد الموحد المخفض ستجد ان التخفيض الفعلي للجنيه السوداني في حدود ١٢٪ لا اكثر من ذلك.

● ما هو اثار تخفيض الجنيه على الاقتصاد والمواطن؟

ـ ما اتخذ اذا ترك بمعزل عن السياسات الاقتصادية الأخرى سيقضي عليه الغلاء او التضخم او كما هو مرتقب ان تتجه الحكومة نتيجة لظروف معينة او تتجه لسياسة الاجور وتزداد العملية تعقيدا وتركيبا بمعنى ان التضخم لن يزيد معدل التخفيض وانما سيزيد بمعدلات اعلى من ذلك بكثير.

رفع الأجور

● الى اي مدى سيؤثر سلبا ما ستقوم به الحكومة من اتجاه لرفع الأجور؟

ـ ان تخفيض سعر الجنيه أدى الى رفع التضخم الى حوالي ٤٪ فاذا قمنا برفع الاجور فذلك بالتاكيد سيزيد من التضخم باكثر من ٤٪ وسياسة سعر الصرف سيكون اثرها سلبيا بدلا من ايجابيا. والبديل هو الاعتماد على عاملين الموارد الذاتية والمغتربين.

المغتربون هم رأس الحربة في هذا البرنامج على اساس ان الموارد الذاتية والمغتربين يمثلون موارد قومية وهذه الموارد متاحة للسودان لو اتخذت سياسات واقعية فاذا وضعنا سياسة سعر صرف معقولة استطعنا ان نجلب بموجبها ثلثي موارد المغتربين وحسنا من سياسة الاستيراد من الموارد الذاتية وجعلنا منها اطار مبرمج وفق اهداف محددة كان بامكاننا ان نوفر معظم الموارد المطلوبة لسد الفجوة ان لم تكن كل الموارد.

الاستيراد والسوق المحلي

● تعتقد بعض الجهات من ان سياسة الاستيراد من الموارد الذاتية وصيغة التعامل في النقد بالنسبة للمغتربين تساعد في تخفيض اكثر للجنيه السوداني ما هو ردكم؟

ـ اذا ارتفع سعر الدولار نتيجة لسياسة الموارد الذاتية أو جلب مدخرات المغتربين فاعتقد ان ارتفاع الدولار مهما كان في النهاية سيؤدي الى وفرة سلعية باسعار اقل من الأسعار التي نشاهدها في السوق الانكماشية التي يسيطر عليها السوق الأوسد الآن والتحكم في ربحيتها بالطريقة التي تضمن له أعلى ربحية.

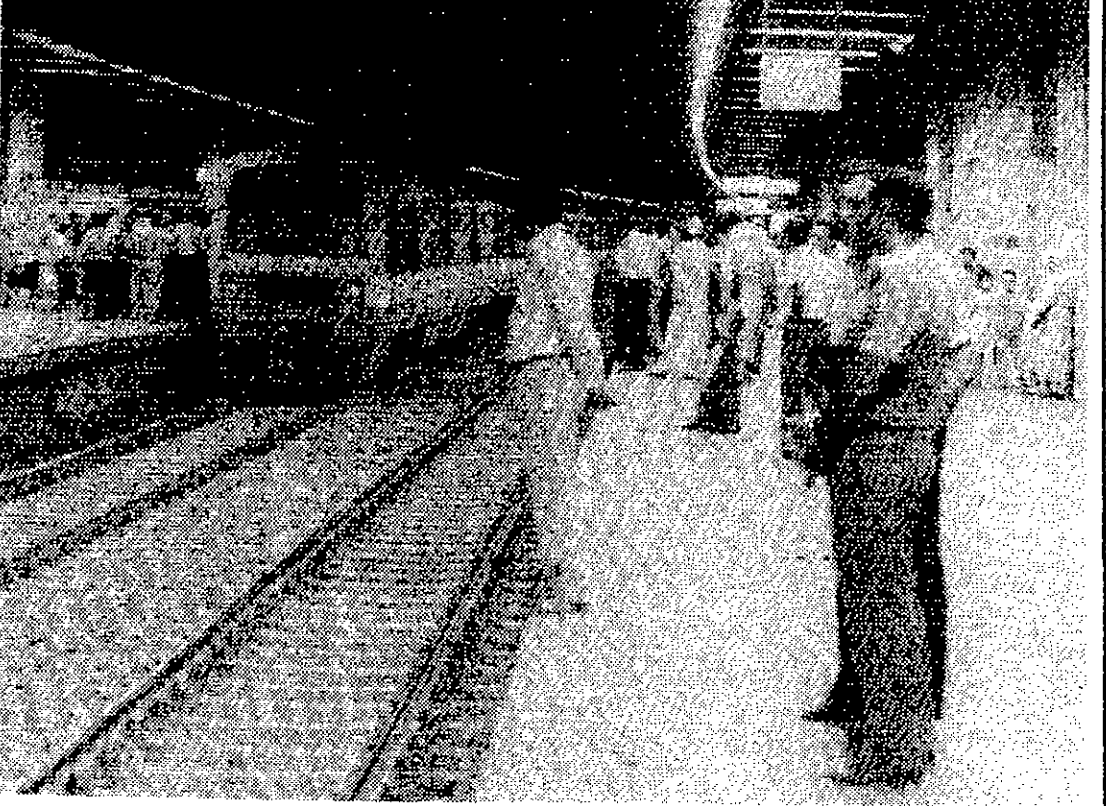
● تحدثت الحكومة في اطار الاتفاق مع صندوق النقد الدولي عن التزام الأسرة الدولية بتوفير ٤,٨ بليون دولار.. الى اي مدى ترى امكانية تدفق هذا الدعم وتاثير ذلك على محاولات الاصلاح الاقتصادي؟



د. التجاني الطيب

ـ الـ ٤,٨ بليون دولار كما ذكرت بيانات الحكومة هو رقم تقديري واي رقم تقديري يجب ان نأخذه بحذر شديد.. فالارقام التقديرية تعهدات وليست ضمانات وجرت العادة في المجموعة الاستشارية ان تخفض التعهدات التي تتم في اطار هذه المجموعة بنسبة ٣٠ ـ ٤٠٪ على اساس واقعيتها حتى لا تحدث مفاجآت في مرحلة التطبيق فتفشل العملية.. لذلك كان لا بد من غربلة الأرقام التقديرية وتقليصها على الحكم الواقعي بناء على تدفق الدعم والعون الخارجي.

اذا ثبتت الدولة كل سياساتها لتصحيح المسار الاقتصادي على هذا الدعم المتوقع يصبح ذلك خطرا كبيرا إذ ان التعهدات الخارجية حتى وان صحت فهي تعهدات عبر فترة زمنية طويلة تمتد الى خمس سنوات ونحن جميعا نعلم ما قد يحدث للعالم في الخمس سنوات مما يشكك كثيرا في الاعتماد على هذه الأرقام على اساس انها حقيقة يمكن ان تبني عليها سياسات اقتصادية تصحيحية وهذا يجعلنا نطرح البديل الذي كان يمكن ان يسبق ذلك من الموارد الذاتية



مصر تنتج قاطرات مترو الانفاق بالقاهرة محليا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت مصر تصنيع قاطرات مترو انفاق القاهرة محليا بشركة مهمات السكك الحديدية «سيماف». وصرح المهندس توكل المغربي رئيس الشركة بانه سيتم انشاء ٣ وحدات صناعية جديدة كخطوط انتاج هذه القاطرات مجهزة باحدث المعدات التكنولوجية والكهربائية والميكانيكية لتصنيع العربات ذات عربات القيادة لأول مرة كانتاج مصري. واضاف ان الدفعة الأولى التي سيتم انتاجها تضم مائة وحدة جديدة لمترو الانفاق تشمل ٣٠٠ عربة وقاطرة جر.. سيبدأ انتاجها في يناير (كانون الثاني) المقبل وحتى ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٨. واشار الى انه سيتم قيام مترو كل ثلاث دقائق بمجرد ان يتم الانتهاء من تصنيع الدفعة الأولى من القاطرات. جدير بالذكر ان شركة سيماف تقوم حاليا بانتاج وتصنيع ٤٨ عربة لمترو الانفاق دون قاطرات جر حيث تعاقدت هيئة المترو مع فرنسا على توريد ٩٦ عربة بقاطرات خلال المرحلة الاولى.

السعودية تشارك في معرض بغداد الدولي

الرياض ـ واس: تشارك المملكة العربية السعودية في معرض بغداد الدولي الذي يفتتح اليوم ويستمر اعماله لمدة ١٥ يوما.

واوضح مدير عام ادارة الفنادق والمعارض بوزارة التجارة بان المملكة ستعرض في الجناح الخاص بها انتاج اكثر من ٦٠ مصنعا وطنيا بالاضافة الى عدة اركان سيشتمل عليها الجناح في مقدمتها الركن الروحي الذي



التحويل	النقد	العملة
٣,٧٥١٠	٣,٧٥٢٠	دولار امريكي
٦,٤٨٠٨	٦,٥١	جنيه استرليني
٢,١٦٥٩	٢,١٨	مارك المانى
٢,٦٢٨٥	٢,٤٠	فرنك سويسري
٠,٦٤٢٠	٠,٦٤٥٠	فرنك فرنسي
٠,٠٠٢٩٥٠	٠,٠٠٢٩٨٠	ليرة ايطالية
٠,٠٢٧٢١	ـــ	ين يابانى
١,٩٢٤٩	١,٩٢٤٠	جلدر هولندي
١,٨١٤٠	١,٨٣	دولار سنغافوري
٢,٨٥٥٥	٢,٨٧	دولار كندي
٠,٢٣٥١	٠,٢٣	شلن كيني
٠,١٩٦١	٠,١٩٥٠	بيزو فلبيني
٠,٣٠٩٧	٠,٣١١٠	شلن نمساوي
٠,٦٠٦٨	٠,٦٠٧٥	كرون سويدي
٠,٥٧٤٤	٠,٥٧٧٥	كرون نرويجي
٠,١٠٤٠٩	٠,١٠٤٢٠	فرنك بلجيكي
ـــ	ـــ	ليرة لبنانية
ـــ	١,٧٨	جنيه مصرى
ـــ	١٠,٨٧	دينار اردني
٠,٠٢٧٨٤	٠,٠٢٨	دراخما يونانى
٠,٢٨٧٧	٠,٢٥١٠	روبية هندية
٠,١٢٤٣	ـــ	روبية سريلانكا
٠,١١٤٠٠٠	ـــ	تاكا بنجلاديشية
٠,٢١٤١٤٠	٠,٢٠٦٠	روبية باكستانية
١٣,٥٩٤٩	١٣,٦١	دينار كويتي
٤,٦٦٠١	٤,٥٠	دينار تونسى
١٠,٩٣٣٦	٩,٦٠	دينار جنوبي
٩,٩٦٣٧	٩,٩٦	دينار بحريني
٩,٧٤٨٤	٩,٧٦	ريال عماني
٠,١٣٩١	٠,١٠٢٥	ليرة سورية
١,٠٢١٥٧٨	١,٠٢٢٠	درهم اماراتى
١,٠٣١٤	١,٠٣٣٠	ريال قطرى
٠,٤٦٧٢١٠	ـــ	درهم مغربي
٠,٥٦٣٢	٠,٥٦٤٠	كرون دنمركي
٠,٠٣٢٧١	٠,٠٣٣	بيزتا اسبانى
ـــ	ـــ	ريال يمني
ـــ	٠,٨٠	جنيه سوداني
ـــ	٢,٠٧	دينار عراقى

الشراء	البيع	الصنف
٥٦,٧٦٠	٥٦,٥١٠	كيلو ذهب ٩٩٩٩
٦,٦٢٥	٦,٥٩٠	سبيكة ذهب (١٠ تولة)
١,٧٧٥	١,٧٦٠	اونصة ذهب
٩٥٠	٨٥٠	كيلو الفضة
٣٤	٢٧	الاونصة

ملاحظة الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

لقاء القمة ٧ ديسمبر المقبل:
شيفارنادزه ينفي وجود خلافات داخل الحزب الشيوعي السوفياتي

واشنطن ـ وكالات الانباء : اعلن اخيراً ان السابع من ديسمبر (كانون الاول) المقبل قد تحدد ليكون موعداً للقاء القمة المرتقب بين الرئيس الامريكي والزعيم السوفياتي.

وقال رونالد ريجان بعد اجتماع استغرق حوالي الساعة مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه ان قمة تجمعه وميخائيل جورباتشوف ستعقد بواشنطن في ٧ ديسمبر المقبل، كما اكدت ذلك ايضا وكالة انباء تاس السوفياتية في نبا من فقرة واحدة ولم تعلق عليه.

واعرب ريجان عن امله في ان يوقع والزعيم السوفياتي على اتفاقية الصواريخ النووية المتوسطة المدى.

ومن المنتظر عقد قمة ثانية خلال النصف الاول من عام ١٩٨٨ في الاتحاد السوفياتي يجري خلالها التوقيع على معاهدة بشأن الاسلحة الاستراتيجية.

وكان وزير الخارجية السوفياتي قد غادر واشنطن امس الاول متوجهاً الى موسكو بعد يوم من المحادثات الصعبة مع نظيره الامريكي جورج شولتز واجتماع مع الرئيس الامريكي اتفق خلاله على موعد لقاء القمة.

وصدر بيان مشترك لمباحثات وزير الخارجية السوفياتي في واشنطن في وقت متأخر مساء امس الاول، واشار الى انه انطلاقا من التقدم الذي احرز في العلاقات السوفياتية الامريكية بما فيها تبادل وجهات النظر والمباحثات بين وزيري خارجية الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بواشنطن وموسكو فقد اتفق الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف على قمة تجمعهما في ديسمبر المقبل بالولايات المتحدة.

وقال البيان ان الزعيمين السوفياتي والامريكي يعلقان اهمية بالغة على اجراء مباحثات بناءة تتناول العديد من القضايا الثنائية والاقليمية من اجل الحد من انتشار الاسلحة وحقوق الانسان وتسوية النزاعات الاقليمية والعلاقات الثنائية.

واتفق الجانبان على خطة لتعزيز الحوار السوفياتي الامريكي تتضمن الانتهاء في اقرب وقت ممكن من وضع اللمسات النهائية لمعاهدة ازالة جميع الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى الامريكية والسوفياتية.

من ناحية اخرى نفى شيفارنادزه وزير الخارجية السوفياتية ان خلافات داخل القيادة السوفياتية وراء حالة عدم اليقين التي سبقت الاتفاق على عقد القمة الامريكية السوفياتية.

وفي مؤتمر صحفي ذكر شيفارنادزه ان ميخائيل جورباتشوف لم يقترح موعداً للقمة خلال زيارة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية لموسكو في الاسبوع الماضي لانه كان يجب اولا وضع تصور وجدول زمني لمباحثاته المقبلة مع الرئيس رونالد ريجان، واضاف ان هاتين النقطتين بحثتا خلال زيارته لواشنطن.

واعرب الوزير السوفياتي عن تفاؤله بشأن احترام المهلات المحددة للتوصل الى اتفاق كامل حول ازالة الصواريخ المتوسطة المدى قبل قمة ديسمبر (كانون اول). وقال انه يرى ان هناك احتمالات طيبة لابرام اتفاق حول خفض ٥٠ في المائة من الاسلحة الاستراتيجية ستارت مع هذه الادارة.

واضاف قائلا : بيد انه سيتعين على الخبراء بذل جهود مضنية. ومن بين المشكلات التي لايزال يتعين تسويتها ركز شيفارنادزه على مشكلة التحقق التي ستكون اكثر صعوبة بالنسبة للأسلحة الاستراتيجية منها بالنسبة للصواريخ المتوسطة المدى ومشكلة المهلة الاجبارية لتطبيق المعاهدة حول الصواريخ المضادة للصواريخ التسيارية التي اقترحت الولايات المتحدة بشأنها مهلة ٧ سنوات واقترح السوفيات ١٠ سنوات.

على الصعيد نفسه استقبل الكونجرس نبأ اعلان انعقاد لقاء قمة في الولايات المتحدة بين الرئيس الامريكي والزعيم السوفياتي بوصفه نبأ طيبا.

وصرح زعماء الكونجرس بأنهم يأملون ان تبدأ المناقشة المتعلقة بالمعاهدة حول الصواريخ المتوسطة المدى بذهن مفتوح ويقظة، حسبما قال روبرت بيرد زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ. وأضاف : نحن لا يمكن ان نسمح لأنفسنا بارتكاب اخطاء في المعاهدات مع الاتحاد السوفياتي.

وأعرب روبرت دول زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ والمرشح للرئاسة عن مشاعر قلق حقيقية حول الطريقة التي تبلورت بها المعاهدة ويريد ان يعرب مجلس الشيوخ عن هذا القلق في صورة تحفظات.

وذكر السناتور الديمقراطي الان كرانستون وهو احد كبار مؤيدي الرقابة على التسليح ان القمة يمكن ان تكون تقدما حقيقيا في اتجاه السلام.

ولاحظ الديمقراطي سام نان رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ انه مع توقيع المعاهدة حول الصواريخ المتوسطة المدى سيكون من الضروري ان تقوم الدول الغربية بعملية تحديث سريعة لقواتها التقليدية في اوروبا في مواجهة التفوق السوفياتي في هذا المجال.

كما رحب مسؤولو حلف شمال الاطلسي والحكومات الاوروبية باعلان موعد لاجتماع القمة الامريكي السوفياتي والتوقيع المزمع على معاهدة لازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى.

وفي بون أشادت الحكومة الالمانية الغربية باجتماع القمة المزمع عقده وقالت انها تأمل بأن يؤدي الى الاسراع بخطى المحادثات الرامية الى خفض الاسلحة النووية الاستراتيجية.

وفي لندن رحبت الحكومة البريطانية بالاجتماع وقال متحدث باسم وزارة الخارجية اننا نرحب به بالطبع.

وعلق مسؤول في حلف شمال الاطلسي في بروكسل على اعلان موعد الاجتماع بقوله اننا نأمل بأن يكون التوقيع على ذلك الاتفاق ومناقشات ريجان وجورباتشوف بداية عملية نستطيع خلالها ان نتعايش بقدر اقل كثيراً من الاسلحة مع تحقيق نفس القدر من الأمن.

ازدياد المنافسة على انتخابات الرئاسة بعد تشكيل حزبين جديدين في كوريا الجنوبية

سيؤول ـ كونا : اعلن عن تشكيل حزبين جديدين في العاصمة الكورية ليصبح مجموع الاحزاب السياسية العامة اربعة احزاب تدور بينها منافسة شديدة خلال انتخابات الرئاسة المقبلة المقرر عقدها في ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

واعلن زعيم المعارضة المنشق كم داي في مسيرة ضمت ١٥٠٠ شخص من مؤيديه تأسيس حزبه الجديد الذي اطلق عليه اسم السلام والديمقراطية.

وكان داي و٢٥ من اعضاء البرلمان الكوري قد انسحبوا مؤخرا من حزب توحيد كوريا الديمقراطي المعارض بعد خلاف مع رئيس الحزب كنج بدنج حول من له الاولوية في تمثيل الحزب خلال انتخابات الرئاسة المقبلة.

ومن المتوقع ان يعقد حزب السلام والديمقراطية الجديد مؤتمره التأسيسي الاول خلال الشهر الحالي لاختيار كيم داي مرشحا لانتخابات الرئاسة.

وفي مكان آخر من العاصمة الكورية الجنوبية تجمع اكثر من ٣٠٠٠ شخص حيث اعلنوا عن تشكيل الحزب الديمقراطي الجمهوري بزعامة رئيس الوزراء السابق الذي اعلن من قبل عن عزمه ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة.

ويعتقد المراقبون ان تسود خلال انتخابات الرئاسة وهي اول انتخابات ديمقراطية حرة تجري في كوريا الجنوبية منافسة شديدة بين مرشحي الاحزاب السياسية الاربعة.

وكان رئيس الوزراء السابق قد اشار في كلمة القاها الاسبوع الماضي انه في حالة فوزه في الانتخابات سوف يدعو الى سلام ووئام قوميين وحياد عسكري وتجارة حرة وتقدم في المحادثات الهادفة الى توحيد الكوريتين الشمالية والجنوبية.

اعمال شغب في جنوب باكستان

كراتشي ـ ر : ذكرت الشرطة ان رجل بوليس لقي مصرعه بالرصاص وجرح خمسة آخرون في اعمال شغب وقعت في جنوب باكستان امس. وقد استدعيت قوات الجيش الى كراتشي ومدينتي حيدر اباد وكورتي المجاورتين لاخماد اضطرابات اشتركت فيها طائفة المهاجرين.

وقالت الشرطة ان اشخاصا مجهولين قتلوا شرطيا بالرصاص في كراتشي وذكر طبيب في مستشفى حكومي ان ٢٠ شخصا على الأقل من بينهم خمسة من رجال الشرطة اصيبوا بجراح بينما قال شهود عيان ان ٣٠ شخصا على الأقل قد اعتقلوا.

وقد بدأت الاضطرابات اثناء اضراب للنقل البري دعي اليه بمناسبة مرور عام على اعمال الشغب التي وقعت بين طائفتي المهاجرين والباشتو والتي لقي خلالها تسعة اشخاص مصرعهم.



الرئيس الامريكي رونالد ريجان يعلن نبا تحديد موعد القمة وإلى يمينه وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز وشيفارنادزه وزير الخارجية السوفياتي الى يساره.

في اول تصريحات رئيس وزراء اليابان الجديد:
تاكيشيتا يدعو امريكا لوقف انخفاض الدولار والابقاء على سعر الفائدة عند مستواه

طوكيو ـ أ.ف.ب : دعا نوبورو تاكيشيتا رئيس وزراء اليابان المنتخب الولايات المتحدة الى خفض عجزها المزدوج في الميزانية وفي الميزان التجاري لوقف الانخفاض الكبير في سعر الدولار واسعار البورصة في العالم. واعرب تاكيشيتا عن امله في ان يقوم الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بزيارة في اقرب وقت ممكن لليابان ردا على الدعوة التي وجهت له منذ امد بعيد، واعترف بان تحسن العلاقات بين اليابان وموسكو مرتبط ارتباطا وثيقا بالعلاقات الامريكية السوفياتية.



رئيس وزراء اليابان الجديد (وسط الصورة) وخلفه رئيس الوزراء السابق ياسوهيرو ناكاسوني (الى اليمين) وشنتارو ابي (يسار الصورة) الذي تم تعيينه سكرتيرا عاما للحزب الليبرالي الحاكم.

واكد تاكيشيتا في لقائه مع جان لوي جيو رئيس مجلس ادارة وكالة فرانس بريس اثناء زيارته لليابان ان العجز الامريكي المزدوج يطرح مشكلة خطيرة ومن الضروري خفضه لتثبيت اسعار الدولار والبورصة التي تسجل انخفاضا في العالم.

واكد رئيس الوزراء المنتخب الذي يحل محل ياسوهيرو ناكاسوني ان اليابان ستطبق من جهتها سياسة انعاش للاستهلاك عن طريق النفقات العامة. وأضاف ان طوكيو ترغب مع ذلك في الوقت الحالي بالابقاء على اسعار الفائدة فيها عند مستواها الحالي الشديد الانخفاض، كما طالب باحترام اتفاق اللوفر لتثبيت اسعار الصرف الذي ابرم في فبراير (شباط) الماضي في باريس.

من ناحية اخرى ذكر تاكيشيتا في اجتماع ضم الفين من مندوبي حزبه انه مصمم على معالجة المشاكل الداخلية ومن ضمنها ارتفاع اسعار الاراضي واصلاح النظام الجبائي فورا وايجاد تسوية للعلاقات اليابانية الامريكية المتأزمة.

وذكر تاكيشيتا بان اليابان قررت في يوليو (تموز) الماضي ميزانية اضافية قدرها ٢٠٠٠ مليار ين اي ١٤ مليار دولار، وانه علينا ان نواصل خلال ميزانية العام المقبل هذه السياسة لتنشيط الطلب الداخلي واكد ان مشكلة الفوائض التجارية اليابانية يجب ـ من حيث المبدأ ـ ان تحل من خلال سياسة انعاش في الميزانية ومواصلة فتح الاسواق.

وكان نوبورو تاكيشيتا ـ ٦٣ سنة ـ قد انتخب رسميا امس رئيسا للحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم خلال اجتماع طارىء. ويتولى تاكيشيتا هذا المنصب خلفا للرئيس السابق ياسوهيرو ناكاسوني الذي انتهت فترة رئاسته امس الاول.

مجلس الامن يوافق على تنفيذ المرحلة الاخيرة من خطة استقلال ناميبيا

نيويورك (الامم المتحدة) ـ أ.ف.ب : وافق مجلس الامن للامم المتحدة امس الاول على تنفيذ المرحلة الاخيرة من خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا وذلك في قرار صدر في ختام ثلاثة ايام من المفاوضات حول الوضع في هذا الاقليم.

وترى الدوائر الدبلوماسية ان قرار مجلس الامن بشأن المسألة الناميبية، أسوة بغيره من القرارات السابقة، والذي حصل على موافقة ١٤ صوتا وامتناع صوت واحد هي الولايات المتحدة سيظل على الارجح حبرا على ورق. وتعتزم الدول الافريقية التي اعدت القرار في تلك الحالة العودة الى المجلس مرة اخرى للمطالبة بتوقيع عقوبات اجبارية على بريتوريا.

ويجيز النص الذي تمت الموافقة عليه لسكرتير عام الامم المتحدة تولي تنظيم وقف اطلاق النار بين جنوب افريقيا ومنظمة شعب جنوب غربي افريقيا لكي تتخذ الاجراءات الادارية وغيرها من الاجراءات الملموسة الضرورية لتشكيل مجموعة مساندة للامم المتحدة خلال الفترة الانتقالية.

ويذكر ان مجموعة المساندة هذه ستكلف بالاشراف على تنفيذ الاجراءات التي من شأنها ان تؤدي الى الاستقلال.

ويعتبر القرار ان جميع المسائل المعلقة التي تخص خطة الامم المتحدة من اجل الاستقلال قد تمت تسويتها. ويشيد بمنظمة سوابو لما اعربت عنه من استعداد للالتزام باتفاق وقف اطلاق النار مع جنوب افريقيا، ويدين بشدة حكومة بريتوريا لمواصلة احتلالها غير المشروع لاراضي ناميبيا.

وترى الولايات المتحدة وبريطانيا ان القرار غير واقعي حيث صرح المندوب الامريكي هربرت اوكون بانه غير ملائم ان يطلب من السكرتير العام المضي قدما في خطة الاستقلال دون التوصل الى اتفاق بشأن تسوية سياسية.

واكد ان جميع اطراف النزاع تقر الان بان الحل الدائم لن يكون له وجود ما لم تلب مطالب انجولا وجنوب افريقيا على صعيد الامن.

واضاف اوكون ان حكومتي لواندا وبريتوريا تقبلان العمل من أجل تنفيذ خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا التي تنص على انسحاب القوات الكوبية من انجولا وقوات جنوب افريقيا من ناميبيا.

وفيما يتعلق بالمباحثات الامريكية الانجولية صرح اوكون بان المناقشات الاخيرة كانت جادة ومفصلة واتاحت توضيح الاجراءات الواجب اتخاذها من أجل التوصل الى تسوية يقبلها جميع اطراف النزاع في ناميبيا.

وصرح اليسيو دي فيجيريدو ممثل انجولا بان حكومة لواندا رفضت بشدة محاولات الربط بين مشكلة غير ناميبية واستقلال ناميبيا. غير انه اعترف بان ثمة اتصالات جارية حاليا بواسطة الولايات المتحدة بشأن مسألة وجود القوات الكوبية.

وكان ليسلي مانلي ممثل بريتوريا قد القى كلمة امام مجلس الامن حمل فيها سوابو المسؤولية الكاملة عن الغارات التي تقوم بها جنوب افريقيا على انجولا بصورة دورية، وذكر ان بريتوريا لن تقبل استقلال ناميبيا ما لم يتم التوصل الى اتفاق بشأن انسحاب القوات الكوبية من انجولا.

وقد صوتت بريطانيا لصالح القرار مع ابداء بعض التحفظات على النص.

وحذرت من انه في حالة بقاء القرار حبرا على ورق فان المملكة المتحدة لن تجد نفسها مضطرة لتأييد العقوبات الاجبارية على بريتوريا.

وشارك عدد كبير من ممثلي الدول الافريقية في مداولات المجلس لادانة تعنت جنوبي افريقيا واشاروا الى ان توقيع عقوبات اجبارية على بريتوريا هو السبيل الوحيد لذلك. واتهم عدد منهم الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية بالتواطؤ مع بريتوريا.

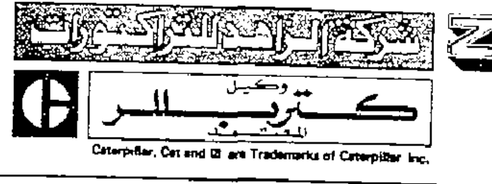
داعية سلام سوفياتي يطالب بوقف حرب افغانستان

الامم المتحدة ـ ر : قال داعية سلام سوفياتي عاد نجله اخيراً من الخدمة العسكرية في افغانستان ان الشعب السوفياتي يريد عودة جميع جنوده الى الوطن.

وقال السيد جينريخ بوريفيك وهو رئيس مجموعة تطلق على نفسها اسم لجنة السلام السوفياتية اننا تواقون الى وقف هذه الحرب وعودة جميع شبابنا الى وطننا.

وذكر السيد بوريفيك انه حضر الى الأمم المتحدة لكي يقدم تقرير مجموعته السنوي الى الأمين العام للأمم المتحدة، وقال للصحفيين انه يوجد اجماع في موقف الشعب السوفياتي ضد هذه الحرب. ولكن يوجد ادراك ايضا باننا لا نريد حمام دم على حدودنا.. ولا نحب ان تتواجد قواعد عسكرية ضد الاتحاد السوفياتي هناك مثلما كان في ايران.

واضاف ان المواطنين السوفيات بعثوا رسائل كثيرة الى الكرملين يطلبون فيها انهاء هذه الحرب. وانني اعتقد ايضا ان الشعب الافغاني سئم هذه الحرب البغيضة.





٧٠٠٠ طالبة بكلية الآداب في الدمام

الدمام ـ و. ا. س: اوضح السيد عبدالله الباعود مدير عام كليات البنات بالمنطقة الشرقية بان عدد طالبات كلية الاداب بقسميها العلمي والادبي للعام الجامعي الحالي ١٤٠٨هـ قد بلغ حوالي سبعة آلاف طالبة.

وقال ان عدد الطالبات اللواتي تم قبولهن بكلية البنات بالدمام قسمي العلوم والاداب لهذا العام بلغ ١٤٠٠ طالبة وهذه النسبة تعد من اكبر النسب التي تم قبولها منذ انشاء الكليات.

واشار الى انه قد تم انتقال كلية العلوم الى مبناها الجديد بمخطط ٣٧ بالدمام بجوار كلية الآداب مع بداية العام الجامعي الحالي... وان مبنى كلية العلوم ينقسم الى ثلاثة اجنحة يضم كل جناح مكتبات ومعامل وقاعات للمحاضرات حيث تضم ثلاثين معملا ومختبرا للابحاث العلمية و٥٨ قاعة للمحاضرات و٦ مكتبات...

واضاف... ان الجناح الاول تبلغ مساحته الاجمالية ٥٥٨٩ مترا مربعا ويحتوي الدور الارضي على ٥ معامل كيمياء بملحقاتها و٤ قاعات صغيرة سعة ٣٢ طالبة ومكتبة تخص قسم الكيمياء و٣ غرف لاعضاء هيئة التدريس كما يحتوي الدور الاول على معامل فيزياء وقاعة محاضرات سعة ٧٨ طالبة وقاعتين سعة ٤٠ طالبة وقاعتين سعة ٣٢ طالبة ومكتبة تخص قسم الطبيعة و٣ غرف لاعضاء هيئة التدريس ويحتوي الدور الثاني على ٤ معامل نبات ومعملين فيزياء وقاعة محاضرات سعة ٩٤ طالبة و٤ قاعات صغيرة سعة ٣٢ طالبة ومكتبة تخص قسم النبات و٣ غرف لاعضاء هيئة التدريس.

واوضح مدير عام كليات النبات بالدمام بان الجناح الثاني من كلية العلوم تبلغ مساحته الاجمالية ٥٥٨٩ متراً مربعاً ويتكون من ثلاثة ادوار حيث يضم الدور الارضي ٥ معامل كيمياء وقاعة محاضرات سعة ٩٤ طالبة و٤ قاعات سعة ٤٠ طالبة و٣ غرف لاعضاء هيئة التدريس ومكتبة للقسم كما يحتوي الدور الاول على ٣ معامل لقسم الحيوان ومعملين لقسم النبات و٥ قاعات سعة ٣٢ طالبة و٣ غرف لاعضاء هيئة التدريس ومكتبة لقسم الحيوان ويحتوي الدور الثاني على ٥ معامل حيوان و٦ قاعات سعة ٣٢ طالبة و٣ غرف لاعضاء هيئة التدريس ومكتبة.

رسالة دكتوراه كويتية تناقش: ملامح أسرة ما بعد النفط

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

احوال الاسرة العربية عامة والاسرة الكويتية خاصة هي محور اهتمام السيدة لطيفة عيسى الرجيب. مصدر ذلك ومنبعه ايمانها العميق باهمية وخطورة الدور الذي تلعبه الاسرة في المجتمع.

وحول تلك القضية شهدت كلية الآداب جامعة المنيا مناقشة رسالة الدكتوراه التي اعدتها السيدة لطيفة عيسى الرجيب وكيلة وزارة الشؤون الاجتماعية بالكويت تحت عنوان «جناح الاحداث في مجتمع سريع متغير. دراسة سوسيولوجية للعلاقة بين التغير الاجتماعي في محيط الاسرة الكويتية، وجناح الاحداث في المجتمع الكويتي».

اشاد الدكتور عبد الهادي الجوهري عميد كلية الآداب والمشرف على رسالة لطيفة بالجهد العلمي الممتاز والموضوعية الشديدة التي تميزت بها الرسالة والجرأة التي عالجت بها المشكلة موضوع البحث الاكاديمي!

في حين اكدت الباحثة ان المجتمع الكويتي قد طرأ عليه منذ بداية الخمسينيات تغيرات اجتماعية اتسمت بالسرعة والفجائية ساعد عليها اكتشاف النفط وزيادة عوائده المالية والهجرة الوافدة للعمل... وقد اثر هذا التغير على بعض مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية مثل الاسرة والعلاقات الاجتماعية ذلك ان الهجرة من العمليات الاجتماعية التي يتكون منها المجتمع وتؤثر على تجانسه حيث توجد حاليا جاليات من جنسيات وثقافات متباينة تميل كل واحدة منها الى ممارسة نشاطها بحرية داخل حدود معينة الا ان هناك تأثيراً متبادلا بين تلك الجماعات والمجتمع الاصلي لها.

اثبتت البحوث الميدانية ان الشباب الكويتي من الجنسين قد تأثر بالتغير الاجتماعي السريع الذي شهده المجتمع والتحولات الكبيرة في اوضاعه الاجتماعية ونظمه الاقتصادية والثقافية واختلاطه بجماعات وافدة ذات انتماءات حضارية وثقافية متعددة وكان من بين صور هذا التأثر مشكلات عدم تقبل الذات او ما يعبر عنه بأزمة الادراك الاجتماعي لذات جديدة. ومشكلة النضج الجنسي والكبت الانفعالي نتيجة القيود التي يفرضها المجتمع الكويتي المحافظ بالاضافة الى مشكلات التوافق الاجتماعي والحاجة الى التكيف مع الانتماءات المتعددة.

الدراسة عن طريق المراسلة في جامعات المانيا الاتحادية

بون ـ «الشرق الاوسط» من كمال حمدي:

الا يوجد عدد كاف من الجامعيين العاطلين عن العمل في جمهورية المانيا الاتحادية؟ اذن ما هو مبرر وجود جامعات جديدة تجري فيها الدراسة عن طريق المراسلة؟ وما هي ميادين المنافسة بين هذه الجامعات «البعيدة» والجامعات التقليدية العادية؟

هذه هي بعض نماذج من الاسئلة التي تتردد بشأن وجود جامعات المانية تجرى فيها الدراسة بعيدا عن الانظمة التقليدية وعن الفصول الجامعية العادية. بعد ان ارتفعت الاصوات تتساءل عن مدى نجاح جامعة «هاجن» الالمانية التي تطبق اسلوب الدراسة بالمراسلة والتي انشئت خلال السبعينات الماضية بهدف مساعدة المواطنين الذين يقطنون بعيدا عن المدن الكبرى ومراكز الجامعات والمعاهد العليا على متابعة دراستهم الجامعية.

وتوضح المعلومات المتعلقة بالدراسة الجامعية عن طريق المراسلة الى ان معظم الطلبة الذين يدرسون في جامعة هاجن الالمانية والبالغ عددهم ٣١ الف شخص يقطنون المناطق والمدن المكتظة بالسكان والقريبة من الجامعات العادية، في نفس الوقت الذي يؤكد فيه ازدياد تسجيل الطلبة في هذه الجامعة «البعيدة» التي تشكل النساء حوالي ٢٥٪ من طلبتها ان هذا الاسلوب في الدراسة الجامعية قد ساهم ـ الى حد بعيد ـ في تأمين امكانية الدراسة الجامعية «البعيدة» جنبا الى جنب مع العمل والاسرة، بحيث يمكن القول بان هذه الجامعة الالمانية قد فتحت في الواقع افاقا واسعة وجديدة في الميدان التربوي والثقافي والعلمي في جمهورية المانيا الاتحادية.

ارقام

وتشير الاحصائيات التي نشرتها جامعة هاجن الالمانية التي تدرس بالمراسلة الى ان ٩٠٪ من الطلبة الدارسين فيها يعملون في مهنة ما، وان ٧٥٪ منهم قد قدموا وثائق ومستندات تثبت انهاء احد فروع التأهيل المهني، بل ان ٣٤٪ منهم سبق لهم ان انهوا احدى الدراسات الجامعية وهم يرغبون في متابعة الدراسة والاختصاص. كما تشير هذه المعلومات والاحصائيات الى ان ربع الطلبة الذين يدرسون في جامعة «هاجن» الالمانية عن طريق المراسلة لا تتجاوز اعمارهم اكثر من ٢٥ سنة، والى ان ثلثي هؤلاء الطلبة تتراوح اعمارهم ما بين ٢٦ و٢٨ سنة، بحيث يمكن القول بان «الدراسة البعيدة» عن طريق المراسلة قد تحولت الى جامعة علمية يدرس فيها الاشخاص العاملون، سواء لدعم كفاءتهم المهنية السابقة بشهادة جامعية او الحصول على مؤهل عال على المستوى الاكاديمي بعد التخرج من الجامعة ودخول معترك الحياة المهنية.

تضحيات المراسلة

والواقع ان الدراسة الجامعية عن طريق المراسلة لا تخلو من تضحيات يقدمها الطلبة الدارسون وذووهم، اذ ان هذه الدراسة «البعيدة» تتطلب الكثير من الوقت والمال، فالوقت المطلوب هو غالبا من اوقات الفراغ التي يضحي بها الطلبة بعد العمل، كما ان المحاضرات ومواد الدراسة تتطلب تسديد رسوم معينة، هذا الى جانب نفقات السفر والانتقال الى واحد من ٣٩ مركزا تربويا مخصصا لرعاية طلبة جامعة هاجن في مختلف انحاء المانيا، والى مراكز الندوات والدروس العملية والامتحانات الفصلية والنهائية.

ومن الملاحظ ان كثيرا من الطلبة الراغبين في الدراسة بالمراسلة لا يقدرون مسبقا الصعوبات المحيطة بهذا النوع من انواع الدراسة الجامعية التي تشمل فروع العلوم الطبيعية والرياضيات والمعلومات والتقنية الكهربائية والالكترونية والعلوم الاجتماعية والحقوق... بل ان كثيرا من الطلبة يتخلون عن دراستهم هذه قبل بلوغ مراحلها الاولى، بينما ينتقل البعض الى الجامعات العادية بعد حصولهم على شهادة المرحلة الاولى من الدراسة الجامعية «البعيدة».

وكثيرا ما يسمع المرء في الندوات التطبيقية التي تعقدها المؤسسات الاقتصادية الالمانية للعاملين فيها ترحيب المسؤولين في هذه المؤسسات بخريجي الجامعات البعيدة في جمهورية المانيا الاتحادية نظرا لصعوبة الدراسة فيها ومتطلبات الكفاءة لدى طلبتها بصورة عامة.

ايجابيات

والواقع ان النواحي الايجابية في هذا النوع من انواع الدراسة الجامعية والعليا تفوق كثيرا النواحي السلبية والانتقادات الموجهة اليها، اذ تتميز هذه الدراسة «البعيدة» بامكانية التحكم في مدتها بصورة مستقلة وذاتية. ولا شك ان التطور الكبير الذي حققته وسائل الاتصالات والمعلومات الحديثة قد خفف كثيرا من الآثار السلبية الناجمة عن الدراسة بعيدا عن الاجواء الجامعية التقليدية، ففي فرع المعلومات يجري تطبيق برنامج خاص بمتابعة التأهيل العلمي، بمساعدة وزارة الابحاث والعلوم الاتحادية، بهدف تطوير الدراسة البعيدة هذه وتوسيع امكانياتها في المستقبل، وهي برامج تشمل دراسات ومحاضرات معينة تقدم بطرق واساليب تقنية والكترونية متقدمة.

وتتعاون جامعة هاجن الالمانية مع عدد كبير من الجامعات الالمانية الاخرى سواء اكان ذلك في ميدان البحث العلمي او استخدام المنشآت والمخابر والورشات العملية والتطبيقية داخل هذه الجامعات او خارجها. ولا شك ان نجاح المرحلة الاولى من الدراسة الجامعية بطريق المراسلة يتطلب تطوير فروع دراسية وجامعية اخرى في هذا المضمار، ولا سيما في ميدان متابعة التأهيل والاختصاص العالي، سواء اكان ذلك في الاطار الالماني المحلي ام في الاطار الاوروبي عن طريق البرامج التعليمية المشتركة التي تبث بواسطة التلفزيون ووسائل الاتصالات الحديثة الاخرى.

والميدان الآخر الذي تبدو فيه اهمية الدراسة الجامعية عن طريق المراسلة هو الخاص بتوفير فرص الدراسة الجامعية للمواطنين الالمان الذين يقطنون خارج المانيا لمتابعة تأهيلهم واختصاصهم العلمي، واتاحة الفرصة لهم للاستفادة من الامكانيات التي توفرها هذه الدراسة «البعيدة».

الجامعة ١٩٨٧: طلبة الجامعة يعانون الأمية الثقافية ومشكلة كل عام.. ارتفاع سعر الكتاب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كيف يرى الطلبة والطالبات الجامعة ١٩٨٧، وما هي نوعية هموم ومشاكل وطموحات ابناء هذا الجيل؟!.. ماذا يقولون عن نظام الفيلم والكتاب الجامعي، والاختلاط ودور الاستاذ الجامعي؟ كيف يواجهون مشكلة الفراغ القاتل الذي يملأ اوقاتهم وعقولهم في بعض الاحيان؟!.. آراء الطلبة والطالبات حملت اكثر من مفاجأة لم تكن متوقعة ونحن نجري معهم هذا الحوار؟

* رباب فتحي طلبة ـ السنة الثانية كلية الحقوق جامعة عين شمس: امور كثيرة داخل الجامعة تحتاج الى اعادة نظر فمن حيث نظام التعليم اعتقد انه ينبغي العودة الى نظام الترم او الفصل الدراسي بما يؤدي الى رفع المستوى العلمي، فالعام الدراسي الممتد يصيب الطالب بنوع من الملل.

جانب آخر لا يقل اهمية وهو ضرورة الفصل بين الجنسين داخل الجامعة لأن هذا الفصل يضفي على الجو الجامعي احتراما اكثر بدلاً من ان تكون الجامعة مجرد منتزه. واذا لم يكن هذا الفصل ممكناً فأرى ضرورة زيادة عدد افراد الامن داخل الجامعة صونا لها من عبث العابثين.

* هاني محمد فتحي ـ السنة الثانية كلية الهندسة جامعة عين شمس: لا بد من زيادة الاهتمام بالانشطة الاجتماعية والرياضية داخل الجامعة فالجامعة ليست مجرد قاعات للدراسة الاكاديمية فقط، ومن الممكن جدا استثمار الجامعة في القضاء على العديد من الظواهر الدخيلة على مجتمعنا مثل ظاهرة التعصب، والتطرف، والجري وراء التقليد الاعمى لظاهر وعادات لا تتمشى مع قيمنا وعاداتنا وتقاليدنا، بتنظيم الندوات واللقاءات الدينية والفكرية ودعوة كبار الاساتذة والمتخصصين للمشاركة فيها حتى يكون للجامعة دور فعال في حماية المجتمع.

الاحزاب تدخل الجامعة

* شريف فؤاد مرسي ـ السنة الثانية كلية الهندسة جامعة القاهرة: الاحظ ظاهرة بالغة الخطورة وهي ظاهرة التكتلات الحزبية داخل الجامعة فالاحزاب مع مطلع كل عام دراسي تقوم بنشاط مكثف داخل الجامعات لاستقطاب اكبر عدد من الطلاب الى جانبها دون مراعاة الدور الحيوي الذي تمارسه الجامعة مما يؤدي في النهاية الى شغل الطلاب بصراعات طائفية وسياسية لا تؤدي الا الى توسيع بؤرة المشاكل التي تعاني منها البلاد ولهذا فلا بد من مجاراة هذه الظاهرة عن طريق عقد الندوات او تشديد الرقابة داخل الجامعة بما يضمن لها الاستمرار في اداء رسالتها.

* ليلى احمد مختار ـ السنة الثالثة كلية التربية جامعة حلوان: في كل عام نتحدث عن المشاكل التي نعاني منها، ونسمع عن الحلول المطروحة ولكننا لا نجد تحسنا بل ننتقل من سيء الى اسوأ. المشاكل معروفة وهي نقص الكتاب الجامعي وارتفاع سعره، سوء حالة المعامل، المدن الجامعية وعدم استيعابها لاغلب الطلاب المستحقين لها، ضعف الروابط الاجتماعية بين الطلاب وبعضهم البعض وبين الطلاب واعضاء هيئة التدريس، اغلب هذه المشاكل نوقشت وعقدت لها المؤتمرات والندوات وافردت لها الصحف صفحاتها وقدمت العديد من الحلول والتوصيات والمقترحات ولكن بلا جدوى وكأننا عقدنا مع هذه المشكلات معاهدة صلح ومحبة.

* أمجد علي البدراوي ـ السنة الرابعة كلية الفنون التطبيقية: أهم مشكلات الجامعة بل اهم مشكلات المجتمع ككل هي ان الجميع يتحدثون عن المشاكل وعن المصاعب وكأنه لا توجد ايجابيات مما ادى الى ايجاد حالة من اليأس بين الجميع وخاصة بين الجيل الصاعد الذي يمثله شباب الجامعة، والمسؤول عن هذه المشكلة في رأيي اجهزة الاعلام فنحن عندما ننظر الى شاشات التليفزيون لا نجد سوى مسلسلات وافلام «اليأس والنكد»، وعندما نتطلع في صفحات الصحف لا نقرأ الا عن جرائم الخطف والنشل والسرقة ومثل هذه الامور والافراط في الحديث عنها وتضخيمها والمبالغة فيها لا يؤدي إلا الى ايجاد حالة من اليأس بين اوساط الشباب... صحيح لدينا مشاكل ولكنها مشاكل موجودة في اغلب بلاد العالم، ولكن ينبغي ان نزرع الثقة في نفوس الشباب.

* اشرف محمد عبد الرحمن ـ السنة الثالثة كلية الشريعة والقانون جامعة الازهر: في مطلع كل عام دراسي وفي بداية المحاضرات يقوم الاستاذ الجامعي بالحديث عن حقوق الطالب وواجباته والواقع ان هذه هي المشكلة العسيرة فالبعض لا يعلم ما هي حقوقه وما هي واجباته وبالتالي يقف ساكنا، والبعض الآخر ينظر الى تلك الحقوق وهذه الواجبات من منظور شخصي صرف بمعنى انه يتخير منها ما يعجبه وما يتمشى مع رغباته فقط.

والذين يتحدثون اليوم عن التطرف اولى بهم ان يبحثوا في اسباب وجوده وهي في رأيي تتمثل في انحراف التعليم الجامعي عن اهدافه الحقيقية.

الانانية تنتشر!!

* خلود فتحي طالبة ـ السنة الاولى كلية التجارة جامعة عين شمس: الجامعة تشهد في الآونة الحالية ظاهرة جديرة بالمناقشة وهي «الانانية» وهي ظاهرة تفرض وجودها الآن على الساحة فالمفترض في الطالب الجامعي انه يتعلم من اجل ان يعلم ولكن هذا لا يحدث بل الذي يحدث ان طالب الجامعة يجعل كل هدفه هو النجاح والانتقال من مرحلة الى مرحلة حتى يتخرج من الجامعة ثم يبدأ في البحث عن عمل بمرتب مرتفع ثم يفكر في الزواج وتأسيس اسرة دون ان ينظر الى الواجبات المفروضة عليه تجاه المجتمع وفي رأيي ان هذا يعود في المقام الاول الى اهمال الجامعات، فلماذا لا يتم استغلال جهد ونشاط الطالب الجامعي في القضاء على مشكلة الأمية ومشكلة تنظيم الاسرة وغيرها من المشكلات.

* اشرف الطلحاتي ـ السنة الثالثة كلية دار العلوم جامعة القاهرة: يعاني الطالب الجامعي الآن من مشكلة مضحكة وهي مشكلة الأمية والمفروض ان الجامعة مؤسسة تعليمية تربوية تعنى باعداد جيل واع مثقف فكيف تتسلل الامية اليها؟ ... وانا لا اقصد بالامية القراءة والكتابة وانما اقصد بها الجهل الذي تفشى بين طلبة الجامعة بالعديد من القضايا الاساسية قضايا الانتماء والغزو الفكري والثقافي الذي نتعرض اليه يوميا ليل نهار، هل يعقل ان يكون من بين طلبة الجامعة من يجهل عدد الاحزاب السياسية واسماءها وكل ما يتعلق بأنشطتها. هل يعقل ان اكثر من ٩٠٪ من طلبة الجامعة لا يشاركون في العملية الانتخابية... والادهى من هذا الجهل المطبق بالقضايا القومية!! البعض يجهل ابسط تطورات القضية الفلسطينية، والبعض الآخر لا يعلم شيئا عن مشكلة افغانستان!!


الامية الثقافية ظاهرة منتشرة داخل الجامعة

* ايمان عبد العزيز الجوهري ـ السنة الثانية كلية التكنولوجيا جامعة حلوان: طالب الجامعة الآن لا يقرأ سوى الكتاب المقرر فقط، ولا يهتم بتوسيع مصادر ثقافته؟

والمفروض ان الجامعة هي ارقى مستوى تعليمي فلماذا يكتفي الطالب الجامعي فقط بالكتاب او المذكرات التي يوزعها الاستاذ فقط؟ ان طالب الجامعة في حاجة الى وقفة ذاتية مع نفسه ليرى كيف يسير ومن اين يبدأ والى اين ينتهي ولا بد للقائمين على التعليم الجامعي من وقفة تأملية ازاء العديد من الاوضاع المتردية حتى يكون للتعليم الجامعي قيمة وهدف.

* نهال احمد عبد الله ـ السنة الرابعة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية: لقد نص الدستور المصري على مجانية التعليم في جميع مراحله، ولكن لا بد من دراسة وافية حول ترشيد مجانية التعليم في الجامعة بحيث لا يتمتع بهذه المجانية الا المستحقون فعلا فكيف لطالب يحضر الى الجامعة في سيارة فارهة ان يحصل على المجانية متساوياً في ذلك مع الطالب الفقير او الذي لا يملك دخلا ثابتا. لقد نادى البعض بحرمان الطالب الذي يتكرر رسوبه من المجانية والزامه بدفع مصروفات ولكن كيف يعقل هذا وهناك عدد كبير من الطلاب يعملون لتوفير قوت يومهم وقد يحدث ان يرسب بعضهم بسبب عدم قدرتهم على التوفيق بين العمل والدراسة فكيف يتساوى في المعاملة مع الطالب المقتدر الذي توفرت له كل اسباب الرفاهية.

* منى احمد عبد الرحيم ـ السنة الثانية كلية الدراسات الاسلامية العربية جامعة الازهر: الفراغ الديني هو المشكلة الحقيقة التي يعاني منها طالب الجامعة الآن وهذا الفراغ جعله عرضة للتأثر بتيارات منحرفة لا هم لها سوى هدم امتنا في شخص شبابها وحل هذه المشكلة يقع على عاتق علماء الدين والمفكرين فهم بما حباهم الله من معرفة قادرون على تنقية افكار شباب الجامعات مما علق بها من شوائب.



الدكتور الجزائري لـ «الشرق الاوسط»

الصحة حق طبيعي للانسان يعتدي عليه الكثيرون

خاص بـ «الشرق الاوسط»:

كان الدكتور حسين عبد الرزاق الجزائري احد الذين اسهموا بشكل بارز في ارساء دعائم التعليم الطبي في المملكة العربية السعودية. ثم تولى منصب وزير الصحة في المملكة من عام ١٩٧٥ وحتى عام ١٩٨٢ حيث تم انتخابه مديراً لاقليم شرق البحر المتوسط في منظمة الصحة العالمية. وفي مطلع الشهر الماضي بدأ الدكتور الجزائري مدة ولايته الثانية في هذا المنصب لخمس سنوات اخرى.

والمنظمة هي الهيئة الدولية التي تعاون دول العالم في تخطيط برامجها الصحية، وتقدم لها المشورة العلمية والمساعدة في العمل على تحقيق الهدف المشترك وهو اتاحة «الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠» ... وقبل ايام كان لـ «الشرق الاوسط» هذا اللقاء مع الدكتور حسين الجزائري:

الدكتور حسين الجزائري

● تحتفل منظمة الصحة العالمية في العام القادم، ١٩٨٨، بالذكرى الاربعين لانشائها، فهل تعتبرون هذه مناسبة لوقفة تسال فيها المنظمة نفسها عن مدى نجاحها في تحقيق الغاية من وجودها؟

– واقع الامر هو ان منظمة الصحة العالمية قد بلغت الآن سن الرشد، او السن الذي تبلغ فيه اشدها. واذا نظرنا الى الماضي والى ما نقوم به في الوقت الراهن واستطلعنا مجرى الامور في المستقبل، استطيع القول ان منظمة الصحة العالمية قد حققت – والى حد كبير جداً – ما هو مطلوب منها. بل وانها في بعض الحالات قد سبقت منظمات ودولاً اخرى كثيرة في طريقة تفكيرها في المستقبل، وفي رسمها برامجها للسنين التالية. ففي السنوات العشر الماضية، وبعد ان انتهى مرض الجدري من العالم بفضل الجهود التي بذلتها الدول ومنظمة الصحة العالمية، بدأ العالم يتطلع الى غد افضل والى استخدام افضل للموارد التي كان الجدري يستنفدها، غير ان الامور تتطور باستمرار.

فقبل عشر سنوات عقد اجتماع كبير في الاتحاد السوفياتي، وافقت فيه دول العالم ومنظمة الصحة العالمية ومؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) على تبني طريقة الرعاية الصحية الاولية، وبعد ذلك بوقت قصير جداً تبنت منظمة الصحة العالمية والامم المتحدة هدف تحقيق «الصحة للجميع بحلول عام الفين».

ولا شك ان تحقيق الصحة للجميع يمثل نقطة افتراق بين وضع وآخر، فلقد كنا في السابق نعتني بالدرجة الاولى بالمرضى والمصابين من اهل المدن. كذلك كنا نعتني بالطب العلاجي، او «الترميمي». والواقع ان هذا الاسم «الطب الترميمي» يؤدي المعنى بشكل افضل. فقد كنا ننتظر اصابة هذا الجهاز، الذي هو الانسان، اصابة ما، ثم نحاول ترميمه. اما الآن فقد تطور الامر،

واصبحنا في المنظمة، وفي دول العالم، نحاول وقاية هذا الجهاز، او هذا الانسان، من الاصابة بالامراض المختلفة. حتى وصلنا اليوم الى مرحلة افضل من ذلك، فنحن نتكلم اليوم عن دعم المناهج الصحية، ودعم الحياة الصحية، ونحن نطلب اليوم ان يستمر الانسان صحيحاً، ليس بالوقاية من الامراض فقط، بل بتبني العادات الصحية الجيدة، وانتهاج اسلوب الحياة الصحية.

وليس معنى هذا اننا نهتم بالصحة فقط، فالصحة جانب واحد من جوانب التنمية. ومنظمة الصحة العالمية تقول ان حالة الصحة هي حالة اكتمال لسلامة البدن وسلامة النفس والقدرة على الاكتساب او المساهمة الاقتصادية في المجتمع عقليا وبدنيا ونفسيا، ثم اضفنا من عهد قريب ما اسميناه «البعد الروحي» حتى يعيش الانسان مطمئنا في داخله.

تقييم شامل

● هل معنى هذا انه حدث تغير كبير في المنطلق الذي تنطلق منه منظمة الصحة العالمية في نظرتها الى الانسان؟

– لا تنس ان اية منظمة من المنظمات عليها ان تراجع بين الحين والحين ما قامت به من عمل وتقيم او تقوم ما حققته من انجاز. ومنظمة الصحة العالمية من اوائل المنظمات التي اعطت لكل فرد فيها الفرصة ليقول رأيه، وبالتالي كانت تصل دائما، وبعد نقاش ديمقراطي، الى قرارات جماعية تبنتها جميع دول العالم.

ولعل منظمة الصحة العالمية هي احدى المنظمات القليلة التي تستطيع ان تجمع الخبراء من الشرق والغرب، والشمال والجنوب، في منتدى واحد، ليصلوا معا الى مناهج مشتركة تتبناها الدول الاعضاء جميعا، لأنها ساهمت اصلاً في رسمها. والمنظمة هي الشريك الكامل لدولها الاعضاء فيها، وعددها ١٦٦ دولة، وهي الشريك الذي لا يتردد اطلاقا في خدمة هذه الدول.

● اشرتم في الاجابة السابقة الى «البعد الروحي» فما الذي يعنيه هذا البعد الروحي؟ وكيف يخدم الصحة؟

– انت تعرف ان الاعتقاد بشيء يعطي للانسان القدرة على العمل باخلاص وتفان. واذا كانت كل المعتقدات مادية فحسب، فان الانسان يفقد حافزه للعمل بمجرد ان يكتسب ما يظن انه يكفيه من الناحية المادية. اما اذا توافر لديك الشعور بأن اي عمل تقوم به يخدم انسانا آخر، وانك ستجزى عنه جزاء قد لا يكون ماديا، بل ربما كان جزاء روحياً، توفر لديك الدافع للعمل.

فهناك حياة اخرى، وهناك دار آخرة، وحساب وثواب وعقاب وهذا يعطي المرء اطمئنانا نفسيا ذا قيمة كبيرة، عندما يؤدي عملاً جيداً، يبتغي به وجه الله سبحانه. وبطبيعة الحال، فانك اذا اديت عملاً جيداً يرضي الله سبحانه وتعالى فان عملك سيرضي الناس ايضا.

تعاليم الدين والصحة

● هل نفهم من هذا الكلام ان منظمة الصحة العالمية تستفيد من رغبة الانسان في ارضاء الله لخدمة الصحة؟

– نحن نعرف ان كل الاديان السماوية تحث الانسان على انتهاج الحياة الصحية. ويكفي القول انه اذا ما تمسك الانسان بالتعاليم والقيم الدينية فانه يقي نفسه من كثير من الامراض، ولا يكون معرضا الا لاقل عدد ممكن منها.

ولنأخذ مثلاً على ذلك مرض الايدز، الذي نسميه في المنظمة «متلازمة العوز المناعي المكتسب».

فكيف يمكن ان يصاب بالايدز انسان مستقيم في علانيته وسريرته.

● يرد في عدد من نشرات منظمتكم ان الصحة حق طبيعي للانسان، فهل هنالك بالمقابل من يعتدي على هذا الحق؟ او من يحاول ان يحرم بعض الناس من هذا الحق؟ او على الاقل يمنع غيره من ممارسة حقه في الصحة؟

– نبدأ فنقول اننا نشير الى «الصحة» وليس «العلاج». فالصحة حق طبيعي لكل انسان، اي يجب ان تكون لديه الفرصة الكاملة ليعيش صحيح الجسم. ويجب ان يتوفر له الماء النقي الذي يستطيع ان يشربه دون ان يصاب بالامراض، وان يكون هناك حفاظ على البيئة، سواء بالتخلص من الفضلات عن طريق المجاري الصحية، او التخلص من فضلات المصانع او عدم تلويث الجو والبيئة، الى آخر ما هنالك للحفاظ على البيئة التي يعيش فيها.

كذلك يجب ان توفر له وسائل الوقاية من الامراض، بالطرق الصحيحة، كالتمنيع او التطعيم مثلا. ويجب على المجتمع ان يوفر للسيدة الحامل ما تحتاجه من عناية ورعاية اثناء الحمل وعند الولادة وبعد الوضع، والعناية بالطفل الوليد

كذلك. ويجب ان يتوفر لكل انسان الغذاء الجيد والكافي، كما يتوفر له السكن الذي يستوفي الشروط الصحية. ونحن نجد في دستور كل دولة ان هذه الامور من الحقوق الاساسية للبشر، كما ان الميثاق العالمي لحقوق الانسان والذي وافقت عليه كل دول العالم يقرر هذا ايضا. فكيف يمكن ان يعتدي انسان على حقك في الحياة الصحية؟

اذا اهتممنا بالمدن فقط وتركنا الارياف، فنحن نعتدي على سكان الارياف ونمنعهم حقهم في الحياة الصحية. واذا وفرنا لفئة من الناس فقط الكهرباء والماء والسكن المناسب، وحرمنا فئات غيرها من هذه الامور الضرورية للصحة، فنحن نعتدي على حقوق تلك الفئات المحرومة منها. واعتقد ان كل المواطنين في كل دولة من الدول، وبمقتضى دستور الدولة نفسها، هم متساوون في الحقوق، وبالتالي يجب ان ينالوا قسطا متساوياً من الاهتمام.

الاعتداء على البيئة

● هذه – اذا صح التعبير – اعتداءات سلبية، بمعنى ان الناس المحرومين من بعض المرافق لم توفر لهم الظروف اللازمة للحياة الصحية. ولكن هل هنالك اعتداءات ايجابية على حق الانسان في الصحة؟

–نعم. ومن ابسط الامثلة على ذلك الاعتداء على بيئة الانسان. فالمرء الذي يلوث البيئة يعتدي على حق غيره في الصحة. ونحن نعرف ان تلويث البيئة في ولاية كاليفورنيا الامريكية مثلا يتم بنسبة عالية جدا،

بمعنى ان الفرد الواحد من اهالي كاليفورنيا يلوث البيئة العالمية بنسبة تزيد على تلويثها من قبل عشرين شخصا من سكان بلاد العالم الثالث، وهذا يتم بزيادة استعمال السيارات، وبالمحروقات والتخلص من المواد الكيمياوية. وما الى ذلك.

هذا اذا لم نتكلم عن المواد المشعة والتخلص من المواد الاشعاعية في انحاء العالم. فمن بديهيات الامور ان كل تجربة نووية وكل تسرب نووي، يؤثر على بيئة البشر جميعا، وليس على بيئة الشخص الذي قام بهذه التجربة او سبب هذا التسرب.

ثم لا تنس موضوع التدخين.. فعندما يدخن المرء، ويدعي انه يمارس حريته الشخصية في التدخين، وان من حقه ان ينتحر اذا اراد عن طريق التدخين، فهو عمليا لا يقتصر على ذلك فقط، بل هو في الواقع يقسر الآخرين على التدخين. فهو مثلا يقسر زوجته واطفاله الصغار على استنشاق الدخان. وهو اذا ما وضع ابنه الوليد في حجره، رغبة في العناية به وتدليله، ثم اشعل سيجارته ونفث دخانها في وجه الطفل او على مقربة منه، فانه بذلك يعتدي على حق انسان في الحياة الصحية. وهذا الانسان المعتدى عليه هو اقرب الناس واحبهم اليه.

● ضمن هذا الاطار العام الذي رسمتموه في هذه الاجابات هل يمكن ان تحددوا لنا باختصار الامور التي تعتبرها منظمة الصحة العالمية اهم اولوياتها؟

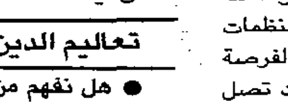
– اولى هذه الاولويات ان يعرف كل مواطن ان له دوراً اساسيا في الحفاظ على صحته، ثم ان تعرف الاسرة بأن لها دورا في المحافظة على صحة كل فرد فيها، ثم تتسع الدائرة لتشمل المجتمع، والدولة كذلك باعتبار كل منهما كيانا له دوره الواضح في المحافظة على صحة الفرد والمواطن. ونحن نحاول الآن ان نشرك المجتمع، ونشرك الفرد في المحافظة على صحته، فليس هنالك افضل من ان يراقب الانسان نفسه، ويراقب غيره، حتى يحتفظ بنفسه صحيحاً. ولا تنس بعد هذا ان محافظة الافراد على صحتهم تعني ان يعيش المجتمع حياة سليمة، موفور الصحة. وان يكون قادرا على الانتاج والابداع.

بدء اجتماعات الاتحاد العربي لبيوت الشباب

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لبيوت الشباب الاسبوع الماضي بالقاهرة، وشارك فيها ممثلون لست دول عربية هي السعودية والبحرين والسودان وتونس وسورية وليبيا. وتناقش اللجنة خلال الاجتماعات التي استمرت اربعة ايام سبل دعم التعاون بين الجمعيات العربية لبيوت الشباب، وتنشيط السياحة وتجوال الشباب بين البلاد العربية.

كما بحثت اللجنة مشروع المركز العربي لتنمية حركة بيوت الشباب المقرر اقامته بالقاهرة، بهدف تدريب قادة الشباب في مجال البحوث والدراسات والاعلام والتوثيق.



تعددت الأسباب والحساسية واحدة

القاهرة – مكتب «الشرق الأوسط» من امام سالم:

انت وانا «حساسون» من شيء ما.. البعض منا تنتابه الحساسية إذا اكل البيض! بينما تصيب الحساسية طفلا إذا شم رائحة زهور معينة.. وهما مرض يصيب الجميع فلا يفرق بين الكبار والصغار، الرجال او النساء ويندر أن نجد انسانا واحدا على ظهر الكرة اورضية إلا ويعاني من الحساسية.

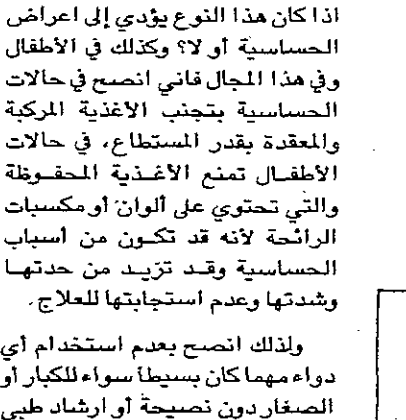
ما هو التفسير العلمي والطبي للحساسية؟! وما هي طرق الوقاية وهل صحيح انها مثل الانفلونزا مرض بلا دواء أو علاج؟!

يقول الدكتور محمد عوض تاج الدين، استاذ الأمراض الباطنة والصدر بكلية طب جامعة عين شمس: الحساسية قد تصيب أي جزء من أجزاء الجسم، فقد تصيب العين أو الأنف أو الجلد أو الصدر وقد تصيب الانسان في جزء محدد بجسمه لفترة قصيرة أو طويلة وتختفي أو في عدة أجزاء في آن واحد وقد تصيب مثلا الأنف لفترة ثم تصيب جزءاً آخر.

وبرغم أن الانسان الذي يصاب بالحساسية عنده استعداد تكويني للاصابة بها إلا أنه في كثير من الأحيان يصاب الانسان لأول مرة نتيجة أسباب عامة مثل العوامل النفسية التي ترسب أزمة الحساسية لأول مرة أو من مرات متعددة بمعنى أنه قد يستعمل الانسان دواء معينا أو نوعا من الطعام، ولكن فجأة ولأول مرة في حياته عندما يأكل أو يستخدم هذا النوع يحدث له أزمة حساسية جلدية أو صدرية ومن الأسباب الأخرى التي ترسب حالات حساسية الصدر الاصابة بالتهابات الجهاز التنفسي العلوي مثل الانفلونزا أو الزكام فعدم علاج هذه الحالات بدقة قد يؤدي إلى أزمة حساسية لأول مرة.

الغازات والروائح

وقد يصاب الانسان بالحساسية من مواد تستنشق مثل الغازات أو الروائح أو الزهور أو المواد في الدهان وقد تكون نتيجة لاستخدام عقاقير معينة ويؤدي عقار الاسبرين الشائع إلى الحساسية في كثير من الحالات.



وقد تحدث الحساسية نتيجة انواع من الأطعمة منها الأسماك والبيض والشيكولاتة وكذلك المانجو والالبان والتي نالت شهرة كبيرة على أساس انها تسبب الحساسية لدرجة أن منع تناولها أصبح شبه روتين في العلاج.

يقول الدكتور تاج الدين: لا انصح اطلاقا بمنع هذه المواد الغذائية ذات القيمة الغذائية العالية خاصة للأطفال في كل حالات الحساسية، لأن هذه الأنواع من الطعام قد تكون هي السبب المباشر في حالات الحساسية وقد لا يكون لها أي تأثير اطلاقا وقد يكون نوع واحد فقط منها يزيد حالات الحساسية ولهذا فلماذا نمنع الانسان من تناول كل هذه الأنواع.

اختبارات سريعة

ويضيف قائلا: والطريقة المثلى لتحديد نوع الحساسية الغذائية هو أن تجري للمريض اختبارات شخصية بمعنى أن يتناول نوعا معينا ومحدودا من الطعام ثم يلاحظ اذا كان هذا النوع يؤدي إلى اعراض الحساسية أو لا؟ وكذلك في الأطفال وفي هذا المجال فاني انصح في حالات الحساسية بتجنب الاغذية المركبة والمعقدة بقدر المستطاع، في حالات الأطفال تمنع الاغذية المحفوظة والتي تحتوي على ألوان أو مكسبات الرائحة لأنه قد تكون من أسباب الحساسية وقد تزيد من حدتها وشدتها وعدم استجابتها للعلاج.

ولذلك انصح بعدم استخدام أي دواء مهما كان بسيطاً سواء للكبار أو الصغار دون نصيحة أو ارشاد طبي حتى الفيتامينات.

وعلى الرغم من ان حالات الحساسية قد تكون شديدة ومقلقة في الأطفال إلا أن السبب قد يكون بسيطا وسهلا في الوقاية منه.

النظافة والتهوية

وقد وجد بالبحوث ان فراش المريض قد يكون من الأسباب الهامة للحساسية فقد يكون نوع حشو الوسادة أو المراتب أو الأغطية من المسببات الهامة للمرض.

ووجد ايضا ان هناك بعض أنواع من الفطريات والحشرات قد تكون هي السبب في الحساسية ولذلك فان اختيار نوع الفراش والنظافة الشديدة والتهوية المستمرة لغرف النوم ضرورة صحية ولذلك نتجنب استخدام الموكيت في غرف نوم المصابين بالحساسية.

ونقطة هامة أخرى هي تجنب استخدام المبيدات الحشرية ومزيل الروائح وأي مواد عطرية أوكيميائية في غرف نوم المرضى أثناء تواجدهم ولا بد أن يتم ذلك اذا كان ضروريا بطرق معينة وبعيداً عن تنفسهم لتجنب زيادة الحساسية أو تعرضهم لأزمات حادة.

العلاج

ويجري للمريض اختبارات الحساسية الجلدية أو بالاستنشاق في حالات الحساسية الصدرية لمحاولة الوصول إلى السبب المؤدي إلى هذه الحساسية كذلك تجري للمريض اختبارات وظائف التنفس والأشعة وتحاليل أخرى للتأكد من خلوه من الطفيليات التي تسبب الحساسية في بعض الحالات.

والحساسية من الأمراض الوقائية أي أن المريض أن اتبع الارشادات الطبية وعدم التعرض للمسببات مثل انواع الطعام والعقاقير والمواد الكيمائية والعوامل النفسية تجنب الاصابة بهذا المرض.

ويستطيع الطبيب المعالج أن يحدد للمريض الأساليب الوقائية والعلاجية وخاصة أن هناك بعض الأدوية الوقائية والتي تحد من الأزمات الشديدة وتكررها وتحد أيضا من استخدام المريض لبعض العقاقير.. وأحب أن اطمئن المرضى بأن مرض الحساسية قابل للشفاء في كثير من الحالات تماما وفي بعض الحالات الأخرى الكثيرة من الممكن السيطرة على أعراضه وأن هذا المرض يحتاج إلى تعاون كامل وتوافق بين الطبيب والمريض لتحديد كل الوسائل العلاجية التي تقي من الأعراض التي تقلق باله وتؤدي إلى التعب النفسي والجسماني.







د. محمد عوض تاج الدين

مع ارتفاع معدلات الهجرة من الريف للحضر:

مؤتمر قومي بالسودان يناقش امكانية وضع استراتيجية قومية للسكان

الخرطوم – مكتب «الشرق الاوسط»:

بهدف وضع استراتيجية سكانية جديدة في السودان، واعداد برامج قومية من اجل معالجة المشكلة السكانية وتحسين اوضاع المراة والطفولة عقد في منتصف الشهر الماضي بالخرطوم العاصمة المؤتمر القومي الثالث للسكان حيث ناقش مجموعة من الاوراق العلمية اعدها عدد من الباحثين في المجالات الديموغرافية والطبية والزراعية والبيئية.

اهالي الريف السوداني هجروا الى المدينة

وكان الصادق المهدي رئيس الوزراء قد خاطب الجلسة الافتتاحية مؤكدا ان تحقيق التنمية والرخاء وحماية الديمقراطية لا يأتي الا بسياسة سكانية واعية تحقق ايجابيات خطة التنمية بالعلاقة السوية بين اهل السودان.

واوضح ان الاهداف التنموية تصبح وهما اذا لم ترتبط بمفهوم سكاني خاص وان السودان في حجم قارة... واشار الى ان السودان اضحى يعاني من المرض الورمي في المدن وهجرة العقول والفنيين بجانب اختلال في الهرم السكاني حيث ان ٤٧٪ من هرمنا السكاني اطفال دون سن الخامسة عشرة والتوزيع السكاني المختل بجانب الحجم المخيف للاجئين الذي بلغ الآن ١٠٪ من سكان السودان.

وطالب المؤتمرين بدراسة المشاكل عبر البحوث وتكوين لجنة قومية تشرف على الخطة السكانية واعداد احصاءات ومتابعة لتحقيق المعاني المرجوة من خطة سكانية شاملة.

اوراق عمل

واستعرض المؤتمر في فترة انعقاده التي استمرت خمسة ايام طائفة من الاوراق والبحوث والدراسات العلمية حول سكان السودان والوضع الحالي والاتجاهات والآثار في تخطيط الاحتياجات الاساسية وفق المتغيرات وتخطيط السكان والزراعة والسكان والبيئة نحو استراتيجية للحد من معدلات وفيات الاطفال وتنظيم الاسر والامومة وسياسات تنظيم الاسرة في السودان، والسكان والفقر الحضري والسكان والعمالة والمشاكل السكانية – ودور المرأة في التنمية وانعكاسات السياسة نحو اللاجئين، ومستقبل التنمية الحراك السكاني بالاشارة للهجرة الداخلية آثارها ونتائجها... اضافة لكلمات من المنظمات الدولية التي شاركت في المؤتمر من بينها صندوق النشاطات السكانية التابع للامم المتحدة واليونسكو ومنظمات عربية وافريقية.

وتناولت البحوث المؤشرات والمعدلات السكانية في السودان والذي اعتبر من اكبر اقطار افريقيا من حيث المساحة والتنوع المناخي والسكاني والذي تبلغ مساحته ٢,٥ مليون كيلو متر مربع حيث يتدرج المناخ فيه من الصحراوي الحار الجاف في الشمال الى السافنا بمختلف درجاتها في الجنوب وتتعايش فيه مجموعات اثنية وعرقية وثقافية مختلفة.

كما ان المعدلات الحالية للزيادة السكانية تجعل من الممكن ان يتجاوز عدد السكان الضعف في خلال عشرين سنة وهذا يعتبر من اعلى معدلات النمو السكاني في العالم وتجمع الدراسات ان النسبة بين المواليد والوفيات تشير الى ارتفاع نسبة المواليد واتجاه الوفيات نحو الانخفاض بين ٥٣ – ١٩٨٣ ونتيجة لذلك ارتفع معدل النمو السكاني وفي المتوسط لكل امرأة في السودان سبعة اطفال... وفي الاحصاء السكاني الاول ٥٥ – ١٩٥٦ بلغ عدد السكان ١٠,٣ مليون نسمة وفي عام ١٩٧٣ بلغ ١٥ مليون نسمة وفي الاحصاء الثالث ١٩٨٣ بلغ ٢٢ مليون نسمة اي ان معدل النمو السكاني في السودان يبلغ ٣,١٪.

التركيب العمري

واشارت الدراسات الى ان الاغلبية العظمى من السكان في البلاد تتكون من الاطفال والشباب اي حوالي ٤٦٪ من السكان تحت سن الخامسة عشرة ويصل عدد الذين بلغوا ٦٥ سنة من العمر ٣٪ فقط ويعزى هذا المعدل العالي للاطفال والشباب لارتفاع معدل الخصوبة والتحسن في معدل الوفيات ويعني هذا ان الاتجاه المتوقع سوف يستمر حتى عام ٢٠٠٣ واذا استمر معدل النمو على هذا المنوال فان معدل السكان يمكن ان يتضاعف حتى عام ٢٠٠٥.

ويشير ذلك الى الحاجة لجهود مكثفة بتبني برامج سكانية علمية لمواجهة الاقتصاد وتوفير الخدمات... اما بالنسبة للتحضر فتشير الدراسات الى انه وفقا لدراسات عام ١٩٨٢ فان ٢٠٪ من سكان البلاد يسكنون المدن ومن المتوقع ان ترتفع النسبة الى ٣٣٪ بحلول عام ٢٠٠٥ ورغما عن المقارنة بين مساحة السودان وعدد السكان تجعل البلاد ذات كثافة سكانية متدنية الا ان معدلات الهجرة من الريف للمدينة ومعدل الحضرية المرتفع في المدن هي الاسباب التي تقف وراء التسارع في نمو السكان بالمدن.

اما بالنسبة للقوى العاملة فان السودان والذي يعتبر قطرا زراعيا في المقام الاول حيث يعمل حوالي ٧٨٪ من القوى العاملة في مجال الزراعة فان الدراسات تشير الى تضاعف القوى العاملة حتى عام ٢٠٠٣ وان هذا التسارع المستمر في اعداد السكان القادرين على العمل يجعل من الصعب التحكم في الفرص المحدودة في سوق العمل مع الطلب المتزايد عليها.

وفي الجلسة الختامية اكد الدكتور بشير عمر وزير المالية والاقتصاد الذي حضر الجلسة انابة عن رئيس الوزراء وعي واهتمام الحكومة بالسياسة السكانية ولذلك فهي تعلق كثيرا من الآمال على توصيات المؤتمر، وطالب باستمرار اللجنة القومية للسكان في عملها تحت مظلة المجلس القومي للبحث الى ان يتم تحويلها لجهاز قومي للسكان ووعد بدعم اللجنة ماليا لتمكينها من القيام بصلاحيات فيما يمكن اعداده من مشروعات محددة بالزمان والمكان وان تكون لها صلاحيات تنفيذية.

وقد شملت التوصيات السمات الاساسية للسكان وآثار الاتجاهات السكانية على التنمية وتكامل العملية التنموية وتنظيم الاسرة والاحتياجات الاساسية والحفاظ على صحة وحياة الطفولة والزراعة وخفاض البنات والهجرة الوافدة وهجرة العقول الى خارج الوطن الى جانب العديد من التوصيات الاخرى.

الشرق الأوسط
العدد ٣٢٦٠ / الاحد ١-١١-١٩٨٧ No. 3260/ Sunday 1-11-1987
الصحافة العالمية

قضية ايران ـ كونترا لم تنته بعد وهنالك فصول أخرى لاتزال سرية

حينما اختتم السيناتور دانيال انوي الشهادات في قضية ايران ـ كونترا في الثالث من اغسطس (آب) بعد ٤١ يوما من الادلاء بها، انزل الستار على اسوء فضيحة واجهت رئاسة ـ رونالد ريجان. وقد قال انوي في حينه «لقد رويت الحكاية الآن وانتهى الامر» ولسوء الحظ فإن انوي كان مخطئا.

ان ما برز خلال الاستماع الى الشهادات المتلفزة لم يكن قصة كاملة متصلة الاجزاء بل كان بالأحرى احجية مضطربة كان الكثير من اجزائها مفقودا. في كثير من الاحيان مضت شهادات الشهود وتوكيداتهم دون تحد كما ان التناقضات في الاقوال لم يتم ايضاحها او رفعها والاسئلة الجوهرية لم تتم الاجابة عنها. واما بالنسبة للاموال الناجمة عن بيع الاسلحة وهي التي حيرت المحققين أيما حيرة في البداية، فان بعضها لا يمكن العثور عليه حتى الآن.

ادلة جديدة

في الاسابيع القليلة المقبلة عندما تصدر لجان التحقيق في مجلس النواب والشيوخ تقريرها على قضية ايران ـ كونترا، فسوف يرفع الستار مرة اخرى، غير ان القليل من الامور [illegible]ية والناقصة سوف يحل ـ وربما تأتي امور اخرى ايضا! فقد علمت صحيفة «يو.اس. نيوز» على سبيل المثال، ان محققي اللجنة وجدوا دليلا جديدا يبين كيف ان موظفين في مجلس الأمن القومي ووكالة الاستخبارات المركزية تمكنوا من تفادي اقنية البنتاجون الرسمية المختصة بتزويد الاسلحة لكي يوصلوا الصواريخ الى ايران. وسوف يوجد دليل جديد يشكك فيما رواه الكولونيل اوليفر نورث حول تحويل ارباح مبيعات الاسلحة لايران الى المتمردين في نيكاراجوا وكيف جرى الأمر.

على الرغم من ضخامة التقرير الذي يقع في ١٢٠٠ صفحة ويحتوي على شهادات متنوعة لما حدث في كل يوم فان المصادر تقول ان التقرير سيترك مجالا للشك في عدة امور. ومن المتوقع انه سيؤكد اخفاق اللجنة في العثور على ما يدعى بالمسدس الذي مايزال الدخان ينفث منه اي الدليل القطعي حول ما اذا كان الرئيس ريجان كان يعلم بأمر تحويل الارباح الى الكونترا.

وهناك نسخة اولى من التقرير تتضمن ان مستشار الأمن القومي السابق بويندكستر لا يمكن الوثوق بقوله بأن الرئيس لم يكن عارفا بالتحويل الذي جرى غير ان المحققين ليست لديهم ادلة كافية تثبت ان بويندكستر قد كذب. وهناك مسودة اولى للتقرير يقال انها تفيد بأن الرغبة في تحويل اموال مبيعات الاسلحة الى الكونترا وليست الرغبة في تحرير الرهائن الامريكيين، هي التي ابقت مبيعات الاسلحة الى ايران جارية في سنة ١٩٨٦.

ليس مستغربا ـ ان السياسة لعبت بعض الدور في كتابة التقرير. وان عددا من الجمهوريين في اللجان المختارة يقولون ان نسخ المسودات ملأى بالاتهامات بحيث انهم يحررون نسخة لهم مغايرة لها.

والتقدير الذي سيصدر يقول بشأنه القانونيون انهم مايزالون يأملون باصدار نسخة تكون مرضية لاكثرية الاعضاء الستة والعشرين من الجمهوريين والديموقراطيين في اللجنة. غير ان هذا ليس مؤكدا ابدا.

ما هو واضح انه منذ البداية كانت هناك ضغوط. وحتى قبل الشروع في التحقيق كانت الضغوط السياسية قد ضيقت حدود الجدول الزمني للجان وحددت عدد الشهود العموميين والوقت اللازم لاستجوابهم وفي بعض الاحيان جرى تقليص الوقت اللازم للاعداد. ومن اجل تجنب توجيه الضربات الى وكالة الاستخبارات المركزية من قبل الكونجرس كتلك التي حدثت في السبعينات فان فحص عمليات متسترة اخرى جرى اجتنابه او ظل سريا، وركزت اللجان على موضوع المخالفة الظاهرة لتعديلات بولاند (وهي التي حددت من المساعدة العسكرية الامريكية للمتمردين في نيكاراجوا) وعلى موضوع السياسة المقررة للكونجرس بشأن اشراف الكونجرس على العمليات المتسترة.

هل هناك علاقة بين ما جرى واستراتيجية الانتخابات؟

هناك مزاعم تقول بأن المسؤولين في حملة ١٩٨٠ الانتخابية لريجان والمرشح المستقل جون اندرسون اجتمعوا بالايرانيين الذين وعدوا بالابقاء على الرهائن محتجزين من اجل ضمان هزيمة كارتر اذا ما باع رئيس امريكي جديد اسلحة امريكية لايران. وتقوم الان لجنة فرعية يرأسها النائب جون كوييرز بدراسة الادعاء. اما الدعاوى القائلة بوجود صلات بين الكونترا ووكالة الاستخبارات المركزية حول تهريب المخدرات فقد احيلت الى لجان تحقيقية. اما الدعاوى الخاصة بالنساء بين اعضاء الكونترا فسوف تحتاج الى تحقيق منفصل، بينما متابعة الأموال الناجمة عن عملية ايران كونترا فلا بد ان تعتمد على سجلات المصارف السويسرية. وهذه السجلات يجري الآن البحث عنها من قبل مدع عام خاص، يتوقع ان تسفر تحقيقاته المستقلة عن توجيه اتهامات الى بعض الشخصيات الاساسية في العملية خلال الشهور القليلة المقبلة.

نورث



الجنرال سيكورد

وكذلك ينقص التحقيق شهادة بعض الشهود الاساسيين. فالمسؤول في السي. أي. إيه توماس كلاينز وهو الذي عين في عملية التجهيز للكونترا، لن يدلي بشهادته ما لم يحصل على حصانة ولا ترغب اللجان في منحها له. اما المالي البارع المقيم في سويسرا، ويلارد زوكر، الذي انشأ حساب مبيعات الاسلحة لايران في جنيف فلم يستطع المبلغون ان يصلوا اليه بالتبليغ بالحضور. وبينما هناك افادات من تاجر السلاح مانوشر غوربانيفار (الذي اخفق في امتحانين منفصلين لاكتشاف الكذب اجرتهما له السي. آي.إيه) فهو لم يوضع تحت اليمين القانونية للشهادة. وأخيرا اصرت اسرائيل على البروتوكول الدبلوماسي مما منع شهادة اربعة مشاركين اسرائيليين في العملية وهم آل شويمر وديفيد كمشه وياكوف غرودي واميرام نير. وعلى الرغم من ان اسرائيل قدمت تقارير مكتوبة فان دعاوى الصحافة الاسرائيلية بأن اسرائيل ساعدت في تسليح الكونترا لن يتم التثبت منها.

ان اهم خسارة لدى اللجان هي على اية حال شهادة مدير السي. آي إيه وليام كيسي الذي وقع مريضا قبل ان يشهد ومات بالسرطان وذات الرئة في ٦ مايو الماضي وان المعلومات التي رفع عنها حظر السرية اخيرا وكذلك نشر كتاب بوب وود ورد محرر «الواشنطن بوست» حول السي آي.إيه في عهد كيسي، تشير اشارة قوية الى ان كيسي لعب دورا في القضية اعظم مما كان يعتقد من قبل.

ضغوط

ومما يدعو الى الاحساس بالمفارقة الاشارات القائلة بأنه بينما كانت الولايات المتحدة تبحث عن قناة تستطيع منها ان تؤثر على الاحداث في ايران، كان كيسي نفسه قد اصبح قناة لدى تجار الاسلحة في الشرق الأوسط الذين يحاولون التأثير على حكومة الولايات المتحدة: وهذه هي الخلفية: في سنة ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ كانت الولايات المتحدة تضغط على اسرائيل للمساعدة في تحرير رئيس السي. آي. إيه في بيروت المختطف وهو وليام بكلي. وكانت اسرائيل في الوقت نفسه تحاول ضمان موافقة البيت الابيض على بيع الاسلحة الى ايران. وكان احد رجال الاعمال في الشرق الأوسط غوربانيفار، الوسيط القدير الذي لديه اتصالات فعالة مع ايران، يأمل في اجراء الوساطة حول صفقات الاسلحة. وقد قال رجل الاعمال لمجلة «يو اس نيوز» .. «كنا نأمل في اجراء صفقات بالبلايين والبلايين في المستقبل لو اننا استطعنا ان نفتح القناة لذلك».

وكان الوسيط رجل نفط من نيويورك يدعى جون شاهين، وهو صديق قديم من ايام كيسي في دائرة الخدمات الاستراتيجية وهي الوكالة التي سبقت السي آي.إيه في الوجود.

كان رجل الاعمال الشرق اوسطي، من خلال عديد من تجار النفط، قد تعرف على شاهين لسنوات مضت وفي منتصف سنة ١٩٨٥ اخبر شاهين كيسي بأنه يعرف اشخاصا يمكن ان يكون لهم اثر على المعتدلين في ايران. فاهتم رئيس السي. آي. إيه لاسيما وانه كان غاضبا ومحبطا بسبب اخفاقه في تحقيق اطلاق بكلي. ومقابل السلاح يحقق الايرانيون اطلاق بكلي وربما رهائن امريكيين اخرين في لبنان. وكما يصف الأمر روي فربانك وهو صديق قديم لكيسي ومحام في نيويورك فان «بقية الحكاية تاريخ».

وعلى الرغم من ان محامي اللجنة عثروا على خطاب في سنة ١٩٧٦ يشير الى ان تيد شاكلي، وهو مسؤول سابق على مستوى عال في السي آي.إيه، أجرى تنسيقا في محاولة لتجنيد حكيم في السي.آي.إيه فان المحققين كما يبدو اهملوا متابعة هذه الصلات الى مدى ابعد.

«يو اس نيوز»

حساب الخسائر الاقتصادية بعد انهيار البورصة العالمية

ستظل الاسواق العالمية التي اصابها انهيار التاسع عشر من اكتوبر تعاني من الأزمة على الرغم من الاجراءات التي اتخذت بصفة مشتركة من قبل الامريكان والالمان. ويجدر النظر في اصول هذه المحنة، وهي محنة عنيفة وغير متوقعة في الوقت نفسه. في يوم الاثنين الاسود وقعت في اسواق الاسهم والسندات (البورصات) ضحية اخرى وهي الروح الليبرالية الاقتصادية.

جاء الى فرانكفورت العاصمة العتيقة للامبراطورية الرومانية وزير المالية الامريكي جيمس بيكر في يوم الاثنين التاسع عشر من اكتوبر (تشرين الاول) والتقى برئيس المصرف المركزي لالمانيا الغربية وهو المصرف القوي جدا، والتقى ايضا بوزير المالية لالمانيا الغربية جرهارد شتولتنبرج. وهناك بعد ساعات عديدة من الاجتماعات السرية اصدروا بيانا يتكون من اثني عشر سطرا ـ تلاه عدد من الاجراءات الملموسة ـ وكان من شأن تلك السطور انها اوقفت نتائج الانهيار عن ان تكون جهنمية على غرار نتائج انهيار سنة ١٩٢٩ المروعة. وبذلك اعطوا العالم الغربي فسحة من الزمن، وليس اكثر من فسحة، كي يداوي جراحه اذا شاء العالم الغربي أن يتجنب انهيارا جديداً في السوق المالية ولاسيما اذا اراد تجنب ازمة اقتصادية شاملة.

ولدى حلول يوم الخميس سادت الانتكاسة المالية في كل مكان. في صباح اليوم التالي للخميس الأسود من شهر اكتوبر سنة ١٩٢٩ تصرفت الحكومات على اساس السياسة القائلة بالعمل من اجل المصلحة الذاتية، والتشبث بالأنانية القومية وهي، سياسة انتحارية اتخذت شكل الحماية الاقتصادية.

ماذا هناك اليوم؟ لم يصبح الدرس التاريخي منسيا، فحتى هذه اللحظة نجد أن القائمين على الأمور الاقتصادية في الغرب وقد تصرفوا على اساس الحوار وعلى اساس الانعزال وتم ذلك باجراء الاجتماعات، مثل اجتماع بيكر في فرانكفورت وباجراء الاتصالات الهاتفية وفوق كل شيء باتخاذ اجراءات حول عدم التشديد في سعر الفائدة ووضع امكانيات السيولة النقدية في السوق. وهكذا استطاعوا ـ في هذه الفترة على اية حال ـ ان يمنعوا حدوث انهيار في السوق المالية اشد عنفا من انهيار سنة ١٩٢٩ وأن لا يدعوا هذه الازمة تنحدر الى كارثة مصرفية واقتصادية، وأن المسلسل الذي ادى الى هذه الأزمة يستحق النظر فيه.

ثلاثة عوامل

لهذا المسلسل، مع اسباب عجز الميزانية الامريكية والعجز التجاري الامريكي، ثلاثة عوامل قامت بتفجيره:

الأول: كان في الاسبوع الماضي وهو نشر النتائج الرديئة للتجارة الخارجية الامريكية لشهر آب/اغسطس (وهذا يدل على القوة غير العقلانية للاحصائيات التي هي بحد ذاتها ليست بالمؤكدة) اما العامل التفجيري الثاني للأزمة الراهنة فقد كان قرار المصرف المركزي الالماني باضافة جزء من واحد وعشرين جزءاً من الواحد الى احدى الفوائد الرئيسية فيه: ولم تكن هذه الزيادة كبيرة بحد ذاتها ولكنها كانت كافية لاحداث التفجير الثالث وهو غضب جيمس بيكر الذي رد على الزيادة باعلان يرعد ويزبد في يوم السبت السابع عشر من اكتوبر، واعاده في اليوم التالي لكيلا يتصور احد ان ما قاله قبل يوم لم يكن مجرد زلة لسان.

فماذا قال بيكر؟ قال ما فحواه ان الولايات المتحدة لن تدع المانيا تملي عليها ما تريد. وانه اذا ما قامت فرانكفورت بصورة منفردة برفع فائدتها على هذا النحو فان امريكا لن ترد بشيء على ذلك ولكنها سوف تلقي في عرض البحر باتفاقيات اللوفر التي جرت في الثاني والعشرين من فبراير (شباط) وذلك بأن تدع الدولار ينزلق. وكان ذلك يعني الوصول بالورقة الخضراء الى الكارثة وهذا بدوره يحتم وقوع التضخم النقدي على نطاق متصاعد وكذلك من شأنه تصدير الانكماش الاقتصادي الى بقية انحاء العالم وبالتالي يحول النظام النقدي الاوربي الى فتات لا قيمة له.

عاصفة مالية

وأدرك القائمون على امور المال إدراكاً سريعا ما يعنيه هذا الكلام فأخذوا يبيعون على نطاق هائل الضخامة: بين الاثنين والثلاثاء هبت عاصفة مالية على الكرة الارضية وفقاً لساعات اليوم المحلية في كل مركز مالي. وقد احدث ذلك حريقاً في كل ابعاد التكامل العالمي الجديد في الأمور المالية.

منذ بداية سنوات الثمانينات كانت هذه السوق الفريدة من نوعها المفتوحة على بعضها البعض قد لعبت دوراً في المضاربات وتصعيد الاسعار فجعلت بورصات باريس وميلانو وسدني ولشبونة تغلي ولكن على نحو اشد سرعة ايضا انعكست العملية. فان بورصات الوول ستريت وطوكيو وباريس ولندن اخذت تكسر الارقام القياسية في تخفيض الأسعار. وحتى ذلك الحين كان رجال المال ينظرون الى فورية سرعة ايصال الاخبار التي جاءت بها التكنولوجيا الحديثة على انها ضمانة لهم لأنها، اي سرعة الاتصالات، تشكل طريقة مضمونة للتصرف السريع حسب مقتضيات الأمور. ولكنهم اليوم صاروا يشكون في جدوى الاتصالات السريعة فماذا لو كانت الاتصالات الفورية تجعل عشرات الملايين من حملة الاسهم في العالم كله فريسة للهلع؟ وماذا لو ان السوق المالية اليابانية وهي السوق الاشد وربما غير طبيعي في العالم كله، هذه السوق التي كان البعض يطمئنون الى انها ستعيش مائة سنة او مائتين، ماذا لو تداعت تحت القنبلة المالية الشبيهة بقنبلة هيروشيما؟

ماذا كان يريد جيمس بيكر بتصريحه المشعل للنيران؟ بعض الناس يتهمونه بأنه اراد عن عمد ان يجعل الاسواق المالية تتداعى.

غير ان الاتفاق تحقق سريعاً بين الاسواق (لأن ذكرى الأزمة العظمى ماتزال حادة لدى الالمان مثلما هي لدى الامريكان). وقد صدر بيان اعاد الحياة الى اتفاقيات اللوفر تلته اجراءات عاجلة (اتخذت بالاتفاق التلفوني مع البلدان الغنية الاخرى ولكن دون لقاء رسمي).

خفض المصرف المركزي الالماني الفائدة بنسبة جزء واحد من عشرين جزءاً من الواحد. وقام مصرفان امريكيان بتخفيض مماثل، وفوق كل ذلك قامت البنوك المركزية بامداد الاسواق بالسيولة النقدية وذلك من اجل تعويض الدمار الذي حصل في سعر الاسهم المالية. وقد وضع كل مصرف مركزي يده على جيبه: ولم يحل يوم الاثنين حتى اعلن الرئيس الجديد للاحتياط الفدرالي الان غرينسبان ان الاحتياط الفدرالي مستعد لتزويد النظام الاقتصادي والنقدي بالسيولة النقدية.

وفي يوم الثلاثاء ضخ المصرف المركزي الالماني ستين مليار مارك من السيولة النقدية في المانيا الغربية، اما المصرف المركزي في طوكيو فقد ضخ ملياراً واربعمائة مليون دولار. وقامت باريس بحركة تطمينية للأسواق المالية.

نتائج فورية

ان هذا الانقاذ عن طريق التنفس من الفم الى الفم أتى بنتائج فورية وإن تكن هشة. بين الثلاثاء والاربعاء استقرت الامور ولكنها عادت فانتكست في كل مكان يومي الخميس والجمعة. فلم يغب ذلك على الأذكياء: اذ ان هذا العلاج لم يكن سوى لزقة بينما ينبغي اجراء تنظيم للاضطراب السائد ولاسيما تحسين حال العجز الامريكي.

لنختصر المشكلة الامريكية (التي هي في جوهرها مشكلة ادارة) الى بضع افكار بسيطة: ان امريكا ريجان تنفق اكثر مما تحصل عليه وتعيش فوق مستوى امكانياتها. لقد زاد ريجان من الانفاق العسكري والانفاق الاجتماعي ولكنه باسم الاقتصاد الريجاني لم يرفع الضرائب، بل على العكس. فكانت النتيجة: الجبل العالي من العجز والديون. واذا صدقنا احصائيات وزير التجارة الامريكي فان الولايات المتحدة صارت اول دولة مدينة في العالم (اي قبل البرازيل) فهي مدينة في نهاية سنة ١٩٨٦ بمبلغ ٢٦٤ مليار دولار ديونا خارجية. اما في سنة ١٩٨١ فكان لدى الولايات المتحدة رصيد خارجي دائن لا مدين يبلغ ١٤١ مليار دولار.

من الذي يمول هذا العجز؟ أولئك الذين يقرضون الولايات المتحدة، اي البلدان التي ماتزال قادرة على التوفير في عالم اليوم وهما اليابان والمانيا. ولكن هل تستطيع دولة ان تبقى لزمن طويل هي في الوقت نفسه اعظم دولة من حيث القوة وأعظم دولة من حيث المديونية؟ كلا، بالتأكيد. (وكذلك يعتقد جورباتشوف على اية حال، فهو الذي انتهز الفرصة لكي يقترح على الامريكان ان يزيلوا صواريخهم المتوسطة المدى اي بمعنى آخر ان يخفضوا من انفاقهم العسكري).

ان اقل ما يستطيع المرء ان يقوله هو ان القرارات المتخذة في الأيام الاخيرة ليست بمستوى المشكلة. وغايتها بالدرجة الاولى هي كسب الوقت وجعل اتفاقيات اللوفر قابلة لاحداث اثرها في تخفيف حدة الاضطراب المالي. ولكن من اجل هذا الهدف ينبغي ان تكون السياسات الاقتصادية للدول الكبرى متوافقة وهذا يعني ان على الالمان واليابانيين ان يرفعوا من مستوى إنفاقهم قليلا (وقد بدأوا بذلك) وأن على الامريكان ان يخفضوا من عجزهم بتقليل الانفاق ودفع ضرائب اكثر. (هذه هي الاشارة التي ينتظرها السوق، الا وهي رفع الضرائب الامريكية) هذا ما قاله المصرفي الفرنسي جان برليفاد وقد عبر عنه الرئيس الفرنسي ميتران ايضا بلهجة اخرى. «مثل هذه البلدان تستطيع، بدون ان تخل بالتزاماتها وبدون ان تفرض ضريبة على عجزها المالي وعلى عجزها التجاري ان تجذب كل اموال المضاربات في العالم وتجعل مجتمعاتنا في مهب كل ريح تمره».

هذه الرسالة موجهة الى واشنطن، حيث يبدو ان الرئيس ريجان، من اجل تجنب انهيار جديد، قرر اخيرا ان يعالج الميزانية.

«لو بوان»

ماذا في الصحف العبرية

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن اجتماع القمة المرتقب بين جورباتشوف وريجان، وعن تاثير انهيار البورصة على الاوضاع الاقتصادية في الولايات المتحدة واسرائيل.

وكتبت «دفار»: شفاردنادز يحضر معه الى ريجان تواريخ لعقد القمة.

«هارتس»: الادارة الامريكية: اذا تقرر اجراء تقليص فان اسرائيل ستعيد جزءا من الاموال التي حصلت عليها.

اسرائيل ستحصل غدا على ١،٢ مليار دولار كمساعدات اقتصادية لعام ١٩٨٨.

اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف فكانت:

رابين يقول امام المراسلين من الخارج: ايران هي الصديقة الحميمة لاسرائيل.

- الجيش الاسرائيلي يسلم جيش انطوان لحد دبابات «تي ٥٥».
- ٥٠٠ موظف في دائرة اراضي اسرائيل، ورجال شرطة وحرس حدود يهاجمون قرية اللقية ويقتلعون الاف اشجار الزيتون.
- الحل الوسط الذي يلوح في الافق بين البيت الابيض والكونجرس يشجع من جانب اسرائيل.
- نافون يحول الى نسيم اقتراحا لانهاء الاضراب في سلطة البث.
- ثاتشر تتهرب من الاجتماع مع شامير.
- وايزمان يتوجه الى ميونخ بعد محادثات مسبقة مع شامير.
- النائب العسكري العام يعرب عن دهشته من قرار مردخاي بالعفو عن الجنود الثلاثة.
- الوزراء في اسرائيل سيتسلمون سيارات «فولفو ٧٤٠».
- استخدام بندقية القناصة «بريتا» قطر ٢٢ ملم لاول مرة امس في جامعة بيت لحم.
- ارتفاع طفيف في الاسهم في وول ستريت وانخفاض كبير في اوروبا واسيا.
- القائد يصدر اوامره باطلاق النار على المتظاهرين في بيت لحم، الرصاصة الاولى اطلقت على الارجل والثانية على الرؤوس.
- كيسار يطلب مهلة من اطباء كوبات حوليم لحل مشكلة الاجور.
- ميمون يصرح بانه سيخترق الصمت في نفس اليوم الذي سيستقيل به من منصبه.

عن الشقيقة «المجلة» ـ محمد كحيل



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
لؤي عبدالله مطبقاني
المدير العام
د. طلال خالد حافظ

ASHARQ AL-AWSAT Le Quotidien International des Arabes.
Saudi Research & Marketing France S.a.r.l. 140 boulevard Malesherbes, 75017 Paris-Est le titulaire du droit exclusif d'edition qui lui ete confere par les proprietaires pour «Asharq Al-Awsat» qui est enregistre
Redacteur-en-chef:
OTHMAN ALOMEIR
Directeur de la Publication: Roland Lucas
Commission Paritaire No. 66896. Reproduction totale ou partielle interdite. Imprime a Offprint 73 rue de L.Evangile, 75018 Paris

وقطع رابين قول كل خطيب

● ● لم نكن نحن العرب ننتظر من اسحاق رابين الوزير الاسرائيلي ، ان يحمل لنا الفتوى التي طالما اختلف عليها بعض العرب حول العلاقة الخاصة التي تربط تل ابيب بطهران .

كما اننا لم نكن نحتاج الى التاريخ البعيد ، والتاريخ راسم جيد ذكي لخلوطة الحاضر والمستقبل ، لنتعرف على خصوصية العلاقة الفارسية القديمة والعلاقة اليهودية الضاربة في السنين .

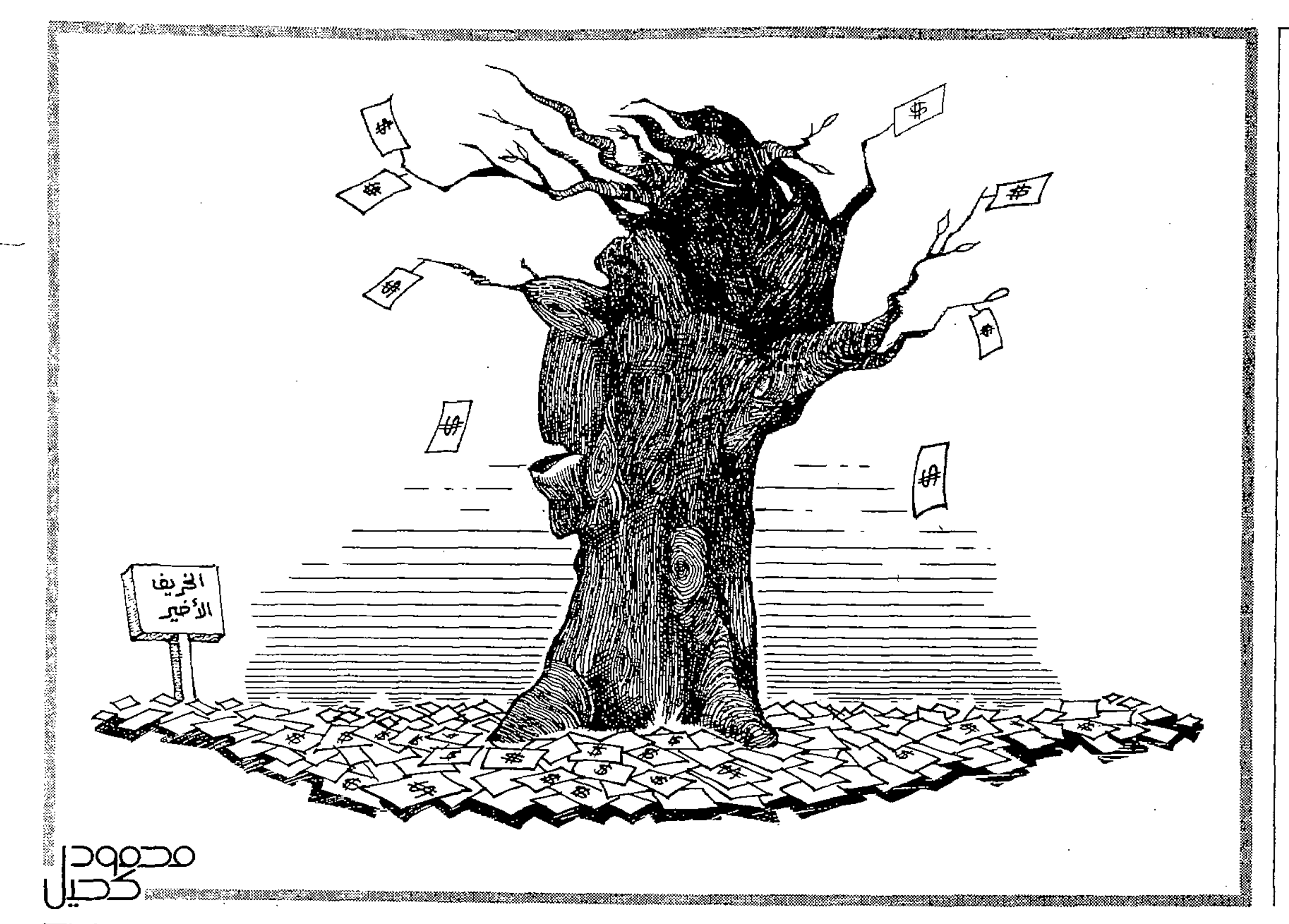
فالعرب يعرفون الدور الاسرائيلي في ايران ، والتعاون الذي لم تحجبه مظاهرة في شارع من شوارع العاصمة الايرانية او استبدال العلم الاسرائيلي بالعلم الفلسطيني واحلال منظمة التحرير محل اسرائيل وهو الدين الذي طالما طالبت ايران اصدقاءها العرب حتى استوفوه . بل يعرفون وهم خبراء في هذا المجال اهمية ان يضعف حكم عربي في بغداد بنظر اسرائيل ، ويعرفون اهمية وجود جبهة عربية اخرى تشغلهم عن قضيتهم الاساسية وهي قضية فلسطين ، واهمية انصراف العرب كما هو حاصل الان ، عن مناقشة الهم العربي، والصراع الصهيوني – العربي ، الى الحديث عن مواجهة هم اخر وخطر اخر ، يحملان طابع التوسع والاستيطان ويملكان خطورة متناهية بسبب حجمهما البشري ليستوليا على ما تبقى للأمة العربية من قوة ومنعة . ولم تجد اسرائيل مثل ايران سندا يحقق تلك الاهداف، ويجعل اسرائيل في امن وطمانينة إلا من مقاومة عارية الظهر ، وشعب مغلوب على امره لا يملك إلا ايمانه بالله ، والتكبير والتهليل ، وحجارة يذود بها عن كرامته ، وعزته ، ويذكر العالم بماساته الكبرى .

لكن رابين وقد لعب دور جهينة فقطع تصريحه قول كل خطيب، اعفى كثيرا من اخوتنا العرب الذين مازالوا يترافعون عن موقفهم من ايران ، ومازالوا يحكون لنا ولغيرنا، حوار الطرشان، عن ضرورة ابقاء العلاقة قوية وثيقة مع ايران لموقفها الوطني ، ولكونها سندا رئيسا في صراعنا الاسلسي مع العدو الصهيوني ، وان الحرب معها ، او الوقوف مع العراق الصامد الذي يقاتل من اجل وحدته وحريته ، واستقلاله ، هو وقوف ضد جحافل الجيش الايراني الذاهبة الى فلسطين . والفرق بين رابين وبين من يدافعون عن ايران ، او يحالفونها خوفا وخشية ، وفرقا ، هو الفارق بين قارىء التاريخ ، وجاهله ، بين من يعرف حركة التاريخ ، وطبائع الامم ، ونسيج الشعوب، ومن يتصرف بملء حاجاته الذاتية ، ونوازعه الخاصة، ورغبته في العيش ليومه دون الانتباه لما يخبئه غده .

فاسرائيل لن تنسى للعراق وقفته ، ولن تقبل على الاطلاق ان يخرج قويا ، عزيز الجناحين من معركته التي يخوضها من اجل ذاته ومن اجل العرب. واسرائيل تعرف اكثر من بعضنا، ان منطق القوة يكمن في اضعاف الجار وزعزعته ، فما بالك اذا كان الجار صاحب حق ضائع ، وقضية مقدسة . وايران ذاتها تدرس بانتباه الدروس الاسرائيلية فتستخدم الترهيب امام البعض والترغيب امام البعض الآخر، وتتلون لدى من يعتقدون ان اهدافها سهلة وبالامكان احتواؤها .

فهل لنا بقوم يقراون هذه الدروس ويستظهرونها قبل ان تحين ساعة لا ينفع فيها ناصح ولا يصح فيها امر النصيحة .

«الشرق الاوسط»



تــأمــلات وآراء أمــريكيــة في «الارهــاب»

بقلم: محمد العربي الخطابي

قررت الولايات المتحدة الامريكية – كما هو معلوم – اغلاق مكاتب الاعلام التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية في هذه الدولة الفيدرالية الديمقراطية التي تتزعم «العالم الحر» وتردد اهازيج الدفاع عن حقوق الانسان في كل مكان.

والتهمة الموجهة الى المنظمة هي «تشجيع الارهاب» وهي تهمة لم يترك فيها للمنظمة حق المرافعة والدفاع.

ونحن نعرف ان للولايات المتحدة الامريكية حساسية خاصة تجاه «الارهاب» المحلي والدولي بحكم خبرتها الطويلة التي بدأت بعيد «حروب الانفصال» وما صاحبها وترتب عنها من ظهور حركات باطنية ارهابية عام ١٨٦٥ كجماعة «الكوكلوكس كلان» التي تخصصت في اضطهاد الزنوج الامريكيين اولاً، ثم تطورت عام ١٩١٥ الى حركة ارهابية اوسع هدفها اضطهاد المهاجرين وذوي الثراء واليهود فقتلت منهم خلقا كثيرا واتلفت املاكهم، وبعد ذلك نشأ في الولايات المتحدة نفسها نوع جديد من الارهاب السيكولوجي اشتد امره في أعقاب الحرب العالمية الثانية على يد السيناتور ماكارتي، ثم اعقبته سلسلة من «الاعمال السرية» بتدبير مكتب المخابرات المعروف بالسي. آي. إ. الذي نفذ في اسيا وامريكا اللاتينية وافريقيا العديد من عمليات القلب والتصفية المعنوية والجسدية ادت الى قيام اعمال ارهابية مضادة وظهور حكومات يسارية وحركات ثورية متطرفة تواجه الارهاب بمثله.

وليس قصدنا الآن الكلام على تاريخ الارهاب وبداياته ومسوغاته المادية والمعنوية في امريكا وغيرها، بل الغاية التي نتوخاها هي بسط آراء بعض رجال السياسة والقانون الامريكيين حول هذه الظاهرة المسماة بالارهاب، وهي ظاهرة لم يتمكن احد الى الآن من اعطائها تعريفا صحيحا شافيا يحدد معناها بصفة موضوعية خالية من التأثير العاطفي والدوافع الذاتية، على ان لفظ «الارهاب» نفسه ما يزال محل لختلاف كبير.

وسنعتمد في هذا الصدد – بصفة خاصة – على آراء رجل امريكي كان قاضيا فيدراليا في دائرة ولاية نيويورك قبل ان يصبح مستشاراً قانونيا لوزير الخارجية الامريكي، واسمه ابراهام صوفير، وهو رجل لمس فيه الامريكيون المنحدرون من اصل عربي انحيازه لدعاوي الصهيونية وتأييده لآرائها ومخططاتها، وهو يهودي النحلة اسرائيلي الهوى.

القى صوفير هذا محاضرة في كلية الحقوق بجامعة كولمبيا في موضوع «الارهاب والقانون الدولي» ونشرت مجلة «دايلوج» الامريكية مستخلصات منها في العدد ٧٦ الصادر في النصف الثاني من هذه السنة، وهي مجلة فصلية.

وقبل ان استعرض الافكار الرئيسية التي اشتملت عليها محاضرة ابراهام صوفير اود ان اقدم جملة من تأملات صادرة عن امريكيين اخرين حول الارهاب، وكلها واردة في العدد المذكور من مجلة دايلوج.

يقول وليام اوبراين استاذ الادارة العامة في جامعة جورجتاون ما ترجمته:

«قلما يعطى لكلمة الارهاب تعريف مبين. ان الارهاب ضرب من ضروب الحرب... والصفة الاستثنائية لهذه الظاهرة تتجلى في استعمال قوة السلاح ضد اهداف قد لا تكون لها صلة قرابة بالمنظور التقليدي للحرب، وذلك من اجل الحصول على نتائج لا علاقة لها بحاجات الاستراتيجية العسكرية المألوفة، واما الغاية المتوخاة من الارهاب فهي خلق حالة من القلق النفسي والخوف واثارة الشعور بفقدان الثقة في الانظمة الامنية القائمة بقصد اضعافها وتدميرها».

ويقول القاضي ارفنج ر. كاوفمان:

«ما زال الفلاسفة منذ العصر الوسيط يفرقون بين امرين اثنين: قانون الحرب Jus ad bellum والقانون المطبق في وقت الحرب Jus in bello ومن هنا فان الارهاب اقرب الى الاستراتيجية المدنية منه الى ما تطلق عليه عادة لفظ الحرب، الا ان الفرق في هذا الميدان ايضا يبقى قائما... ان علينا ان نفرق بين مشاعرنا الخاصة تجاه قضية الارهاب، من جهة، وبين الوسائل غير المشروعة المستخدمة في سبيل انجاح هذه القضية من جهة اخرى. وبعبارة اوجز نقول: ان الاقدام الاعمى على اغتيال اشخاص ابرياء يعد دائما عملا ارهابيا حتى حينما يقدم عليه رجال ينتسبون الى اكثر شعوب الارض قهراً».

ويقول روبيرت جرانت عضو اللجنة المكلفة بوضع استراتيجية لمكافحة الارهاب الدولي:

«لا يوجد سوى عدد محدود من الاختيارات للقضاء على الارهاب الدولي، ولا سيما اذا تعلق الامر بالتصدي لتورط الدول في هذا الضرب من الحرب. والحلول المتوافرة تتنازع كلها مع السياسة الخارجية والاقتصادية او تناقض التوجيهات المرسومة على الصعيد الداخلي».

وقد صرح جورج شولتز وزير الخارجية بقوله:

«ان العقوبات الاقتصادية وما اليها من اشكال الضغط ليس من السهل تطبيقها».

ونكتفي بهذه الاقوال الثلاثة لننتقل الى صاحبنا ابراهام صوفير ونكشف عن خلاصة رأيه في مسألة الارهاب مبتعدين عن المقدمات الاكاديمية والحواشي القانونية التي احتفل بها المحاضر ايما احتفال.

يرى صوفير ان «الارهاب يرمي الى لفت الانتباه، من طريق استعمال العنف، الى الاطروحات التي يدافع عنها الارهابيون بقصد اثارة تغييرات سياسية لصالح قضيتهم، ولذلك فانه يجب على الولايات المتحدة وحلفائها وسائر الامم التي يعنيها الامر ان ترد على هذه الاعمال التي تهدد النظام الحضاري، وذلك باتخاذ مبادرات ملائمة تبدأ بتدابير دبلوماسية وتنتهي بتدابير عسكرية».

وبعد هذه المقدمة الحافلة بالمطالب الزجرية والانتقامية يحس المحاضر بان عليه ان يذكر شيئا عن «القانون» من جهة كونه «وسيلة من وسائل قمع العنف». ذلك ان غالبية الامريكيين يقيمون لدولة القانون وزنا كبيرا، فهم يذكرونه بلا انقطاع ويرون انه «ينظم السلوك الدولي ويتيح على الخصوص الوسيلة الكفيلة بمقاضاة الارهابيين امام المحاكم».

غير ان صوفير يأسف لكون الاحتكام الى القانون لم يؤد الى النتيجة المرجوة كما ظهر عن عدد من الاحداث الاخيرة «لقد حدث ان ارهابيين قتلوا او القي عليهم القبض في حالة التلبس بالفعل، الا انه قلما يعثر على من يتمكنون من الفرار لالقاء القبض عليهم. واما الذين يقدمون الى المحاكم وتصدر في حقهم الاحكام فان منهم من يسعفه الحظ فيحظى بتخفيض مدة العقوبة مقابل تبادل يتم بموجبه اطلاق سراح رهائن يكونون قد حبسوا في عملية ارهابية لاحقة».

وبعد ان يعترف صوفير بعجز القوانين الداخلية عن القضاء على الارهاب ومتابعة الارهابيين كما يجب، ويلاحظ ان العجز سوف يبقى قائما حتى ولو عمدت الدولة الى سد الثغرات الموجودة في القوانين المعمول بها، يقرر المستشار الامريكي ان «القوانين الحالية المطبقة على الارهاب يشوبها العيب، بل انها مع ذلك جائرة، واما القواعد والتوصيات التي يبدو ان هدفها الوحيد هو وقف الارهاب فانها لا تسلم ابدا من ادراج بعض الاحكام التي تدل على غياب اتفاق دولي حول الحاجة الى مراقبة هذا النوع من النشاط، فالقانون الدولي يطلق العنان لاعمال العنف في بعض الحالات، ويتسم بالغموض في حالات اخرى فيفتح بذلك الطريق الى تأويلات متضاربة: واسوأ من هذا ان القانون الدولي يضفي على الارهاب صفة شرعية ويحمي الارهابيين من العقوبات المستحقة على المجرمين. وهذه النقائص ليست وليدة التقصير او الخطأ، بل انها مقصودة ومتعمدة».

ويسجل المستشار صوفير ان امماً كثيرة تنظر الى الارهاب على انه شكل من اشكال الحرب، ويضرب مثلا على ذلك الزوبعة التي ارتفعت في اروقة الامم المتحدة حينما قدم امينها العام في ٨ سبتمبر عام ١٩٧٢ اقتراحا يقضي بتسجيل نقطة في جدول اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة تتعلق بحسب لفظ المشروع – «بما ينبغي اتخاذه من تدابير ترمي الى الوقاية من الارهاب ومن اصناف العنف الاخرى التي تعرض حياة الابرياء من الناس للخطر او للموت او تمس بالحريات الاساسية». وقد اثار هذا الاقتراح موجة من الاحتجاج بسبب ميله الى فصل الارهاب عن الاسباب الداعية اليه مما اضطر الامين العام الى سحب اقتراحه «نزولا عند رغبة المعارضين الذين كانوا يحتجون بأنه لا فائدة من الكلام على الارهاب ما لم توضع في الحسبان الاوضاع التي تؤدي الى نشوئه في العديد من جهات العالم. وقد كان على الامين العام للامم المتحدة ان يطمئن المحتجين بقوله: «انه لم يكن يقصد المساس بالمبادىء المنصوص عليها في مواثيق الامم المتحدة المتعلقة بالشعوب المتطلعة الى الاستقلال والتحرر من الاستعمار».

وقد حرص صوفير على ان يشير الى عيوب القرارات التي اتخذت في الامم المتحدة في موضوع الارهاب والتي تربط ظاهرة استعمال العنف بحق الشعوب المقهورة وحركات التحرير في الدفاع عن حريتها وحقها في الوجود والوقوف في وجه الانظمة الاستعمارية والعنصرية، ومن الواضح ان صوفير لا يقبل هذا الربط ولا يرتاح اليه الا انه لم يعرف كيف يتخلص من التعقيد الملازم لهذه القضية، فيقول:

«ان الولايات المتحدة لا تنكر على الشعوب المقهورة اللجوء احياناً الى العنف للدفاع عن حقوقها شريطة ان تحترم قانون الحرب والا تهاجم الابرياء».

نعم ليس هنالك عاقل يمكن ان يوافق على مهاجمة الابرياء والتعرض لهم بالقتل او الاختطاف او التعذيب وما الى ذلك، ولكن كيف السبيل الى احترام قانون الحرب – ولا سيما بروتوكولات عام ١٩٧٧ الملحقة باتفاقيات جنيف – امام قوى باغية لا تكتفي بخرق قوانين الحرب والسلام فحسب، بل انها تذهب الى حد حرمان الانسان من حقه في ان يكون انسانا بما يتعرض له من عدوان وحشي وقمع همجي من النوع الذي يرتكبه حكام بريتوريا تجاه المواطنين السود بجنوب افريقيا ومن صنف ما تقترفه الصهيونية في حق الفلسطينيين الذين لا يطالبون الا بحقهم في تقرير المصير والتخلص من الاحتلال والقهر والتشرد؟ وهل احترمت الولايات المتحدة الامريكية نفسها قوانين الحرب حينما هاجمت طائراتها العسكرية ليبيا ودمرت اهدافا مدنية وقتلت الابرياء من المدنيين؟ وهل راعى الكيان الصهيوني هذه القوانين حينما دمرت طائراته العسكرية مواقع مدنية في تونس كما تفعل باستمرار في لبنان!؟ وهل يسير النظام الايراني على درب احكام القانون الدولي؟

ونحن اذ نقر بأن الهجوم على المدنيين الابرياء والاعتداء عليهم لا يمكن ان يكون الا عملاً اجراميا لا يبرره شيء، نعتقد من باب اولى ان الاعتداء يصير اكثر فظاعة اذا كان صادرا عن دولة يفرض فيها الالتزام بالقانون الدولي واحترام احكامه.

والذي نستنكره ايضا هو ان يحاول المطالبون بمكافحة العنف إلصاق وصمة الارهاب بمنظمة التحرير الفلسطينية التي ما فتئت تناضل من اجل تخليص الشعب الفلسطيني من الاستعمار والتشرد والاضطهاد العنصري مستعملة في ذلك وسائل المقاومة المشروعة، وهي لا تتحمل تبعة ما يقوم به افراد من عمليات ارهابية يائسة قد لا تفرق بين الابرياء والمذنبين.

ان الدول العربية – كغيرها من الامم المتحضرة – ما زالت تعرب عن استنكارها للارهاب والعنف وذلك ما اكدته في مؤتمر القمة الاستثنائي الذي انعقد في فاس منذ بضع سنين، الا ان الدول العربية ترى ان معالجة المشاكل المترتبة عن الاستعمار والاضطهاد والميز العنصري واحتلال اراضي الغير بالقوة، كفيلة بالمساهمة في القضاء على العنف الاعمى حيث كان، وهذا الموقف يتفق في جملته مع ما ذهبت اليه الامم المتحدة في قراراتها الصادرة في الاعوام ١٩٧٧ و١٩٧٩ و١٩٨٥، وهي كلها تدين الارهاب وتستنكره وتطالب في الوقت نفسه بازالة الاسباب الداعية اليه وباحترام القانون الدولي الانساني مع تأكيدها لحق الشعوب في تقرير مصيرها والدفاع المشروع عن وجودها ومقاومة الانظمة الاستعمارية والعنصرية، وهذا ما لا يرتاح اليه صوفير كما يظهر من هذه الجملة الواردة في محاضرته:

«ان القانون، بصيغته الحالية، لا يجوز ان يستفيد منه الارهاب الدولي الذي يحظى دائما بمؤازرة العديد من الدول التي ترى ان الارهاب ما هو الا وسيلة مشروعة لمكافحة الانظمة الاستعمارية والعنصرية المعادية. وبسبب الحاح هذه الدول وتواطؤ غيرها معها اصيب القانون الدولي بانحراف مقصود ومتواصل يتوخى معاملة جميع الافعال المتسببة في الارهاب الدولي معاملة خاصة او تركها تسبح في فراغ قانوني. وهذا الخلل القانوني في مكافحة الارهاب ينطوي على خطورة استراتيجية كبرى. وذلك انه اذا لم تتوافر الوسائل الناجعة لمكافحة هذه الجانحة بوسيلة القانون، فان الدول سوف تلجأ لا محالة الى وسائل اكثر همجية واشد ترهيبا من مجرد المفاوضات بين الدول ذات السيادة... والخطر يزداد تعاظما حينما يتعلق الامر بارهاب تسانده بعض الدول».

انها كلمة حق اريد بها باطل، ذلك ان ارهاب الدول قائم بالفعل، وبعض القوى العظمى اكثر ممارسة له من غيرها.

هذه الدنيا

يكتبها: احمد بهاء الدين

دودة القز

أيضاً موضوع الصين وموقفها من حرب الخليج يطرح اسئلة كثيرة..

إن امريكا حريصة جداً على كسب الصين إلى جانبها ضد الاتحاد السوفياتي، ولتبقيها بعيداً عنه قدر الامكان. وهي لذلك تعطي الصين من التكنولوجيا ما لا تعطيه لأي دولة من المعسكر الشرقي. لأنها متاكدة أن الصين هي الدولة الشيوعية الوحيدة التي ستكون اكثر اهتماماً من امريكا بعدم توصيل هذه التكنولوجيا إلى روسيا.

لذلك فان قرار امريكا الاخير بحرمان الصين من بعض هذه التكنولوجيا، قرار هام جداً. وقد قيل ان امريكا لم تقدم عليه إلا بعد أن تاكدت من أن الصين هي التي اعطت صواريخ «دودة القز» إلى إيران.

وكانت الصين قد انكرت تماماً أول الأمر، ثم عادت وقالت إن هذه الصواريخ لم تصل إيران «عن طريقها» اي انها باعتها بيعاً بريئاً لطرف ثالث، هو الذي باعها لإيران.

ولكن هذه الصواريخ استخدمت في ضرب الكويت، وتجدد البحث، واعتقد انه ثبت أن الصفقة، بطرف ثالث أو دون طرف ثالث، كانت بمعرفة الصين. وكانت الصين تعرف إلى أين هذه الصواريخ ذاهبة.

وليس هذا النوع من الصواريخ سلاحاً عادياً مما يمكن ان تحتاج إليه نيكاراجوا أو زيمبابوي. انه ليس مدافع وبنادق ولا حتى دبابات. انه صاروخ له بعد معين واستعمالات محددة ولا تشتريه دولة إلا وهي في حالة حرب فعلية..

وقد كان للصين دائماً موقف متطرف مع العرب وضد اسرائيل. واعود فاقول اننا المسؤولون، لان الضعيف المشتت يغري الناس بالبعد عنه، وعدم الرهان عليه ونحن كذلك ولكن على الاقل يجب أن تتضح الامور ويجب أن يعرف الغير اننا نعرف، واننا لسنا نائمين على وسائد حريرية من التصريحات.

ولعل سياسة الانفتاح في الصين من بينها الانفتاح على الوسطاء الاسرائيليين وتجارة السلاح الدولية، غير العقائدية! ولكن يجب الا يكون للعرب كلمة. ويجب أن نطرح الأسئلة والا تفاجئنا تطورات الأحوال والمواقف والا يكون سهلاً وميسوراً ان يستفيد أحد منا ومن خصومنا في الوقت نفسه!

حــرب التضليل بين أمريكا والاتحاد السوفياتي


بقلم: كلوديا رايت

يعتبر الجدل المرير الذي وقع يوم الجمعة الماضي بين وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز والسكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل جورباتشوف النتيجة الأخيرة في حرب تشويه المعلومات الدائرة بين الدولتين العظميين. ولكن الدهشة التي عبر عنها شولتز تجاه رد فعل جورباتشوف على الوثيقة الأمريكية، التي يقول شولتز إنه حتى لم يقرأها، تعكس الاحباط المتزايد لدى المسؤولين الأمريكيين وهم يحاولون مواجهة فيض من الانتقادات الدولية التي ولدتها سياساتهم.

ويقول شولتز إنه دارت «مناقشة حافلة بالاتهامات المتبادلة» بينه وبين جورباتشوف في الاسبوع الماضي بشأن مزاعم عن حملة تضليل سوفياتية وردت في تقرير نشرته وزارة الخارجية في واشنطن خلال شهر اكتوبر (تشرين الأول) الحالي. وعنوان التقرير هو «نشاطات النفوذ السوفياتي: تقرير عن الاجراءات والدعاية النشيطة، ١٩٨٦–١٩٨٧».

ويقول شولتز إن نسخة من التقرير كانت على مكتب جورباتشوف وانه – أي شولتز – استطاع أن يرى «أن علامات كثيرة قد وضعت على فقرات التقرير. وبدا أنه مستاء من وجود انتقادات فيه. وكان موقفه من نوع: كيف يمكن لأي شخص أن ينتقد الاتحاد السوفياتي؟». ولم يقل شولتز بالضبط ما الذي اعترض عليه [illegible]

تعريفهم للمعلومات المضللة عريضاً إلى درجة أنهم الآن يعتبرون معظم الانتقاد الدولي لسياسة لولايات المتحدة معلومات مضللة صادرة عن الكرملين.

إن تقرير المعلومات المضللة هو من افكار إدارة ريجان، ويجري اصداره بصورة دورية منذ عام ١٩٨٢ وتعده مجموعة من المسؤولين من وكالات مختلفة في الحكومة الأمريكية، بما فيها وكالة المعلومات الأمريكية، ووكالة المخابرات المركزية ووزارة الخارجية. وقد علمت من مسؤولين امريكيين ان هذا المشروع كان يسمى «مشروع الحقيقة»، وقد وصفوا لي كيفية اعداد التقرير.

يتولى الملحقون الصحفيون في سفارات الولايات المتحدة في الخارج جمع تقارير وسائل الاعلام الأجنبية المنتقدة لسياسة الولايات المتحدة. وترسل هذه التقارير برقياً إلى واشنطن حيث يقرر المسؤولون ما إذا كانوا سيدرجونها في نشرتهم الاسبوعية «اليقظة للدعاية السوفياتية». وسواء كانت تقارير الصحافة الأجنبية دقيقة أم لا، فانها تعتبر تضليلاً أو دعاية سوفياتية اذا كانت سلبية تجاه سياسة الولايات المتحدة، إذا نشرت وسائل الاعلام السوفياتية تقارير مشابهة لها، أو إذا «اندرجت ضمن نمطة [illegible]

الأمريكية «التوجيه السريع» لمساعدة سفارات الولايات المتحدة في الرد على الانتقاد.

وتبقى هذه النشاطات منفصلة تماماً عن العمليات التي تتولاها وكالة المعلومات الامريكية ويضطلع بها «الوقف القومي للديمقراطية»، الذي يمول أشكال دعاية متنوعة مؤيدة لأمريكا واعانات للصحافة توزع في مختلف انحاء العالم، ومن اذاعتي دعاية أمريكيتين هما «اذاعة أوروبا الحرة» و«اذاعة الحرية». ووفقاً لادلة منشورة من مصادر في وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، وقد كشف النقاب عنها في الآونة الأخيرة الصحفي بوب ودورد في صحيفة «واشنطن بوست»، فإن السي. آي. ايه ووزارة الخارجية الأمريكية تبثان معلومات مزورة ومضللة إلى الصحافة العالمية والأمريكية، وتجندان صحفيين اجانب لينشروا تقارير الغاية منها هي تضليل الرأي العام. وتشكل مثل هذه النشاطات منذ مدة طويلة جزءاً من حرب الكلمات بين الدولتين العظميين. ولكن المسؤولين في واشنطن وموسكو يبذلون اقصى جهودهم لالقاء اللوم على خصومهم.

لقد اعدت أحدث تقرير أمريكي كاثلين بيلي، وهي نائبة لمساعد وزير الخارجية [illegible]

كانت مسؤولة عن مكتب الأبحاث في وكالة المعلومات الأمريكية والذي يحلل مواد الصحافة الأجنبية. وقد قالت لي انها ليست مختصة في شؤون الاتحاد السوفياتي وانما هي اكثر اختصاصاً في شؤون الشرق الأدنى وجنوب آسيا. وقد نالت بيلي عام ١٩٧٦ درجة دكتوراه من جامعة ايلينويز على دراسة اجرتها عن شركة النفط الوطنية الايرانية. وقالت إنها كتبت تلك الدراسة عندما كانت متزوجة من ايراني. وبيلي معينة تعييناً سياسياً، وليست موظفة عادية في وزارة الخارجية، ويبدو ان اختيارها للمناصب في الحكومة الأمريكية قد نجم عن اتصالات لها بالحزب الجمهوري طورتها ونمتها في شركة كانت تديرها في سان فرانسيسكو بين ١٩٨١ و١٩٨٣ واسمها «مستشارو المشروعات الدولية».

ووفقاً لما يقوله مسؤولون في وزارة الخارجية الأمريكية، فان معظم الوثائق [illegible]

مصداقية السياسة الخارجية الأمريكية، لا يمكن عزوها بصورة اكيدة إلى المخابرات السوفياتية (كيه. جي. بي) وعلى سبيل المثال، قالت وزارة الخارجية في تقرير عام ١٩٨٣، ان المخابرات السوفياتية اختلقت اشرطة تسجيل صوتي لمحادثة بين الرئيس ريجان ورئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر بخصوص حرب جزر فوكلاند. والواقع ان فرقة موسيقية بريطانية اقرت في ما بعد انها اختلقت التسجيلات الصوتية كخدعة. واتهم التقرير الأمريكي ذاته ايضاً المخابرات السوفياتية بأنها كانت وراء رسالة نشرت في مجلة «نيوستيتمان» اللندنية ربطت بين مسؤولين في مخابرات جنوب افريقيا وسفيرة الولايات المتحدة جين كيركباتريك. وقد سحبت وزارة الخارجية ذلك الزعم في وقت لاحق بعد اقرارها بعدم وجود دليل يثبت أن الرسالة مزورة.

وفي التقرير الأمريكي الأخير، تمكن المحققون الأمريكيون من تتبع تقرير مزور عبر دبلوماسي تشيكي إلى براج. ويورد التقرير كأدلة ادعاءات عن عملاء وعمليات للمخابرات السوفياتية وردت في نشرة «ايكونوميست فورين ريبورت» اللندنية ضد صحيفة «اثنوس» اليونانية. ورغم ان التقرير يشير الى دعوى قانونية اقامتها [illegible] «ايكونوميست» سحبت مزاعمها.

إن التركيز الأساسي للتقرير الأمريكي ينصب على الزعم القائل ان فيروس مرض الـ «ايدز» قد انتجه اصطناعياً علماء أمريكيون في مختبر للحرب البيولوجية. وقد تتبع المحققون الأمريكيون هذا الزعم إلى استاذ جامعي الماني شرقي متقاعد، كما اكتشفوا ان مجلة هندية نشرت ادعاءاته. ويتهم التقرير الهنود بأنهم «نشروا عن علم روايات مصدرها السوفيات مقابل دفعات مالية نقدية». ويظهر التقرير كيف ان قصة المجلة الهندية التي نشرت في منتصف ١٩٨٣ قد نشرت بأشكال متعددة في الصحافة السوفياتية منذ عام ١٩٨٥.

وبينما يقدم التقرير الأمريكي أدلة كثيرة على أن الادعاء المتصل بمرض الايدز ليس صحيحاً ومستحيل من وجهة نظر علم الوراثة، فانه ينقل عن علماء سوفيات والمان شرقيين بارزين قولهم علناً انه ليس في امكان أي أحد أن يوجد فيروس مرض الـ «ايدز» بصورة اصطناعية. وقد رد شولتز على اعتراضات جورباتشوف في جدل معه في الكرملين بقوله «لقد نشرتم كل هذا الهراء عن مرض الايدز، وهكذا فانكم تستطيعون ان تروا ان من الممكن ان تمتعضوا».

ومن المرجح ان ما ادى إلى امتعاض جورباتشوف [illegible]

عديدين، بمن فيهم عدد من مستشاري جورباتشوف، يقفون وراء الجهد السوفياتي لاستغلال كل الانتقادات الدولية لسياسة الولايات المتحدة، ولدى وسائل الاعلام العالمية بأكاذيب. ويقول التقرير الأمريكي ان الادعاءات القائلة بان الولايات المتحدة تتآمر لاغتيال زعماء اجانب هو مثال على العمل الذي تقوم به المخابرات السوفياتية – رغم تأكيدات في الصحافة الأمريكية في الآونة الأخيرة على صحة تلك الادعاءات. وكانت تقارير امريكية سابقة قد اعتبرت ان من محاولات التضليل السوفياتية الادعاء بأن إدارة ريجان كانت على علم مسبق بالغزو الاسرائيلي للبنان وأعطت موافقتها على ذلك الغزو سلفاً. ويدعي التقرير الأخير أن «عدداً قليلاً من اليهود السوفيات قد استغلوا لاغراض الدعاية التي يريدها نظام الحكم»، ويصف البيانات المناهضة للصهيونية والصادرة عن مجموعات سوفياتية بأنها تضليل مناوئ لأمريكا. ولا يشير التقرير الأمريكي إلى الدور الذي يلعبه اليهود السوفيات في السياسة الأمريكية والاسرائيلية، ولا يذكر اذاعة الدعاية المقترح ان تبثها وكالة المعلومات الأمريكية في اسرائيل.

وبعيداً عن ان يقر شولتز بصحة أي من الانتقادات الموجهة لسياسة الولايات المتحدة، قرر في الآونة الأخيرة ترقية بيلي، الموظفة المسؤولة عن تقرير التضليل، لتتولى المسؤولية عن مكتب الرقابة النووية والأسلحة في الوكالة الأمريكية للحد من الأسلحة ونزع التسلح.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الاشتراك السنوي: ٨٠٠ ريال سنوي او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا
ABC

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم إن كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون إليهم بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل ① إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون ②

المتحنة صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد
الفجر	٥,٠٤	٥,٠٦	٤,٣٣	٤,٣٨	٤,٤٠	٤,٣٤	٥,١٧	٥,١٥	٤,٤٠	٥,١٢	٤,٢٨	٤,١٢	٤,٥٢	٤,٤٦	٤,٣٠	٥,١٦
الشروق	٦,٢٢	٦,٢٨	٥,٥٤	٥,٥٩	٦,٠٨	٥,٥٤	٦,٤٤	٦,٤٣	٦,٠١	٦,٣٢	٥,٤٦	٥,٤٢	٦,١٢	٥,٥٩	٥,٥٣	٦,١٦
الظهر	١٢,٠٤	١٢,٠٥	١١,٢٤	١١,٣٦	١١,٣٩	١١,٣٣	١٢,١٦	١٢,١٠	١١,٣٣	١٢,١٣	١١,٢١	١١,١٩	١١,٥٦	١٢,٠٣	١١,٣٠	١١,٤٨
العصر	٣,٢٠	٣,١٨	٢,٣٨	٢,٤٩	٢,٤٥	٢,٥٢	٣,١٢	٢,٥٩	٢,٣٩	٣,٢٦	٢,٣٣	٢,٣٣	٣,١٦	٣,٠٣	٢,٢٤	٢,٣٩
المغرب	٥,٤٦	٥,٤٣	٤,٥٢	٥,١٢	٥,٠٩	٥,٢٤	٥,٣٦	٥,٢٤	٥,٠٢	٥,٤٦	٤,٥٦	٤,٥٣	٥,٣٣	٥,٤٢	٤,٤٧	٤,٥٩
العشاء	٧,١٦	٧,١٣	٦,٠٩	٦,٤٤	٦,٢٧	٦,٣١	٧,٠٤	٦,٥٠	٦,٢٠	٧,١٦	٦,١٢	٦,٢٣	٦,٥٧	٦,٤٢	٦,٠٩	٦,١٩

	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٠١	٤,١٦	٤,٥٣	٥,١٠	٥,١١	٥,٠٦	٥,٥١	٦,١٢	٥,٣٦	٤,٥٨	٥,١٨	٥,٣٢	٥,١٧	٥,١٧	٥,٣٩	٤,٤٧	٥,٥٢	٥,٢٨	٤,٥٣	٥,٠٥	٤,٤٨	٥,١٣	٥,٠٥
الشروق	٧,٣٣	٥,٤٠	٦,١٩	٦,٥٣	٦,٤٩	٦,٤١	٧,٣٣	٧,٤٣	٧,١٥	٦,٣٨	٧,٠١	٧,١٣	٦,٥٧	٧,٠٥	٧,١٤	٦,١١	٧,٣٤	٧,٠٧	٦,٢٥	٦,٣٤	٦,٣١	٦,٣٣	٦,٤٣
الظهر	١٢,٤٩	١١,٣٧	١٢,١٦	١١,٤٥	١٢,٤٢	١١,٥٥	١٢,٢٧	١٢,٥٩	١٢,٢٠	١١,٣٩	١١,٥١	١٢,١٠	١١,٥٨	١١,٣٣	١١,٥٤	١١,٣٨	١٢,٢٥	١٢,١٠	١١,٤٠	١١,٥٣	١١,٣٥	١٢,٠٦	١١,٥٠
العصر	٣,٣٧	٢,٥٩	٣,٣٦	٢,٠٧	٣,٥٢	٢,٤١	٢,٥١	٣,٤٩	٢,٥٧	٢,١١	٢,١٠	٢,٣٦	٢,٣٠	١,٣٦	٢,٠٢	٢,٣٩	٢,٤٤	٢,٤٤	٢,٣٠	٢,٤٦	٢,٢٢	٣,١٣	٢,٣٩
المغرب	٦,٠٢	٥,٣٣	٦,١١	٤,٣٦	٦,٣٣	٥,٠٧	٥,٢٠	٦,١٤	٥,٢٤	٤,٣٨	٤,٣٩	٥,٠٤	٤,٥٧	٣,٥٨	٤,٣٣	٥,٠٢	٥,١٤	٥,١١	٤,٥٤	٥,١٠	٤,٤٧	٥,٣٧	٤,٥٥
العشاء	٧,٢٩	٦,٥١	٧,٣٣	٦,١٢	٨,٠٤	٦,٣٥	٦,٥٦	٧,٤٠	٦,٥٧	٦,١٢	٦,١٦	٦,٤٠	٦,٣٣	٥,٤٠	٦,١٢	٦,٢١	٦,٥٠	٦,٤٠	٦,٢١	٦,٣٤	٦,١٥	٦,٥٣	٦,٣٨



«اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة».

ملف الشرق الأوسط الفقهي

اعداد د. عبدالحليم عويس

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء حيث تكون الخلاصة هذا الملف.

فقه الدعوة بين الاصول الاسلامية والتحديات المعاصرة

المفهوم الحقيقي للدعوة (٢)

- اذا كان مجال الدعوة الاسلامية يمتد الى العالم كله (وما ارسلناك الا كافة للناس) فان من الضروري ان تتحول الامة المسلمة كلها الى أمة دعوة، وأن يصبح كل مسلم في اي مكان في العالم داعية الى الاسلام.

- ان هيئات الدعوة المتخصصة لا تستطيع ان توفر اعداداً من الدعاة تبين الحق لكل الناس، وبالتالي فطبيعة الاسلام - كدعوة - توجب على كل مسلم يعيش بين قوم ان يتعلم لغتهم، وأن يتسلح بالزاد الكافي من الثقافة الاسلامية، وأن ينتهز فرصة وجوده بين غير المسلمين ليوجه دعوة الاسلام اليهم. وبالطبع فان توجيه المسلمين الى الاسلام الصحيح، والى سلوكيات الاسلام وشريعته من باب اولى. ولئن كانت الدعوة الاسلامية - في بعض الاحيان - فرض كفاية اذا قام بها البعض سقط الاثم عن الباقين، فانها في اكثر الاحايين تكون فرض عين..

- فالمسلم في بلاد الكفار او اليهود او النصارى تجب عليه الدعوة فرض عين !! والمسلم في البلاد الشيوعية تجب عليه الدعوة فرض عين. والمسلم في بيته وقريته (اذا كان هو القادر الوحيد) تجب عليه الدعوة فرض عين. وهكذا فان مساحة الدعوة (كفرض عين) تمتد الى عدد من المجالات، كما ان المسلم اذا رأى منكرا وجب عليه تغييره باليد او اللسان او القلب.. وهذه دعوة ايضاً.

- وفي اطار التربية يعتبر سائر المربين دعاة اذا اخلصوا لله وقاموا بواجبهم... ويعتبر كل الاعلاميين مربين ودعاة اذا التزموا بشريعة الله شكلا ومضموناً، وقدموا للناس مضامين اسلامية تعمق الخير والحق.

- والدعوة ليست مجرد دعوة لغير المسلمين لكي يدخلوا في الاسلام بعد ان شردوا عنه - اما مباشرة الى الشيوعية وغيرها - وإما بطريقة غير مباشرة الى الصياغة العلمانية للحياة !!

والدعوة تشمل كل عمل تكون فيه - بطريقة مباشرة او غير مباشرة - قيم الاسلام هي المنطلق. فالأعمال الروائية والقصصية والشعرية تصبح من قبيل الدعوة اذا التزمت بالرؤية الاسلامية والصياغة الاسلامية للحياة، حتى ولو لم تقل ذلك صراحة او حتى لم تذكر كلمة (اسلامية).

- والمؤرخون، والجغرافيون، وعلماء الانسانيات جميعاً يمكن ان يكونوا دعاة اذا وضعوا الاسلام جوهر رسالتهم وصمام امان لاجتهادهم الفكري ورؤيتهم الكونية والحضارية !!

- ان الاسلام دين شمولي، وبالتالي فآفاق الدعوة فسيحة تمتد الى آفاق كثيرة، وتعبر في النهاية عن طبيعة الاسلام الشمولية.

- ان كل طبيب او صيدلي او مهندس أو كيميائي، أو حرفي هو داعية ايضا اذا خدم الاسلام والانسانية من خلال مهنته وقدم - بالفكر والسلوك - اخلاق الاسلام وعقيدته للناس، فرأى الناس فيه نموذجا اخلاقيا رفيعا على غرار ما رأوا في التجار المسلمين والدعاة في العصور السابقة...

وهكذا فالدعوة تنتظم كل مسلم، وتخاطب كل البشر.

وإلى اللقاء في الحلقة الثالثة

قطع الليل المظلم (٢):
الأمة الاسلامية قادرة على الصمود أمام العدو الخارجي وفتن الداخل

ان عمر هذه الامة اربعة عشر قرناً من الزمان، وقد استقبلت القرن الخامس عشر منذ سنوات ثمان.. فكم شهدت من هذه الفتن التي جاء وصفها في احاديث صحيحة بانها تموج موج البحر ! وكم عانت من المفسدين والمضلين الذين يزينون للناس الفتنة ويوقعونهم فيها..

هل نرجع الى التاريخ نقرأ صفحاته.. ونتأمل سطوره.. ونشاهد من خلالها المآسي العظام التي اكلت الاخضر واليابس، والتي سفكت الدماء وخربت البيوت، وكادت تجتث هذه الامة، لولا ما وعد الله به رسوله صلى الله عليه وسلم من انه لن يهلك هذه الأمة بسنة عامة، ولن يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم، حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضا !!

بقلم : د. مصطفى عبد الواحد

مدير مركز إحياء التراث الاسلامي بجامعة ام القرى

● واستأذن القارىء، في وقفة تأمل امام هذا الحديث الشريف الذي رواه مسلم في صحيحه عن ثوبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ان الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن امتي سيبلغ ملكها ما زوى لي منها، وأعطيت الكنزين الأحمر والابيض، وإني سألت ربي لأمتي ان لا يهلكها بسنة عامة، وأن لا يسلط عليهم عدواً من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وإن ربي قال : يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد وإني اعطيتك لأمتك ان لا أهلكهم بسنة عامة وأن لا أسلط عليهم من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من بأقطارها ! أو قال : من بين اقطارها، حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا !

● فهذا دليل على قدرة هذه الأمة على الصمود امام العدو الخارجي، ولو اجتمع عليهم من بأقطار الارض جميعاً، وضعفها امام العدو الداخلي المتمثل في الفتنة والصراع.. حتى يستبيح بعضهم بيضة بعض.. وحتى يهلك بعضهم بعضا ويسبي بعضهم بعضا !!

وتلك هي خلاصة تاريخ هذه الامة، والعبرة الواضحة في كل اجيالها.. انها تتحد وتتحمس وتصابر امام هجوم اعداء الدين، وتستعذب الجهاد والشهادة في سبيل الله في كل معركة يكون فيها نصر الاسلام، اذا وجدت القائد المخلص الشجاع، وإذا تخلصت من نوازع الهبوط وآفات التنازع والصراع..

● لكن حين يأتيها البلاء من داخل صفوفها.. وحين يكون بأسها بينها.. تتخاذل.. وتضعف.. وتخرج من معركة خاسرة الى اخرى اشد منها خسرانا..

وهذا هو الواقع الماثل.. كما هو التاريخ الغابر سواء بسواء..

● هل نتذكر هجوم التتار على بغداد وتقويضهم للخلافة العباسية سنة ٦٥٦هـ حين اجتاحوا عاصمة الخلافة وقتلوا ملايين المسلمين، ولم يجدوا امامهم مقاومة، ولم يحسوا انهم امام امة تدافع عن وجودها ؟!

وكان للوزير ابن العلقمي الرافضي، جهد بارز في استدعاء التتار ليقوضوا الدولة العباسية، وهذه حقائق سطرها التاريخ الذي سجل احداث تلك الفترة !. فكأن المسلمين انهزموا امام الفتنة الداخلية، قبل ان ينهزموا امام العدو الخارجي.. ولولا الصراع بين طوائف المسلمين، ما وجد التتار الى ديارهم سبيلا..

● لكن المسلمين الذين هزموا التتار في موقعة عين جالوت، بعد ذلك بسنين معدودة.. كانوا نسيجاً آخر غير الذين مزقهم الصراع في دار الخلافة واجتاحهم التتار..

● هل نتذكر ضياع الاندلس، وسقوط غرناطة..؟ هل وقع ذلك والمسلمون متحدون متآخون بروح الاسلام.. أم وقع بعد قتال بعضهم لبعض واستعداء بعضهم للأعداء على بعض.. وتحالف بعضهم مع الكفار في سبيل الاطاحة بأخيه المسلم ؟!

● التاريخ في ذلك مشهور مسطور، لا يحتاج الى اعادة وتكرار.. فعصر ملوك الطوائف عصر واضح الملامح، امام كل من يطالع صحائف التاريخ، يرى كيف هان المسلمون على انفسهم، وكيف اشتغلوا بذواتهم، وكيف اتاحوا الفرصة لأعداء الاسلام للقضاء عليهم جميعاً..

● ● ●

● وتشدنا المأساة الماثلة، والفتنة التي لا أشد منها، لنصف وقائعها ونتأمل احداثها..

فهذه ايران الاسلامية، تجتلب ادوات الدمار والقتل من كل بلد تستطيع اجتلابها منه، من الصين الشيوعية التي لا تؤمن بدين، ومن امريكا التي تزعم ايران انها عدوها اللدود، ومن اسرائيل التي اغتصبت فلسطين وأحرقت المسجد الاقصى.. كل هذا لتحقيق النصر على جارتها العربية المسلمة، ولتخويف من حولها.. وتمضي السنوات دون تحقيق اهدافها.. ويكثر القتلى والجراح.. ويشتد التدمير والتخريب.. وتنفق الاموال الطائلة.. لا لبناء مسجد.. ولا لتشييد مصنع.. ولا لكفالة يتيم.. ولا لاطعام جائع.. بل لقتل المزيد من المسلمين وتدمير المزيد من ديارهم ومصانعهم !

● فأي هول هذا الذي نشهده، وأي خزي هذا الذي قدر علينا ان نعيش في ظلاله، وأي موات هذا الذي اصاب القلوب والمشاعر.. وأي خرس هذا الذي عقد الالسنة عن ان تنطق بالحق، او تبرأ من الباطل !

● وماذا يقول عنا التاريخ بعد حين ؟! وبأي وصف يصف هذه المئات من الملايين التي تسكت عن هذا المنكر الكبير.. وتستعذب انباء هذه الفتنة العظمى التي لم تر الأمة اهول منها..

● والعجيب ان بين العرب والمسلمين من ينصر هذا الفريق على ذاك.. فما عذر هؤلاء الذين يناصرون ايران ويمدونها بالسلاح، مع انها هي التي تأبى قبول إخماد هذه النار التي أصبحت جحيما لا يطاق.. وإذا تداعى المسلمون، بوصفهم عربا الى بحث هذه المشكلة، قال فريق من العرب المسلمين : لا، لن نسمح لهذه القضية ان تغطي على القضية الكبرى وهي قضية الصراع العربي الاسرائيلي ؟!

● عجبا ! أوتظنون انها لم تغط على هذا الصراع بعد ؟! اولا تعلمون ان هذه الحرب المدمرة جزء من خطة الصهيونية للقضاء على مقاومة العرب والمسلمين، واستنزاف دمائهم، وتوهين قوتهم ؟!

وماذا يبقى لهذه الأمة من وقت او جهد او مال، لتقاوم عدوان الصهيونية بعد ان ذهبت اموالها هباء، في صواريخ تدمر وتخرب.. وبعد ان ذهب الملايين من رجالها قتلى في معركة خاسرة، اخبر المصطفى صلى الله عليه وسلم ان القاتل والمقتول فيها في النار !

قضية ورأي

بقلم :

محمد حسن الريفي

● الفرار من منصب القضاء ●

روى المدائني فقال : «ارسل امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز، رجلاً من اهل الشام وأمره ان يجمع بين إياس بن معاوية المزني، والقاسم بن ربيعة الجوشني من بني عبد الله بن غطفان، فيولي القضاء انفذهما، فقدم الرجل البصرة، فجمع بينهما، فقال إياس للشامي : أيها الرجل.. سل عني وعن القاسم فقيهي البصرة، الحسن البصري وابن سيرين، فمن أشارا عليك بتوليته فوله..»، وكان القاسم يأتي الحسن وابن سيرين، ولم يكن إياس يأتيهما، فعلم القاسم انه إن سألهما اشارا به، فقال القاسم للشامي : «لا تسأل عني ولا عنه، فوالله الذي لا إله إلا هو، إن إياسا افضل مني وأعلم بالقضاء، فإن كنت عندك ممن يصدق فانه لينبغي لك ان تقبل مني، وإن كنت كاذبا فما يحل لك أن توليني وأنا كاذب»، فقال إياس للشامي : «إنك جئت برجل فاقمته على شفير جهنم فافتدى نفسه من النار ان تقذفه بيمين كاذبة، يستغفر الله منها وينجو مما يخاف»، فقال الشامي لاياس : «أما إذا فطنت لهذا فاني أوليك»، فاستقضاه، فلم يزل على القضاء مدة ثم هرب.

ولما ولي القضاء دخل عليه الحسن البصري فبكى إياس وقال : يا ابا سعيد.. بلغني ان القضاة ثلاثة : رجل مال به الهوى فهوى في النار، ورجل اجتهد فأخطأ فهو في النار، ورجل اجتهد فأصاب فهو في الجنة. فقال الحسن البصري : إن فيما قضى الله تعالى في نبي الله داوود، ما يرد قول مولاي، ثم قرأ قول الحق تبارك وتعالى : «ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما»، فحمد سليما ولم يذم داوود.

كان العلماء من السلف الصالح يفرون من منصب القضاء، لا لجهل فيهم ولا لريبة في نزاهتهم، ولكن خشية الزلل عن غير قصد منهم وكذلك غيرهم من الصالحين ممن كانوا يلون امر المسلمين، وما ان عرف إياس والقاسم ما يريده رسول امير المؤمنين حتى عمد كل منهما الى حيلة تخلصه، فأما إياس فقد طلب من رسول الخليفة ان يسأل عنهما فقيهي البصرة، الحسن وابن سيرين، علما منه انهما سيشيران بالقاسم، لانه كان يختلف الى مجلسيهما، يأخذ العلم عنهما ويناظرهما، وكانا به اعرف، وأما القاسم فقد فهم الحيلة، فاقسم على ان إياسا أجدر منه بالقضاء، وقال : إن كنت كاذبا فما ينبغي ان اتولى القضاء، وهو في حال كذبه لا يعدو ان يستغفر الله ويكفر عن يمينه، وقد انتهى الأمر وتولى إياس القضاء وكان من امره ماذكرناه آنفا. اما الآية التي اوردها الحسن البصري رضي الله عنه، فهي تشير الى واقعة، هي ان غنما رعت زرعا لغير صاحبها، فحكم داوود عليه السلام لصاحب الزرع برقاب الغنم، وحكم سليمان عليه السلام بأن ينتفع صاحب الزرع بلبنها ونسلها وصوفها الى ان يصلح صاحب الغنم الزرع، ويعود كما كان، فيردها الى صاحبها، فرجع داوود الى حكم سليمان عليهما السلام، وقد اقر الله حكم سليمان وحمده، ولم يذم داوود، وذلك مذكور في قوله تعالى في سورة الانبياء : «وداوود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين، ففهمناها سليمان وكلا آتيناه حكما وعلما»، فالقاضي ان اجتهد وبحث واستعصى طالبا وجه الحق ثم لم يتح له ان يقع عليه الا عن هوى وميل كان له اجر المجتهدين.

المكتبة الاسلامية:
التراضي في عقود المبادلات المالية

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرازق بشير محمد:

بهذا الكتاب حصل الأستاذ السيد نشأت ابراهيم الدريني على درجة الدكتوراه بمرتبة الشرف الاولى من كلية دار العلوم جامعة القاهرة، وكان عنوانه «التراضي وفوته في عقود المبادلات المالية - دراسة مقارنة بين الشريعة والقانون».

وقد رأى عند النشر ان يختصر العنوان فيكون «التراضي في عقود المبادلات المالية» وأن كلمة فوته - أي فوت التراضي - غير دقيقة لان فوت الرضا - أي فوته من طرف واحد - يؤثر ولا يلزم في التأثير فوت التراضي، أي أن يكون الفوت بين الطرفين، فكانت الدقة تقتضي أن يكون العنوان التراضي وفوت الرضا فحذفت كلمة فوت الرضا اختصاراً.

وقد اتبع المؤلف في خطته تقسيم الكتاب إلى تمهيد وثلاثة أبواب وخاتمة.

أما التمهيد ففي عقود المبادلات المالية، وأما الباب الاول ففي الرضا، والباب الثاني ففي التراضي، والباب الثالث ففي فوت الرضا، وأما الخاتمة ففي تسجيل أهم نتائج البحث.

كما اتبع المؤلف في معظم الرسالة منهجا يقضي بعرض الفقه الاسلامي - وبخاصة المذاهب الاربعة - في كل مبحث من هذه الرسالة مع الترجيح بينها ثم اتبع ذلك بعرض الفقه الوضعي - وبخاصة القانون المصري - ليقارن بين الفقه الاسلامي والفقه الوضعي وليبين ما بينهما من وفاق أو خلاف.

يقول المؤلف: «واني لأرجو ان يكون موضوعي هذا ملهبا لغيرة المسلمين على دينهم حتى تحقق ما اوجبه الله على نبيه وعلى سائر المسلمين من الحكم بشريعته إذ يقول «وأنزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن ليبلوكم فيما آتاكم فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون». (سورة المائدة ٤٨).. وحتى ننجو من الجزاء الذي حكم الله به على من أعرض عن الحكم بشريعته وهو الكفر والظلم والفسوق من هذا قوله تعالى: «ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون» (سورة المائدة: ٤٤). كما أرجو ان يكون موضوعي هذا مزيلا لما سترت به عيون الآخرين من غشاوة حالت بينهم وبين الرؤية الصحيحة للشريعة الاسلامية، فان الشريعة الاسلامية بما تحتوي عليه من مبادىء العدل وتحقيق المصالح تصلح لكل زمان ومكان».

ويقع هذا المرجع في ٥٠٨ صفحات من القطع المتوسط وهو من اصدار دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة بجدة.

دعاة مصريون يجيدون اللغات لدول غير الناطقة بالعربية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف المصري لـ «الشرق الاوسط» بانه سيتم إيفاد دعاة مصريين يجيدون اللغات الاجنبية الى البلاد الاسلامية غير الناطقة بالعربية.

وأضاف ان المرحلة المقبلة ستشهد تطورا هاما في حركة الدعوة الاسلامية، ونشاطا مصريا في الداخل والخارج وسيتم إعداد مراكز للدعاة تشتمل على النشرات والمراجع العصرية.



بين ظلم الحجاج وكرم الوليد

اخذ الحجاج يزيد بن المهلب، وعذبه، وقصده، واستأصل موجوده وسجنه، فتوصل يزيد بحسن تلطفه، ودخل فيما جعله الله نجاة من تلفه، وأرغب السجان، واستماله إليه، وهرب هو والسجان، وقصد الشام الى سليمان بن عبد الملك بن مروان - وكان الخليفة في ذلك الوقت الوليد بن عبد الملك -

فلما وصل يزيد بن المهلب الى سليمان بن عبد الملك أكرمه وأحسن اليه، واقامه عنده، فكتب الحجاج الى الوليد يعلمه ان يزيد هرب من السجن وهو عند سليمان بن عبد الملك اخي امير المؤمنين، وولي عهد المسلمين، وامير المؤمنين أشمل رأياً. فكتب الوليد الى سليمان.

فكتب إليه سليمان : لئن انا بعثت به إليك لأجيئن معه؛ فأنشدك الله ألا تفضحني ولا تحقرني.

فكتب إليه الوليد، والله لئن جئتني لا أؤمنه.

فقال يزيد : ابعثني اليه، فوالله ما احب او أوقع بينك وبينه عداوة وحرباً، ابعث إليه بي، وارسل معي ابنك واكتب بألطف ما قدرت عليه.

فأحضر سليمان ولده أيوب، فقيده، ودعا بيزيد فقيده، ثم شد قيد هذا الى قيد هذا بسلسلة وغلهما بغلين وحملهما الى الوليد، وكتب إليه : «أما بعد يا أمير المؤمنين، فاني قد وجهت إليك يزيد وابن أخيك ايوب بن سليمان، ولقد هممت أن أكون ثالثهما، فان هممت يا أمير المؤمنين بقتل يزيد، فبالله عليك إبدأ بأيوب من قبله، ثم اجعل يزيد ثانياً، واجعلني إذا شئت ثالثاً، والسلام».

فلما دخل يزيد بن المهلب وأيوب بن سليمان عليه في سلسلة واحدة أطرق استحياء، وقال : لقد أسأنا الى سليمان إذ بلغنا هذا المبلغ..

فأراد يزيد ان يتكلم ويحتج عن نفسه، فقال له الوليد : ما نحتاج الى كلام فقد قبلنا عذرك، وعلمنا ظلم الحجاج، ثم أحضر حداداً، وأزال عنهما الحديد؛ وأحسن إليهما، ووصل أيوب ابن اخيه ثلاثين الف درهم، ووصل يزيد بن المهلب بعشرين الف درهم، وردهما الى سليمان، وكتب كتابا الى الحجاج يقول له : لا سبيل على يزيد بن المهلب، فاياك ان تعاودني فيه بعد اليوم.

فصار يزيد الى سليمان بن عبد الملك بن مروان في اعلى المراتب وافضل المنازل.

بطولة كأس الأندية العربية لكرة القدم: الاتحاد يلاقي الترسانة والرشيد مع تيزي وزو في الدور قبل النهائي اليوم

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» - من عبد الرحمن الناصر:

يشهد ملعب رعاية الشباب بالملز في الرياض الليلة مباراتي تحديد طرفي نهائي بطولة كأس الاندية العربية لكرة القدم المقامة في الرياض حاليا.. حيث يلتقي فريق نادي الاتحاد السعودي مع فريق نادي الترسانة المصري في المباراة الأولى ويتقابل الرشيد العراقي وتيزي وزو الجزائري في المباراة الثانية للدور قبل النهائي في البطولة على ان يلتقي الفريقان الفائزان في مباراة نهائي البطولة يوم الثلاثاء وتسبقها مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.


لاعب الاتحاد السعودي رياض عمرو بالزي المخطط يراوغ عدنان مجذوب لاعب فريق فلسطين الفلسطيني في لقطة من مباراة الفريقين الليلة قبل الماضية.
تصوير: جيوفاني باسكوالي

فريق الترسانة أول المجموعة الثانية فاز في الدور الأول على فريقي الجيش العراقي والعربي القطري بنتيجة ١/صفر و٣/١ وتعادل سلبيا مرتين مع الهلال السعودي وتيزي وزو الجزائري. يعتمد الفريق في ادائه الميداني على التمريرات الارضية القصيرة مع تركيز اللعب عن طريق الاجنحة، وتكمن خطورة هجماته في المهاجم الدولي الهداف محمد رمضان الذي سجل حتى الآن ثلاثة أهداف من أصل اربعة وكذلك الجناح الايمن محمد فؤاد لسرعته وتحكمه الجيد بالكرة.

أما فريق الاتحاد السعودي فقد احتل المركز الثاني في المجموعة الأولى بعد فوزه على فريقي النجم الساحلي التونسي ٤/٢ وفلسطين الفلسطيني ٢/صفر وخسر امام الرشيد ١/٣.

مدرب الفريق فالتر سكوتشل (نمساوي) يعتمد في تكتيكه الفني على طريقة ٤ ـ ٤ ـ ٢ مع التركيز على ارسال التمريرات الامامية الطويلة للمهاجمين، وشهدت المباراة الأخيرة للاتحاد ومع فلسطين عودة المهاجم الدولي محمد سويد للتشكيلة الاساسية بعد زوال الاصابة التي كان يشكو منها وتمكن سويد في شوط تلك المباراة الأول من ان يسجل الهدف الأول لفريقه بطريقة فنية رائعة.

ومن المتوقع ان يمثل الاتحاد في حراسة المرمى حسن خليفة وفي الدفاع سعد بريك وأحمد جميل وخالد غراب ومحمد فريح وفي الوسط محفوظ حافظ ومروان بصاص وكمال ظافر واسماعيل حكمي وفي الهجوم محمد سويد وصلاح المولد يقابلهم في الترسانة سامح يحيى في حراسة المرمى وفي الدفاع عادل محمود وسيد يوسف ومدحت أنور ورضا حميدة وفي الوسط عامر محمد وأحمد سالم وجمال الشابوري وفي خط المقدمة محمد فؤاد ومحمد رمضان وجمال عبد الحليم.

«الشرق الأوسط» استطلعت راي مدرب الفريق حسن الشاذلي حول اللقاء فقال «المستوى الفني للفريقين متقارب وسبق ان تقابلنا قبل شهرين في جدة وتعادلنا آنذاك بذلك فكل منا يعرف الاخر جيدا واضاف: ارى أن الاتحاد يملك عناصر جيدة في جميع خطوطه وبالذات المهاجم الدولي محمد سويد».

وقال: ان مدافع الفريق سيد يوسف (دولي) سوف يتمكن من المشاركة بعد زوال الام الاصابة التي لحقت به في لقاء فريقه الأخير مع فريق تيزي وزو.

الرشيد وتيزي وزو

في المباراة الثانية يلتقي بطل المجموعة الأولى فريق الرشيد ويخوض اللقاء للدفاع عن عدة اعتبارات منها المحافظة على لقب البطولة للمرة الثالثة على التوالي لتأكيد حضور الكرة العراقية (الخليجية) امام نظيرتها الافريقية.

مدرب المنتخب العراقي عمو بابا الذي يشرف على فريق الرشيد بشكل مؤقت صرح لـ «الشرق الأوسط» قبل بداية مباريات الدور الأول حول استعدادات فريقه بأن مباريات هذا الدور متواضعة وان ذلك يعود للاصابات العديدة التي يشكو منها طاقم الفريق الاساسي وبالتالي فهم يفتقدون للياقة البدنية، إلا أن مباريات الفريق الثلاث الماضية اظهرت عكس كلامه حيث كسبها بنتائج كبيرة (٥/١ مع النجم الساحلي التونسي و٥/صفر امام النادي الفلسطيني وأخيرا ٣/١ مع الاتحاد) ليكون بذلك اكثر الفرق تسجيلا للأهداف ويتصدر مهاجم الفريق الدولي حارس محمد الهدافين برصيد خمسة أهداف. تشكيلة فريق الرشيد المثالية تضم اكثر من ثلثي لاعبي المنتخب العراقي الأول.

فريق تيزي وزو ثاني المجموعة الثانية يتوافر له أقوى خط دفاع في البطولة حتى الآن فشباكه مازالت عذراء حتى اليوم. وفاز في مباراتين بنتيجة (واحد/صفر) أمام الهلال السعودي والجيش العراقي. وتعادل سلبيا مع العربي القطري والترسانة المصري. يدرب الفريق محيي الدين خالف ويعتمد لاعبوه على تحصين منطقة الدفاع ويجيدون بشكل مميز شن هجمات مرتدة سريعة للغاية. أبرز لاعبيه المهاجم مراد احسن وقلب الدفاع رشيد ادغيغ.

في معركة الصعود لنهائي كأس افريقيا
الهلال السوداني يواجه «مدفع» الكاميرون

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط» - من مفتي محمد سعيد:

يلتقي اليوم الأحد في استاد ياوندي عاصمة الكاميرون فريقا ناديي كانون الكاميروني والهلال السوداني في لقاء الاياب الحاسم للصعود للدور النهائي لبطولة كاس افريقيا للأندية ابطال الدوري العام لكرة القدم. وكان الهلال قد كسب لقاء الذهاب الذي جرى على ارضه باستاد الخرطوم يوم ١٨ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي بهدف دون مقابل من ضربة جزاء سددها مدافعه الايسر منصور تنقا في بداية الشوط الثاني من المباراة التي كانت هجوما متواصلا من الهلال ودفاعا مستميتا من كانون الذي خرج باقل خسارة ممكنة بينما اضاع الهلال فرصة لتحقيق فوز كبير مطمئن قبل لقاء الرد الحاسم.

لقطة من مباراة الهلال وكانون في الخرطوم

يدخل الهلال «لقاء الرد» بفرصتي الفوز والتعادل او الهزيمة بفارق هدف (٢/١ او ٣/٢) بينما يحتاج كانون للفوز بهدفين نظيفين وتحسم النتيجة بضربات الجزاء الترجيحية في حال فوز كانون بهدف.

جماهير الهلال ابدت تخوفها من الموقف الصعب لفريقها في ياوندي الا ان الهلال سبق له ان اجتاز مواقف مماثلة في مشواره في هذه البطولة وآخرها امام ليفنتس النيجيري في دور الثمانية حيث فاز الهلال ٢/١ بالخرطوم ونجح في تحقيق التعادل السلبي في لقاء الرد بلاجوس.

اما فريق كانون فقد كان اداؤه متواضعا في ذلك اللقاء اذ مني بأول هزيمه له في مشواره في هذه البطولة التي تخطى خلالها ابطال بنين والجزائر وزيمبابوي دون هزيمة في المراحل الثلاثة.

ويعتبر كانون «المدفع» اكثر اندية افريقيا فوزا بالبطولة فقد فاز بها اعوام ٧١ و٧٨ و٨٠م وفي حال فوزه بها هذه المرة فانه سيحتفظ بالكأس الثانية لهذه البطولة نهائيا وفقا لقانون المنافسة الذي يمنح ذلك الشرف للفريق الذي يفوز بها ثلاث مرات بعد عام ١٩٧٧ وهو العام الذي احتفظ فيه فريق هافيا كوناكري الغيني بالكأس الأولى ثم قدمت غينيا كأسا جديدة باسم رئيسها الراحل سيكوتوري وهو الكأس التي لاتزال الأندية الافريقية تتنافس للفوز او الاحتفاظ بها.

تجدر الاشارة الى ان الفائز من الهلال وكانون سيلتقي في نهائي هذه البطولة خلال ديسمبر (كانون الأول) المقبل مع الفائز من لقاء اشانتي كوتوكو الغاني والأهلي المصري الذي يقام في نفس الوقت بمدينة كوماسي وكان الأهلي قد كسب لقاء الذهاب في القاهرة بهدفين دون مقابل جاء احدهما من ضربة جزاء.

الرياضة في سطور

منتخب مصر للسلة في الكويت

● القاهرة - غادرت القاهرة ظهر امس في طريقها الى الكويت بعثة الفريق المصري الأول لكرة السلة والفائز مؤخرا بالبطولة العربية وذلك بدعوة من الاتحاد الكويتي لأداء مباراتين وديتين هناك.. تقام الاولى غدا مع منتخب مجلس دول التعاون في اعتزال كابتن الكويت ونادي القادسية يوسف الماجد وتقام الثانية يوم ٤ نوفمبر (تشرين الاول) مع منتخب الكويت (الفائز بالمركز السابع في البطولة العربية).. وتضم بعثة مصر حسين مرسي وأحمد ابو طالب اداريين ود. عادل صبري ود. محمود عامر مدربين وجلال عبد اللطيف حكما دوليا مرافقا واللاعبين عمرو ابو الخير كابتن الفريق وخالد بخيت والان عطا الله وهشام شعبان وعلاء عبدون وعماد محمود واحمد عمر وسيد صابر وهاني عبد المنعم وياسر ابو المجد وأشرف الكردي وأشرف صدقي وابراهيم متولي ومحمد عبد المطلب.

عمرو ابو الخير

الجودو اللبناني في دورة الشيخ عبد الله الجابر

● بيروت - قرر الاتحاد اللبناني للجودو والكاراتيه الاشتراك في دورة الشيخ عبد الله الجابر الصباح الدولية في الجودو للاعبين دون سن الـ ١٤ سنة التي ستقام في الكويت خلال شهر فبراير (شباط)، ببعثة كاملة، حيث سيتحمل الاتحاد الكويتي نفقات البعثة اللبنانية.

كما قرر الاتحاد الاشتراك في دورة قبرص الدولية، ودورة «كيك بوكس كاراتيه» التي ستقام في المجر برعاية الاتحاد المجري للجودو في ديسمبر (كانون الاول) المقبل. واعتذر الاتحاد عن المشاركة في بطولة العالم التي ستقام في المانيا الغربية كما اعتذر عن المشاركة في بطولة العالم للشباب التي ستقام بمدينة الانسون في فرنسا.

الكرة الافريقية:

قبل مباراة مصر - تونس:

المدرب التونسي توفيق بن عثمان يواجه مشكلة شائكة

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

يواجه حاليا المدرب الوطني التونسي لكرة القدم توفيق بن عثمان مشكلة عويصة في سعيه الى ايجاد التركيبة المثلى للمنتخب التونسي لكرة القدم قبل ان يخوض يوم ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) في مباراة الاياب مع منتخب مصر في اطار اقصائيات الالعاب الاولمبية في سيوول. وتتمثل المشكلة اساسا في الشغور الحاصل في الخط الدفاعي للمنتخب.

فبعد الاصابة التي تعرض لها «كابتن» المنتخب خالد بن يحيى في مباراة الذهاب مع مصر والتي حكمت عليه باجراء عملية جراحية والابتعاد عن ميادين اللعب لمدة شهر آخر على الاقل.. وبعد الاصابة المماثلة التي كان ضحيتها قبلا متوسط دفاع الترجي والمنتخب الوطني لطفي جباره والتي حكمت عليه هو ايضا باجراء عملية جراحية في فرنسا.. ها هو الاتحاد الفرنسي يتلقى اشعارا من الاتحاد الدولي، مفاده ان المدافع علي بن ناجي لا يمكنه هو الآخر المشاركة في مباراة الاياب بين تونس ومصر بسبب حصوله على الانذار الثاني خلال مقابلة الذهاب..

مما زاد الطين بلة ان علي بن ناجي هو اللاعب الذي عهدت اليه مهمة تعويض خالد بن يحيى في مركز قلب دفاع الترجي، كما كان المدرب توفيق بن عثمان ينوي تكليفه بنفس الدور في المنتخب الوطني..

.. لكن الآن وقد تأكد غياب علي بن ناجي في مباراة القاهرة فان توفيق بن عثمان اصبح مطالبا بايجاد الحل البديل في اقرب وقت ممكن..

المدرب توفيق بن عثمان

كان المدرب بن عثمان وجه الدعوة، قبل ان يبلغه اشعار الاتحاد الدولي، الى ثلاثة عناصر جديدة لتعزيز صفوف المنتخب الوطني وهم حارس مرمى النادي الافريقي صلاح الفاسي، ليكون المعوض الاول لحارس مرمى نادي الترجي محمد الناصر شوشان، ولاعب الوسط المتأخر (رقم ٦) لنادي الترجي المنذر بواب وهداف النادي الافريقي قيس اليعقوبي.

علما بأن هذا الأخير تمكن من احراز اربعة اهداف خلال المراحل الخمسة التي قطعها الدوري التونسي الآن.

مباراة حبية مع ساوثامبتون الانجليزي

وعلى صعيد آخر.. وبعد اعتذار المنتخب الوطني العماني عن عدم المجيء الى تونس لاجراء مباراة حبية مع نظيره التونسي يوم ٤ نوفمبر، اجرى الاتحاد التونسي اتصالات مكثفة مع عدد من الاندية الانجليزية اسفرت عن حصول اتفاق مع نادي ساوثامبتون سيجري بمقتضاه هذا الاخير مباراة اختبارية مع منتخب تونس في التاريخ السالف الذكر وذلك بعاصمة الجنوب التونسي صفاقس. كما سيجري المنتخب الوطني يوم ٧ نوفمبر مقابلة اعدادية اخرى مع فريق النادي الصفاقسي.

النادي الاهلي السعودي يستعد لاحتفالات اليوبيل الذهبي

الامير خالد بن عبد الله: تكريم خاص لكل من خدم النادي
نبحث التعاقد مع مدرب الماني لفريق الكرة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

يستعد النادي الاهلي السعودي هذه الايام للاحتفال باليوبيل الذهبي الذي سيقام بمقر النادي في جدة بمناسبة مرور ٥٠ عاما على تاسيسه.. «الشرق الاوسط التقت الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس النادي في حوار سريع حول المناسبة الكبيرة والاطلاع على ارائه في بعض الامور المتعلقة بالنادي الاهلي والكرة السعودية.

بدأ الامير خالد حديثه بالكلام عن الاحتفال وموعده بالتحديد قائلا: حتى الان لم يتحدد الموعد بشكل قاطع ولكن ان شاء الله سيكون خلال هذا الشهر

(نوفمبر) ونبحث استضافة فريقين من اشهر فرق الاندية العالمية في كرة القدم وفريق هارلم الامريكي لكرة السلة وايضا احد فرق الكرة الطائرة وفريق

لكرة اليد وستكون جميعها من اكبر واشهر الفرق العالمية.

● اذن سيكون هناك مهرجان شامل لجميع الالعاب؟

ـ بمشيئة الله تعالى ستكون الاحتفالات مع حجم المناسبة وسيتم خلالها تكريم خاص لكل من خدم النادي الاهلي طوال الخمسين عاما الماضية.

● وهل سيتم تكريم للاعبي الكرة خلال الاحتفال؟

ـ التكريم سيشمل الجميع سواء الاداريين او اعضاء الشرف واللاعبين والموظفين وكل من ساهم في خدمة الاهلي خلال خمسين عاما. وبالنسبة للاعبين سيكون التكريم لكل من لعب للفريق الاول في مختلف الالعاب بمعنى ان اللاعب الذي مثل النادي على مستوى الشباب او الاشبال ولم يلعب للفريق الاول لن يشمله التكريم وهذا ليس تنكرا من النادي لابنائه ولكن هناك فرق بين من خدم النادي على مستوى الفريق الاول وبين من لعب لمدة سنة او سنتين فقط على مستوى الاشبال والشباب.

● وكيف ستكون طريقة التكريم؟

ـ سيتم تكريم كل لاعب في مباراة اللعبة التي شارك فيها فلاعبو القدم سيتم تكريمهم في مباراة كرة القدم ولاعبو السلة في مباراة كرة السلة.

وقد تم مبدئيا الاتفاق مع فريق هارلم لكرة السلة المشهور عالميا وفريق «قومرز باخ» الالماني بطل اوروبا لكرة اليد.

● وإلى اي مدى ستكون مدة الاحتفال؟

ـ بالنسبة للمدة ستكون حسب المباريات لان الفرق ستصل في فترات متفاوتة وستكون جميعها خلال شهر نوفمبر باذن الله وسبق لنا الحصول على موافقة الرئاسة العامة لرعاية الشباب كما ان الكثير من الهدايا والشهادات قد وصلت للنادي فعلا والتي كان النادي قد طلبها ـ من مدة ثلاثة او اربعة اشهر وجميعها مصنعة في اوروبا وهي على مستوى عال جدا من النوعية والجودة. وننتظر الان

نتيجة الاتصالات التي اجراها النادي مع فريقين عالميين لكرة القدم وفريق للكرة الطائرة.

● لكن ماذا عن المدرب الجديد لفريق الكرة؟

ـ سيكون المدرب الجديد من المانيا الغربية باذن الله وقد تم عقد اجتماع مع اللاعبين بهذا الخصوص لسؤالهم عن آرائهم وابدوا اجماعهم على ذلك




الامير خالد بن عبد الله

لارتقاع مستوى الكرة الالمانية خاصة وان الكل يعرف ان الكرة الالمانية لا تعتمد على العنف وفيها شبه كبير من مستوى الكرة في امريكا الجنوبية وهي مزيج بينها وبين الكرة الاوروبية. وفي نفس الوقت لو عدنا بالذاكرة ستة عشر عاما للوراء على مستوى كأس العالم والذي يعتبر اكبر مسابقة عالمية لكرة القدم لوجدنا الفريق الالماني طرفا ثابتا في معظم المباريات النهائية وهذا دليل

على تطور مستوى الكرة الالمانية المستمر بالاضافة الى ان المدربين الالمان يعتمدون كثيرا على الاساليب العلمية في نواحي اللياقة البدنية والتغذية للاعبين وهذا ما نحتاجه في المرحلة المقبلة.

● وهل هناك استغناء عن مدربي فرق الشباب والاشبال؟

ـ لا ليس شرطا فنحن مازلنا في بداية الموسم بالنسبة للشباب والاشبال ولا يمكن الحكم عليهم الا بعد نهاية الموسم.

● وماذا عن الالعاب الاخرى؟

ـ في الحقيقة الاستعدادات جارية منذ فترة طويلة وربما تأثر الى حد ما استعداد فريقي الطائرة واليد بحكم تواجد عدد كبير من اللاعبين في المنتخبات ولكن بحول الله ستستمر

منافستنا بقوة على البطولات وسنعيد تحقيقها باذن الله وبالنسبة لفريق السلة فأملنا كبير هذا العام ان شاء الله في تحقيق مركز جيد وفي العاب القوى ايضا نأمل ان شاء الله ان نصعد من الدرجة الاولى للممتاز كما تم التعاقد مع مدرب استرالي متفرغ لفريق كرة المضرب.

● عودة لكرة القدم.. ماذا عن توقعك لنتائج فريق النادي في دور الاياب لبطولة الدوري السعودي الممتاز؟

ـ في الحقيقة كل شيء مرهون بوقته ولكن في تصوري ان قائمة ترتيب الفرق ستتغير في الدور الثاني.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ ـ طبيب انجليزي اكتشف البنسلين.
٢ ـ موسيقار عالمي.
٣ ـ حامي ـ وقوف.
٤ ـ مدينة سورية ـ حاجز.
٥ ـ وحدة قياس (معكوسة) ـ سائل العين.
٦ ـ عاصمتها فنزويلا.
٧ ـ وضع الاشياء بعضها فوق بعض ـ نصف (طالب) ـ مجتهد.
٨ ـ احرف متشابهة ـ حماية.
٩ ـ حرف جر ـ اسم علم مؤنث.

عموديا

١ ـ اقسم (معكوسة) ـ جزيرة في المتوسط.
٢ ـ نهر سوري.
٣ ـ يفسر ـ بحر.
٤ ـ نصف (مورد) ـ طريق.
٥ ـ بواسطتي (معكوسة) ـ من انواع الشجر.
٦ ـ انثى الجمل ـ جدها في (مقهى).
٧ ـ ثري ـ قصر شهير في عمان.
٨ ـ لكل شيء ـ رقاب.
٩ ـ مطرب عربي.

الكلمة الضائعة

قانون	سنوات
استعداد	حنين
جذع	متحدث
حوار	صبر
زهرة	نهار
شهادة	تشميع
شادر	صقل
ذهن	وضح

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ن	ع	ا	ح	ن	ي	ن	ث	ا	١
س	هـ	ة	س	ح	ض	و	د	ر	٢
ص	ن	ا	د	ت	ق	ا	ح	ا	٣
ت	ق	و	ر	ا	ع	س	ث	م	٤
د	ش	ل	ا	ن	هـ	د	م	ح	٥
ج	س	م	م	ت	ر	ش	ا	ر	٦
د	م	ن	ي	ب	ل	ن	هـ	د	٧
ع	ا	ح	ص	ع	د	ر	ب	ا	٨
ق	د	ر	ا	ش	ة	ن	هـ	ذ	٩

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: كاتب واديب مصري

الحل السابق: نيقوسيا

قائمة مجلس الملاكمة العالمي.. من لندن

لقطة من مباراة هيرنز ـ رولدان ويبدو هيرنز فرحا بفوزه

لندن ـ الوكالات: اعلن مجلس الملاكمة العالمي في منتصف الاسبوع من لندن، حيث عقد مؤتمره العام الـ ٢٤ قائمة تصنيفه لملاكمي العالم الذي يشمل اسماء ابطال الاوزان الذين يعترف بالقابهم المجلس، وكان من ابرز ما اشتملت القائمة اعتبار الملاكم البريطاني فرانك برونو ـ الذي كان قد فاز اخيراً في مباراة خارج نطاق التحدي على اللقب على مواطنه المخضرم جو بوجنر ـ المصنف الاول بين المتحدين على اللقب العالمي للوزن الثقيل.

هذا يعني ان برونو بات الان المرشح الاول لمنازلة مايك تايسون بطل العالم الامريكي غير المنازع على اللقب.

من جهة اخرى لم تشمل القائمة اعلان حصول البطل الامريكي توماس هيرنز على لقب وزن المتوسط لانه انتزع اللقب بعد صدورها، ويذكر انه بفوزه على الارجنتيني خوان دومينجو رولدان يوم الجمعة الماضي بات اول ملاكم في التاريخ يفوز بلقب بطولة العالم في ٤ اوزان مختلفة..

كذلك لم تشمل التغيير الحاصل في وزن الوسط (الولتر) عندما خسر البريطاني لويد هانيجان لقبه في لندن امام متحديه المكسيكي هورهي فاكا لدى ايقاف الحكم المباراة في الجولة الثامنة في اعقاب اصابة فاكا بجرح في عينه اثر اصطدام رأسه برأس خصمه وأعلن افراد هيئة الحكام فوزه بالنقط.

● **الوزن الثقيل:**
حامل اللقب: مايك تايسون (الولايات المتحدة).
المتحدون:
١ـ فرانك برونو (بريطانيا)، ٢ـ بينكلون توماس (الولايات المتحدة)، ٣ـ تريفور بيربيك (كندا)، ٤ـ اديلسون رودريجز (البرازيل)، ٥ـ مايكل سبينكس (الولايات المتحدة).
واحتل البطل العالمي السابق الامريكي تيم ويذرسبون المركز التاسع.

● **وزن خفيف الثقيل:**
حامل اللقب: كارلوس دي ليون (بورتو ريكو).
المتحدون:
١ـ خوسيه ماريا فلوريس (الاوروجواي)، ٢ـ دوايت محمد قوي (الولايات المتحدة)، ٣ـ مايكل جربير (الولايات المتحدة)، ٤ـ توفيق بالبولي (فرنسا)، ٥ـ بيرت كوبر (الولايات المتحدة).

● **وزن متوسط الثقيل:**
اللقب: شاغر.
المتحدون:
١ـ ايدي ديفيز (الولايات المتحدة)، ٢ـ دون لالوندي (كندا)، ٣ـ اليكس بلانشارد (بورتو ريكو)، ٤ـ رمزي حسن (الولايات المتحدة)، ٥ـ ليسلي ستيورات (ترينيداد وتوباجو).

● **الوزن المتوسط:**
اللقب: شاغر (فاز به توماس هيرنز بعد فوزه على رولدان.. بعيد صدور القائمة).
المتحدون:
١ـ توماس هيرنز (الولايات المتحدة)، ٢ـ خوان دومينجو رولدان (الارجنتين)، ٣ـ مارفن هاجلر (الولايات المتحدة)، ٤ـ مايكل نون (الولايات المتحدة)، ٥ـ مايكل اولاجيد (كندا)، واحتل البطل الياتامي العالمي السابق روبرتو دوران المركز العاشر.

● **وزن خفيف المتوسط:**
حامل اللقب: جيانفرانكو روزي (ايطاليا).
المتحدون:
١ـ جون موجابي (اوغندا)، ٢ـ اين شون بيك (كوريا الجنوبية)، ٣ـ لوبي اكينو (المكسيك)، ٤ـ دواين توماس (الولايات المتحدة)، ٥ـ جوليان جاكسون (الجزر العذراء). واحتل البطلان العالميان السابقان الامريكيان دونالد كري وميلتون ماكروري المركزين الثامن والتاسع.

● **وزن الوسط (الولتر):**
حامل اللقب: لويد هانيجان (بريطانيا) ـ (خسر هانيجان لقبه خلال الاسبوع امام المكسيكي هورهي فاكا.
المتحدون:
١ـ يونج كيل شانج (كوريا الجنوبية)، ٢ـ موريس بلوكر (الولايات المتحدة)، ٣ـ توماس موليناريس (كولومبيا)، ٤ـ هورهي فاكا (المكسيك / البطل الجديد)، ٥ـ مارك بريلاند (الولايات المتحدة).

● **وزن خفيف الوسط:**
حامل اللقب: رينيه اريدوندو (المكسيك).
المتحدون:
١ـ فرانكي ووزن (الولايات المتحدة)، ٢ـ بودي مكجيرت (الولايات المتحدة)، ٣ـ تسويودا هاماوا (اليابان)، ٤ـ سانج هو لي (كوريا الجنوبية)، ٥ـ هارولد برايزيم (الولايات المتحدة).

● **الوزن الخفيف:**
حامل اللقب: خوسيه لويس راميريز (المكسيك).
المتحدون:
١ـ فرانكي راندول (الولايات المتحدة)، ٢ـ برنل ويتيكر (الولايات المتحدة)، ٣ـ انجل هرنانديز (بورتو ريكو)، ٤ـ تيرنس علي (جايانا)، ٥ـ امانتشيو كاسترو (كولومبيا).

● **وزن ما فوق الريشة:**
حامل اللقب: خوليو سيزار شافيز (المكسيك).
المتحدون:
ليستر ايلليز (استراليا)، ٢ـ ماريو ميراندا (كولومبيا)، ٣ـ هارولد نايت (الولايات المتحدة)، ٤ـ جوني دي لا روزا، ٥ـ فرانشيسكو توماس كروز (البرازيل).

● **وزن الريشة:**
حامل اللقب: ازوما نلسون (غانا).
المتحدون:
١ـ كالفن جروف (الولايات المتحدة)، ٢ـ تليرون داونز (ترينداد وتوباجو)، ٣ـ فيكتور كاليهاس (بورتو ريكو)، ٤ـ هيكتور لوبيز (المكسيك)، ٥ـ جورج نافارو (الولايات المتحدة).

● **وزن ما فوق الديك:**
حامل اللقب: جيف فينيش (استراليا).
المتحدون:
١ـ دانييل زاراجوزا (المكسيك)، ٢ـ كارلوس زاراتي (المكسيك)، ٣ـ فاليريو باتي (ايطاليا)، ٤ـ جورجي اوريبنا دياز (المكسيك)، ٥ـ لوريس ستيكا (ايطاليا).

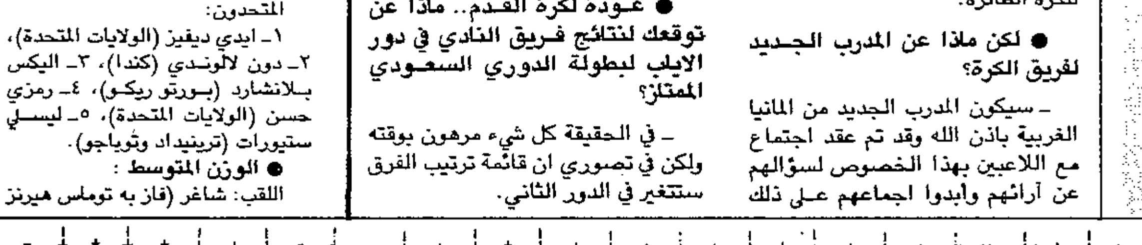
● **وزن الديك:**
حامل اللقب: ميجل لورا (الارجنتين).
المتحدون:
١ـ البرتو دافيلا (الولايات المتحدة)، ٢ـ فرانكي دوراتي (الولايات المتحدة)، ٣ـ هورلي سنيد (الولايات المتحدة)، ٤ـ كاردينيو اولو (تشيلي).

● **وزن ما فوق الذبابة:**
حامل اللقب: بيبي شوجر روجاس (كولومبيا).
المتحدون:
١ـ جيلبرتو رومان (المكسيك)، ٢ـ سانتوس لاسيار (الارجنتين)، ٣ـ خوان كارازو (بورتو ريكو)، ٤ـ خوان بولو (كولومبيا)، ٢٥ راؤول دياز (كولومبيا).

● **وزن الذبابة:**
حامل اللقب: سوت شيتالادا (تايلاند).
المتحدون:
١ـ دوك ماكينزي (بريطانيا)، ٢ـ ادريان رومان (المكسيك)، ٣ـ اورلاندو جونزاليز (الولايات المتحدة)، ٤ـ نميل مرسيدس، ٥ـ يوليو لي (كوريا الجنوبية).

● **وزن خفيف الذبابة:**
حامل اللقب: جونج كوشانج (كوريا الجنوبية).
المتحدون:
١ـ جيرمان توريز (المكسيك)، ٢ـ ايزيدرو بيريز (المكسيك)، ٣ـ همبرتو جونزاليز (المكسيك)، ٤ـ تومويرو كيونا (اليابان)، ٥ـ فرانشيسكو تيجيدور (كولومبيا).

● **وزن القشة (اقل من خفيف الذبابة):**
حامل اللقب: هيروكي ايوكا (اليابان).
المتحدون:
١ـ كيونج يونج لي (كوريا الجنوبية)، ٢ـ ساموث سيثناروبول (تايلاند)، ٣ـ سونجو لي (كوريا الجنوبية)، ٤ـ بريتي بوي لوكاس (الفلبين)، ٥ـ ماي ثون ترويفارم (تايلاند).





الجماعات الشعرية العربية

من «الصعاليك» إلى أبوللو وأضاءة

يمكن للمؤرخ الادبي ان يجد في الشعراء «الصعاليك» بداية مبكرة لأول «جماعة شعرية» في ادبنا العربي القديم. الا ان ما يهمنا، الآن، هو الحديث عن الجماعات الشعرية في عصرنا الحديث.

ولكن، هناك في البداية السؤال: لماذا تظهر «الجماعة» الشعرية؟

وينهض هذا السؤال على اساس ان الشعر، والفن بعامة، هو عمل فردي ذاتي. وهو، على غير العمل السياسي او الاجتماعي او النقابي مثلا، عمل ابداعي ينبع من «الموهبة»، التي لا تتوافر للجميع، او لا تتوافر على المستوى نفسه للجميع.

●●●

ان عوامل عديدة تتجمع، لتجيب على هذا السؤال المشروع: لماذا تنشأ الجماعات الشعرية؟

فالواقع ان النزوع الى التآزر والالتحام والتكاتف الجمعي ينشأ لدى «افراد» المبدعين، عادة، في فترات التحول، حينما يزدهر الشعور بهذا التحول الحضاري والاجتماعي والثقافي الذي يعتمل في قلب المجتمع. آنئذ، تتشكل ملامح جديدة لتصورات مختلفة عما هو سائد من تصورات، خاصة فيما يتصل بمفهوم الابداع ودوره، بل وفي انماط الابداع نفسها بالضرورة.

حلمي سالم

هكذا كان الأمر مع جماعة «الديوان» التي شكلها في العشرينات والثلاثينات عباس العقاد وعبد الرحمن شكري والمازني.

كانت السطوة، آنذاك، لشعر الاحياء الكلاسيكي الذي قاده البارودي ثم شوقي وحافظ وغيرهما من باعثي العمود القديم، في الوقت الذي كانت عوامل تحول عديدة تتبلور في باطن المجتمع والثقافة لتشكل رؤية جديدة للعالم، وكانت الاحتكاكات بالعالم الاوروبي تعرف المثقفين بضرورة التجديد وبالمدارس الفنية المختلفة. وأنتج كل ذلك نمو مفهوم المدرسة الرومانسية. فقدم العقاد مقولته التي ترى ان الشعر من الشعور، واطلق عبد الرحمن شكري صيحته «الا يا طائر الفردوس ان الشعر وجدان».

وقد ضم كتاب «الديوان» كل هذه الآراء والتصورات النظرية، التي انطوت على نقد شرس لأقطاب المدرسة الكلاسيكية، وخاصة شوقي.

ابوللو: محاكاة الداخل

واذا كان الفضل الأساسي لجماعة «الديوان» هو الدعوة النظرية الى ان يكون الشعر تعبيرا عن ذات الشاعر، او محاكاة للداخل لا للخارج، فانهم، في الواقع، لم يحققوا هذه الدعوة على المستوى التطبيقي الابداعي، في شعرهم، بالنجاح الملائم.

وجاءت جماعة مجلة «ابوللو» لتستكمل لهم هذا البعد التطبيقي الابداعي، ليكون شعرها هو المصداق الأدق لرؤى «الديوان» النظرية وآرائه.

على ان جماعة ابوللو امتازت ـ كذلك ـ بثلاث خصائص مهمة:

فأولا، عمقت ـ على مستوى النظر والابداع ـ التصور الذاتي للشعر، وتبدى تفاعل شعرائها بوضوح مع شعراء المدرسة الرومانسية الغربية (شللي وبايرون ولامارتين وفيكتور هيجو)، بل واضافوا لها بعدا يمكن تسميته الرومانسية الوطنية والاجتماعية، وقد تمثل ذلك بوضوح في ابي القاسم الشابي وعلي محمود طه وبعض المهجرين.

وثانيا، استكمل شعراء ابوللو الجانب الابداعي الذي لم يكن ناجحا عند «الديوان»، فقدموا شعرا من اعذب الشعر وأشجاه، وشعراء من ابرز الغنائيين في عصرنا الحديث: ناجي، طه، احمد زكي ابو شادي، الشابي، صالح الشرنوبي، الهمشري، وشعراء المهجر العرب، الذين برزوا على صفحاتها، مثل ايليا ابي ماضي وميخائيل نعيمة وشفيق المعلوف والياس ابي شبكة والشاعر القروي (رشيد سليم الخوري).

ولقد امتزجت في اشعار هؤلاء جميعا روح الشاعر بروح الطبيعة امتزاجا عضويا، وتبدت فيها نزوعات حسية عارمة، ونفس متمردة قلقة، وشوق الى السؤال والشك لا الى الجواب واليقين.

وثالثا، فقد اصدرت هذه الجماعة لنفسها منبرا دوريا بارزا هو مجلة «ابوللو» التي ضمتهم جميعا، وأوصلت صوتهم الى ربوع الوطن العربي، وجمعت الى بؤرتها شعراء التيار الرومانسي العربي، لتكون بذلك، اول مجلة شعرية متخصصة في الشعر، نظرا وابداعا، تصدرها جماعة شعرية. ويمر زمن، حتى تتكرر التجربة، مجددا، في اواخر السبعينات، مع جماعة ومجلة «اضاءة ٧٧» الشعرية.

اضاءة ٧٧: بؤرة جديدة

منذ الخمسينات، تضاءل الاهتمام بمسألة الجماعات الشعرية، اذ لم تكن الظروف الاجتماعية والسياسية التي خلقتها ثورة يوليو ٥٢ تتيح مثل هذا الاهتمام، الا من محاولات سريعة عابرة لم تكون تكونا كاملا، مثل جماعة النهر الخالد التي كونها كمال نشأت وفوزي العنتيل ومحمد الفيتوري، ولكنها لم تكون جماعة، ولم تكن اكثر من اسم يتخذه اصحابها لتوقيع بعض الاعمال به لفترة قصيرة. ومثل جماعة «الزاحفين» التي تشكلت من مجموعة من الشعراء الوطنيين في منتصف الخمسينات، واصدرت ديوانا سياسيا زاعقا بعنوان «اغاني الزاحفين».

مع نهاية الستينات، كانت الظروف السياسية والاجتماعية والثقافية في مصر، تدفع المثقفين الى التفكير في التجمعات الثقافية والأدبية المستقلة، فنشأت جمعية «كتاب الغد» وجماعة «مجلة جاليري ٦٨»، كجماعات ادبية مستقلة عن الأجهزة الرسمية.

لكنها لم تكن جماعات «شعرية» متخصصة.

لم يحدث ذلك الا في منتصف عام ٧٧، حينما تكونت جماعة «اضاءة ٧٧»، من الشعراء الشباب: حسن طلب، رفعت سلام، جمال القصاص، حلمي سالم، وظلت مستمرة حتى الآن، لينضم لها في خلال هذه السنوات العشر: أمجد ريان، ماجد يوسف، محمد خلاف، وليد منير، محمود نسيم، وليلتف حولها لفيف من القريبين الى تيارها الشعري.

وقد اصدرت الجماعة منذ نشأتها مجلة شعرية متخصصة في الشعر وحده، نظرا وابداعا ونقدا، ووضعت لها شعارا «نحو قصيدة جديدة»، صدر من المجلة حتى الآن، اربعة عشر عددا. واحتفلت الجماعة/ المجلة في يوليو (تموز) الماضي بمرور عشر سنوات على انشائها، في مهرجان شعري ونقدي على مدى ثلاثة ايام حضره جمع من النقاد والشعراء والمثقفين من الاجيال المختلفة، وتحدث فيه عن تجربتها وعن شعر جيل السبعينات بعامة، النقاد: د. عبد المنعم تليمة، د. صبري حافظ، ادوار الخراط، ابراهيم فتحي، محمد بدوي. وشارك بالشعر ـ مع الجيل الشاب ـ الشعراء المعروفون: محمد عفيفي مطر، سيد حجاب، محمد ابراهيم ابوسنة.

دعت «اضاءة ٧٧»، منذ اول اعدادها، الى اهمية التشكيل الفني الجمالي للشعر كظاهرة فنية نوعية، لا تستقيم استقامتها الحقة بمجرد احتواء الشعر على مضامين رفيعة فحسب، وأنه ما لم يكن هذا المضمون الرفيع مصاغا صياغة فنية جميلة متطورة متجددة، فان العمل الفني يكون عملا غير ذي قيمة كبيرة.


محمد الفيتوري

واشتبكت «اضاءة ٧٧»، على هذا الاساس، جماليا وابداعيا، مع دعاة الالتصاق المباشر بالواقع، ومع اصحاب الاعتقاد بأن الشكل الفني ليس سوى زينة ثانوية او زي خارجي يهبط على القصيدة بعد اكتمالها، ويمكن نزعه عنها ليبقى مضمون العمل الشعري نقيا صحيحا، في كل حال!

وقد كتب على صفحات «اضاءة ٧٧» عدد من النقاد والشعراء من الاجيال المختلفة، على الرغم من انها كرست لتقديم تجربة الجيل الجديد من الشعراء.

●●●

لم يقتصر عمل «اضاءة ٧٧» على المجلة غير الدورية، بل اصدرت كذلك سلسلة «كتاب اضاءة الشعري»، فخرج منها ديوان لكل من: جمال القصاص (خصام الوردة) ومحمود نسيم (السماء وقوس البحر) وحلمي سالم (الابيض المتوسط) وحسن طلب (سيرة البنفسج).

كما اصدرت نشرة ثقافية بعنوان «كاف نون»، تتعرض للأحداث الثقافية والظواهر الأدبية في الحياة الثقافية والشعرية.

حسن طلب

ظاهرة الجماعات المستقلة

شهدت نهاية السبعينات والنصف الأول من الثمانينات انتشار ظاهرة الجماعات والمجلات الثقافية، حتى صارت احدى السمات الأساسية للحركة الأدبية المصرية في عقدها الأخير. واختص بالشعر منها عدد من هذه الجماعات، بعضها استمر وتأصل، وبعضها انفرط ولم يكتمل. فهناك جماعة «مواسم» الشعرية، مثلا، التي تشكلت من مجموعة من شباب شعراء العامية المصرية، ولم تواصل. وهناك جماعة «اصوات» الشعرية، التي كونها الشعراء: احمد طه، عبد المنعم رمضان، عبد المقصود عبد الكريم، محمد سليمان، محمد عيد.

تكونت «اصوات» في بداية الثمانينات، واختص نشاطها باصدار ديوان شعري لكل شاعر من شعرائها المؤسسين لها، فأصدرت ـ بالفعل ـ ديوانا لكل منهم.

وهي تشكل مع «اضاءة ٧٧» الصف الأساسي لشعراء القصيدة الجديدة في مصر.

ميخائيل نعيمة

الفن الذي أهملناه

محمد التهامي

● في اجتماع للرئيس حسني مبارك بالمثقفين والكتاب حيث للكلمة وزن كبير دار الحديث في اغلبه عن السياسة ودقائق الاخبار حيث كاد يتضاءل نصيب القضايا الثقافية، ولكني اثرت الحديث عن الحاضر الغائب وهو الشعر فن العربية الأول فقد كان حاضرا دون ذكر اسمه حين دار الحديث عن الانسان ومحاولة التأثير في اعماقه وتوجيه سلوكه، وحين دار الحديث عن الفرق بين الشعب الياباني والشعب المصري وقد بدأت نهضتهما في وقت واحد، وحين تم الاتفاق على ان اساس النهضة هو معاملة الانسان لأساليب النهضة ومدى فهمه وتقديره لها واستجابته اليها، والتزامه وحسن ادائه ومعرفته الواجب والحق والنظام والسلوك وتكييف العلاقة بينه وبين الناس والأشياء.

وقيل ان التغيير في هذا المجال يحتاج الى وقت وصبر ومعاناة وأضفت: والى محاولات جادة لوضع القدم على الطريق الصحيح، واعتقد ان هناك علاقة حميمة جدا بين الشعر والوجدان العربي على خلاف ما هو في الشعوب الاخرى على اختلاف لغاتها. ولو استطعنا توظيف الشعر توظيفا صحيحا لأثر ذلك تأثيرا كبيرا في اعماق الانسان العربي ووجه سلوكه من حيث الولاء والانتماء وحب المجتمع والحرص على العلاقات الانسانية وأداء الواجبات والحقوق ورقي المشاعر والأحاسيس والتزام التصرف الرفيع ومظاهر الحضارة والرقي.

واننا ما وصلنا الى ما نشكو منه الآن من سيئات السلوك وتشوه العلاقات وعدم الالتزام بالواجبات الا بسبب اهمال توظيف هذا الفن الرفيع فلم نعد ندرسه في المدارس على الوجه السليم ولم نعد ننشره او نذيعه كما يجب فهو لا يكاد يدرس، وهو ينشر ويذاع بلا ضابط ولا رابط، حتى اختلط غثه بثمينه، وحار الناس فيه وانصرفوا عنه، فنحن في جيلنا مثلا كان الناس جميعا مثقفين وغير مثقفين يحفظون عن ظهر قلب ويرددون في كل مناسبة شعرا يكاد يكون على لسان كل الناس كحقيقة ثابتة حتى دون ان يعرف بعضهم قائلها مثل:

وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت
فإن همو ذهبت اخلاقهم ذهبوا

وكان هذا البيت مكتوبا على واجهات المسارح. ومثل:

قف دون رأيك في الحياة مجاهداً
إن الحياة عقيدة وجهاد

(كان هذا البيت شعار صحيفة يومية هي صحيفة الجهاد). ومثل:

وطني لو شغلت بالخلد عنه
نازعتني إليه في الخلد نفسي

ومثل

والأم مدرسة إذا أعددتها
أعددت شعباً طيب الأعراق

بينما لا يحفظ جيل شبابنا ولا يردد شيئا من الشعر، وبديهي لست خياليا الى حد الزعم ان الشعر يحل لنا جميع مشاكلنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية ولكني اعتقد ان العناية بالشعر وسيلة لتغيير اعماق الانسان وتهيئته للنهضة والتقدم فان الشعر هو رسول الحب بمعناه الواسع الذي يرفع الانسان في مراتب الانسانية ويؤهله لأسمى مراتب الحضارة. والشعب العربي مفطور على الحب وهو يتلمس اليه طريقه وليتنا نعتني بنشر الحب.

كتاب قرأته

الدكتور صلاح فضل

دراسة مجهولة للمازني

«الشعر: غاياته ووسائطه» اول الكتب التي نشرت منجمة في البلاغ، ثم جمعت عام ١٩١٥ للكاتب القدير ابراهيم عبد القادر المازني (١٨٩٠ـ١٩٤٩). عندما لم يكن قد تجاوز الخامسة والعشرين من عمره، اعاد نشره مؤخرا مع تقديم ودراسة تحليلية الدكتور مدحت الجيار.

ويعد هذا الكتاب باكورة الكتب التنظيرية في نقد الشعر، مما اسهم في وضع اسس مدرسة الديوان، وتحديد الملامح الجوهرية لحركة الشعر الحديث، التي ادت فيما بعد الى ثورة جذرية في مفهوم الشعر ووظيفته.

وعندما نقرأه الآن ندهش للدفق الرائد المتحرر الذي ينساب من صفحاته، ونعجب خاصة لقدرة هذا الجيل الفذة على اجتياز الحواجز الفاصلة بين الفكر العربي والثقافة الغربية، في الوقت نفسه الذي استطاع فيه ان يتمثل خير ما في التراث العربي من ابداع وبحث، ووضوح رسالتهم في هذا الصدد دون لبس او تمويه.

وكان ايمانهم الشديد بالجدوى الحضارية لهذه الرسالة، والأهمية التاريخية للبعث الفكري المتواشج مع العالم وراء الايقاع العنيف الذي اتسم به دفاعهم عن مواقفهم، والحرارة المتقدة التي اخذوا يشيعونها في انحاء الحياة الأدبية. يقول المازني مستشهدا بشيلي في الدفاع عن الشعر: «ليس الشعراء محدثي اللغات، ومبتدعي فنون الموسيقى والرقص والحفر والتصوير فقط، بل هم ايضا واضعو الشرائع ومؤسسو المدنيات ومبتكرو فنون الحياة. وهم الاساتذة الذين يصلون ما بين الجمال الحق وبين عوالم هذا العالم المستسر.. والشاعر لا يقتصر على رؤية الحاضر كما هو، ولا يجترىء باستطلاع القوانين والأنظمة التي ينبغي ان تنزل على حكمها اموره، بل يستشف المستقبل من وراء الحاضر، فليست خواطره الا بذرة الزهرة التي يجنيها الزمن الأخير ونوارته، وما الشعر الا موقظ الأمم وباعث الشعوب، ورسول الانقلابات في الآراء والتقاليد»، ثم يمضي في تحديد طبيعة الشعر، مشيرا الى انه ليس مجرد صياغة وضرب من التصوير كما نقل عن الجاحظ وارسطو من قبله، بل الأصل في الشعر الاحلال والاقتراح. احلال اللفظ محل الصور، واقتراح العاطفة او الخاطر على القارىء.

ويناقش المازني مشكلة الوزن في الشعر بطريقة شائقة فيقول: «قد نرى اكثر الناس في هذا البلد المنحوس على ان الوزن ليس ضروريا في الشعر، وأن من الكلام ما هو شعر وليس موزونا، حتى لقد دفعت السخافة والحمق بعضهم الى معالجة هذا الباب الجديد من الشعر، وهم يحسبون انهم جاءوا بشيء حسن وابتكروا فنا جديدا، والأصل في هذا الخطأ الذي دخل عليهم هو فيما اظن وأعلم ان النظم شيء يستطيعه كل الناس اذا هم عالجوه، ولكن الشعر ملكة لا يؤتاها الا القليل، وأن كثيرا من الكلام المنثور يشبه الشعر في تأثيره» ولولا اشارته التالية الى «المويلحي سيد كتاب مصر سابقا» على حد تعبيره لكان حديثه خليقا ان يمثل جزءا من الحوار الدائر الآن بين انصار القصيدة النثرية ومعارضيها من النقاد.

ولكنه عندما يتصدى لتحديد غاية الشعر تتقد في كلماته جذوة الحماس الرومانسي الجريء فيقول: «ان من يتدبر تاريخ الشعر لا يسعه الا التفطن الى عنصر مكون له في كل دور من ادواره، وصفة غالبة عليه في كل طور من اطواره، وهي ما اسميه «الفكرة الدينية» فان كل شاعر في كل عصر سيده وطفله معا، ومهما تكن اغانيه مصبوغة بألوان عواطفه واحساساته وخيالاته، فانه لايزال لها هذه الغاية: السمو بقومه الى درجة من الفكر اعلى، ومستوى من التصور أرقى».

ومن اللافت في كتاب المازني ان النماذج التي ساقها من الشعر الاصيل للتدليل على افكاره كانت من القوة والتمثيل لأهم خصائص الشعر العربي الجمالية بحيث نبهت كبار الشعراء اليها، وأحسب ان اشارته الى سينية البحتري، واشادته بفاعليتها التصويرية كانت من عوامل استحضار شوقي لها في منفاه بالأندلس بعد ذلك والتحليق في سمائها، مما يعد مثلا لما يحركه الفكر النقدي من تيارات الابداع.

لطيفة.. غنيت في القاهرة.. فعرفني الجمهور في تونس..!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

خطأ ادى الى استصدار قرار بترحيل المطربة التونسية «لطيفة» خارج مصر... وبعد ستة اشهر من هذا القرار ظهرت الحقيقة وثبت ان وشاية كانت وراء ذلك... وابتعدت «لطيفة» عن مصر وعادت اخيرا وهي تردد: «ما احلى الرجوع اليها».

تقول «لطيفة»: لا اريد التحدث حول هذا الموضوع لأنني حتى هذه اللحظة لا اعلم شيئا عن ملابساته، واحمد الله انني عدت الى مصر لاستكمل نشاطي ودراستي وفني، وقبل كل ذلك قلبي في مصر فكيف اعيش خارج ارضها.

واسأل لطيفة: هل كان مجيئك الى القاهرة منذ اكثر من ثلاث سنوات عن تخطيط مسبق ام هي المصادفة؟

نعم المصادفة لعبت دورا، فقد التقيت الموسيقار «بليغ حمدي» والشاعر «عبد الوهاب محمد»، ونصحاني ان ادرس الموسيقى. ولهذا لم اكمل دراستي بكلية الآداب وعلى الفور توجهت الى معهد الموسيقى العربية بالقاهرة.

قبل حضورك الى القاهرة، هل كان الفن ضمن طموحاتك، وهل كان هناك ترحيب من العائلة باشتغالك في الفن؟

الفن هو كل حياتي، شاركت كثيرا في حفلات عامة قدمت خلالها اغنيات لأم كلثوم وأسمهان ولكني لم اقدم اغنيات خاصة بي الا عندما جئت الى مصر. وكان ترحيب عائلتي بممارستي للفن ترحيبا كبيرا لدرجة أن امي كانت تعاتبني اذا تغيبت عن موعد البروفة اكثر من عقابها لي اذا انا تأخرت عن موعد الدروس المدرسية.

الجمهور المصري كان ينتظر ان تقدمي لهم الفن التونسي، لكنك اكتفيت بالفن المصري؟

ليس معنى ذلك انني لن اغني مقامات تونسية، ولكن اذا وجدت عملا فنيا تونسيا استطيع تقديمه فلن اتقاعس عن ذلك. بل ان امنيتي هي ان اقدم اغنيات بكل اللهجات العربية: الخليجية واللبنانية والسودانية والليبية.. هذا هو طموحي الذي اسعى الى تحقيقه.

يرى البعض ان تجربة فيروز والرحبانية في تقديم الفن اللبناني كانت الاكثر نجاحا على مستوى كل المطربين والمطربات الآن؟

الفن ليس له جنسية، المهم عندي هو الكلمة واللحن الجميل، وانا لا اسأل هل هذا سوري ام مصري ام خليجي.. مع احترامي للرأي الذي يقول ان على الفنان ان يقدم فن بلده.

ما رأي الجمهور التونسي في لطيفة؟

انا اقول في القاهرة وأقول في تونس، انني لم اصبح مطربة في تونس الا عندما غنيت في القاهرة.. ان الفنان عادة ينطلق من بلده الى البلدان الأخرى، ولكن كان الامر مختلفا بعض الشيء بالنسبة لي حيث قدمت اغنيات خاصة بي في القاهرة وبعدها اصبحت مطربة في تونس.

عدد كبير من مطربي هذه الايام ومطرباتها يلجأون الى الحركة على المسرح؟

انا افضل دائما التخصص، اما ان اغني او اقدم عملا استعراضيا، وحيث انني اقدم فقط اغنيات فلماذا اقوم بالتحرك امام الميكروفون.. ومع ذلك فأنا لا ارفض الاغنية الاستعراضية على شرط ان يكون الاستعراض جزءا اساسيا من العمل الفني وليس شيئا مكملا له.

احد النقاد، قال ان جمال وجه لطيفة يفوق جمال صوتها؟

هذا رأي لا يغضبني وان كان به بعض الغمز، ولكني اقول انه في بداية ظهوري في البرنامج التليفزيوني «دوري النجوم» لم اكن اضع مساحيق تجميل على وجهي وفوجئت باستقبال الجمهور لي، كما وصلني عدد من الخطابات من بعض المكفوفين الذين اعجبهم صوتي ورغم ذلك فأنا اشكر من استقبلني كوجه مريح مثلما اشكر من استقبلني كصوت مريح.

مع الموسيقار «محمد عبد الوهاب»، كان لك اكثر من لقاء، فلماذا لم تتحول هذه اللقاءات الى مشروعات فنية؟

تعددت لقاءاتي مع الموسيقار «محمد عبد الوهاب» ووعدني انه سوف يقدمني في اغنية من الحانه بعد ان اثبت نفسي في الحان الآخرين وعندما يجد الفكرة الموسيقية التي يقدمها لي، وقال لي: «الحاني ليست بعيدة عنك»!



ليس من شر الامور ان يساء فهمك، فمن بين كل عشرة من الرواد امرؤ فهم خصمة على الاقل، فلا تجعل لساعة الفهم معوقة لخطاك، ولا مثبطة لعزيمتك، ليس ذلك فحسب بل ولا تطلب علي ولاءك للحق ولا على فعلك الخير اجرا، فان اكثر الناس جهلا بقيمة الحق والخير هم اعلى الناس صوتا في طلب الاجر عليهما.

الكاتب الامريكي «امرسون»



للشاعر: أُنيف بن زبان النبهاني

جمعنا لهم من حي عوف ومالك
كتائب يروي المقرفين[١] نكالها
لهم عجز بالرمل فالحزن فاللوى
وقد جاوزت حيي جديس[٢] رعالها
وتحت نحور الخيل حرشف[٣] رجلة[٤]
تتاح لغرات القلوب نبالها
أبى لهم ان يعرفوا الضيم أنهم
بنو ناتق[٥] كانت كثيرا عيالها
فلما أتينا السفح من بطن حائل
بحيث تلاقى طلحها[٦] وسيالها
دعوا لنزار وانتمينا لطيء
كأسد الشرى اقدامها ونزالها
فلما التقينا بين السيف بيننا
لسائلة عنا حفي[٧] سؤالها

(١) المقرف: من امه عربية وابوه من الموالي (٢) الرعيل: مجموعة الخيل في مقدمة الجيش (٣) الحرشف: الجراد (٤) الرجلة: المشاة (٥) الناتق: المرأة كثيرة الأولاد (٦) الطلح والسيال: نوعان من الشجر (٧) الحفي في السؤال: المبالغ فيه.

يصور الشاعر المعركة من نواحيها المختلفة فيصف الاعداد للمعركة وجمع الجيش الكبير الذي اوله في بلد وآخره في بلد آخر وكيف تقدمت المشاة بقتبال الفوارس في مقدمة الجيش ويصف شجاعة جنودهم وحسن بلائهم عند لقاء الاعداء ويلاحظ شمول الصورة ووضوح ابعادها ومدى الفنية في جزئيات الصورة كامتداد الجموع بين المكانين وتشبيه كثرة عدد المشاة بالجراد وضراوة المعركة بالمتلواة بشعارات القبائل وشهادة السيف بالنصر لمن يسأل باهتمام.

غزليات عربية

يقولون لي واصل سواها لعلها
تغار وإلا كان في ذاك ما يسلي
ووالله ما في القلب مثقال ذرة
لأخرى سواها إن قلبي لفي شغل

شاعر قديم



الشرق الاوسط

المراسلات الى: صحيفة «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

رأي

شكسبير ولامارتين هل هما عربيان؟

اصدرت احدى المحاكم الانجليزية مؤخراً حكما بتبرئة شكسبير من تهمة سرقة وانتحال اعمال الغير واقرت بصحة انتساب المسرحيات المشهورة باسمه اليه. وشكسبير لا يعد فقط احد اعظم كتاب المسرح في العالم ان لم يكن اعظمهم على الاطلاق بل انه ايضا احد المعالم البارزة في الحياة الانجليزية حتى ان «توماس كارليل» قال في القرن التاسع عشر: «ان انجلترا لو قدر لها ان تختار الامبراطورية البريطانية او تختار شكسبير لاختارت شكسبير». ومع مرور الايام انحسرت الامبراطورية الشاسعة التي لم تكن الشمس تغرب عنها وزالت وانكمشت انجلترا في جزيرتها الصغيرة ولكن شكسبير بقي كما هو، صرحا شامخا من صروح الادب العالمي ودارسا ومحللا عميقا للطبيعة البشرية التي لا تتغير على مر العصور.

ومع التقدم المطرد للعلوم الانسانية ما زال يتكشف للدارسين كل يوم جانبا جديدا من جوانب الروعة والمعرفة الفياضة التي تحتشد بها اعماله. وقد كان انتساب اعمال شكسبير اليه وما زال من المسائل التي تثير كثيرا من الجدل فقد سبق نسبتها الى «فرنسيس بيكون» وقيل في ذلك ان فرنسيس بيكون هو نفسه «ادوارد» الاخ الاصغر للملكة اليزابيث -والمعروف تاريخيا انه مات صغيرا - وانه اخفى نفسه حينما ادرك ان حرص اخته على السلطة قد يقودها الى الغدر به، ثم ظهر بعد ان اشيع موته تحت اسم فرنسيس بيكون، كذلك سبق نسبة مسرحيات شكسبير الى معاصره ونده الشاعر العربيد «كريستوفر مارلو» الذي قتل اثناء شجار في احدى الحانات ويرجح النقاد ان يكون مارلو قد اشترك مع شكسبير في كتابة مسرحية واحدة هي هنري الرابع.

اما اكثر الاقوال غرابة فهي القول بان شكسبير من اصل عربي وان السيدة التي يشير اليها في قصائده باسم السيدة السمراء (Dark Lady) هي سيدة مصرية. ويسوق اصحاب هذا الراي حجتهم بان اسم «شكسبير» لم يكن معروفا في انجلترا في ذلك الحين وانه تحريف لاسم «الشيخ زبير» الذي القت به المقادير في الجزيرة الصغيرة ثم استقر بها. وهذه الحجة تبدو واهية لانها تعتمد اساسا على التشابه اللفظي بين الاسمين ولا نجد ما يدعمها في اعمال شكسبير ولا حياته التي لم يعرف عنها حتى الآن الا القليل اذ لم يترك الشاعر اي مذكرات او اوراق شخصية كما لم يهتم احد من معاصريه بتسجيل حياته.

ويعود ذلك في المرتبة الاولى الى التركيب الطبقي للمجتمع الانجليزي المعاصر لشكسبير والذي يصنف الشاعر العبقري طبقا له ضمن العامة او الرعاع لو اردنا اللفظ الدقيق. فان كان شكسبير قد لقي بعض التكريم في حياته لتقديمه عروضه امام البلاط وما كانت تحمله مسرحياته التاريخية من تمجيد لملوك انجلترا الا انه لم يرتفع في نظر مجتمع عصره عن منزلة احد الرعاع الموهوبين الاذكياء. ولكن ما يعنينا هنا هو ان مسالة انتساب شكسبير الى العرب تحتاج لمزيد من البحث والاستقصاء حتى نتوصل الى ادلة يمكن ان يعول عليها.

اما الشاعر الفرنسي لامارتين فانه يؤكد انه من اصل عربي ولكن نقاد الغرب لا يسعهم الا اختلاق الحجج والمعاذير لهذا الادعاء الذي لا يقبلونه من لامارتين. وكان الاستاذ رجاء النقاش قد افرد مقالة بمجلة «الهلال» في ديسمبر ١٩٧٦ لمناقشة هذه القضية مستندا في ذلك الى عدة مقالات نشرتها مجلة «الرسالة» التي كان يصدرها احمد حسن الزيات، منذ اكثر من خمسين سنة. وكانت الرسالة تميل في عددها الصادر في يناير ١٩٣٥ الى ان لامارتين من اصل عربي وقد اعتمدت المجلة في ذلك على كتاب عن لامارتين اصدره الكاتبان الفرنسيان «كلويه» و«فيدال» وقد جاء في هذا الكتاب نص يقول:

«كان لامارتين يقول من ذات نفسه انه انحدر من اصل عربي، وان استقرار «آل مارتين» في مقاطعة «ماكونيه» يرجع تاريخه الى الحروب الصليبية. وهذا التاكيد من جانب لامارتين لا نجد له اساسا مادمنا لا نستطيع الرجوع بعصر آبائه الى ما قبل القرن السادس عشر...».

على ان الكاتبين يرفضان راي لامارتين بالنسبة لاصله العربي بقولهما في نفس الكتاب:

«اما الاصل العربي الذي كان لامارتين يفتخر به في زهو وفخر فربما كان عذراً جميلاً عن استسلامه للكسل الرفيع، وحبه الشديد لانواع الحيوان وتاثير جاذبية الشرق فيه وسلطاتها عليه، ولا تزال هذه النسبة من المسائل التي يغيم على حقيقتها الشك».

بعد ذلك بعدة اسابيع نشرت الرسالة تعليقين حول نفس الموضوع اكثرهما دقة هو تعليق الاستاذ «حسن باشره» من بيروت، وقد اقتبس «باشره» نصا من «حياة لامارتين الغرامية» للكاتب «لوكا دوبريتين». ويتحدث النص المذكور عن رحلة لامارتين للشرق والتي زار خلالها السيدة «استر استنهوب» الانجليزية التي كانت تعيش في قصر فخم على احد منحدرات لبنان وتقول «لادي استنهوب» في معرض حديثها عن لامارتين:

«بينما كان لامارتين يمد قدمه ليلفت نظري الى جمال تقوسها بينت له ان ذلك الشكل ينم عن اصل عربي، يدل عليه ايضا بريق عينيه ورسم حاجبيه. فاعجب بفراستي واستنتاجي، ثم روى لي كيف ان مائة وخمسين عربيا اسروا في غزوة اثناء الحروب الصليبية. فقيدوا الى فرنسا واستوطنوا «ملكونيه»، حيث اسسوا قريتين، وشادوا القصر الذي يسكنه لامارتين نفسه. ثم تابع قائلا: كان عليك ايضا ان تلاحظي عندي خاصة وراثية شوهدت في الاسكندر، وهي ميل الراس قليلا نحو الكتف. اليس هذا هو طابع البلاد الجنوبية؟... فاجبته بالتاكيد».

وكان هذا الانتساب الى العرب لم يرق للكاتب «لوكا» مؤلف «حياة لامارتين الغرامية» فعلق على كلام السيدة قائلا:

ان هذا الحديث يدل على حقد «لادي استر» على الشاعر الذي ادرك ببصيرته الثاقبة ما وراء تلك المظاهر الخلابة التي كانت السيدة تحيط نفسها بها من دسائس سياسية».

والواقع انه ليس في فراسة «لادي استر» ما ينم عن حقد او تشف، وانما هو استنتاج استنتجته من ملامح الشاعر وتكوين بعض اعضائه، وكانت فيه جد موفقة، لانه صادق ارتياحا من لامارتين، فقص عليها من نبأ الاسرى ما يؤيد فراستها ويدعم هذا الانتساب الذي يفتخر به، ويبرهن لها ان القرية التي يسكنها والقصر القديم الذي توارثته اسرة لامارتين هما من بناء اولئك الاسرى العرب. ويروي ان لامارتين حاول مرة ان يبيع هذا القصر الاثري ليوفي ديونه، فابت عليه ذلك ابنة اخته «فالنتين» وآثرت بيع معظم املاكها حتى لا يفرط في هذا التراث الثمين، تراث اجداده العرب».

ويرى النقاش في تعليقه على الموضوع انه ليس هناك ما يدعو شاعرا مثل لامارتين الى الاعتراف باصله العربي والحرص على تاكيده ما لم يكن للقضية اساسها الحقيقي، فلم تكن البلاد العربية في عصر لامارتين «١٧٩٠ - ١٨٦٩» اعظم من فرنسا ولا ارقى، ولم يكن هناك مبررا من المصلحة والمنفعة يمكن ان يدعو الشاعر الى افتعال ما ينسبه الى العرب، فقد كان لامارتين اميرا لشعراء عصره، وكان نجما من نجوم السياسة والمجتمع في فرنسا، حتى انه رشح نفسه لرئاسة الجمهورية سنة ١٨٤٨، وتولى رئاسة الدولة في ذلك العام لفترة بسيطة... بل ربما كان الاقرب الى العقل والمنطق ان يحاول نفي هذا الاصل ويتمسك بفرنسيته وهو الرجل الذي يعمل بالسياسة خاصة وانه اختراع اسطورة حول اصله العربي لم تكن مما يفيده شيئاً بل ربما جرت عليه بعض الضرر والسخط في اوساط المتعصبين القوميين من الفرنسيين والاوروبيين بصفة عامة.

اما النقاد الغربيون الذين يتكرون الاصل العربي للشاعر لامارتين فانهم لا يستطيعون ان يتغلبوا على عقدة في نفوسهم تقول لهم: ان كل ما ليس اوروبيا لا قيمة له ولا اهمية، وان العبقرية - الانسانية حكر على اوروبا وليس لغيرها من الشعوب ان تفكر او تحكم بان يكون لها نصيب من العبقرية او النبوغ، وهي عقدة كامنة في عدد من العقول الغربية، ويعتبر العرب من اكثر الشعوب الذين تعرضوا لتاثير هذه «العقدة»، ذلك لان العرب كان لهم فضل على اوروبا لاينكره علماؤها المحايدون المنصفون المخلصون للحقيقة وحدها، كما ان العرب قد دخلوا في صراع حضاري مع اوروبا واستطاعوا ان ينتصروا عليها في هذا الصراع خلال قرون طويلة.

ونحن نتساءل: لماذا لا نعاود البحث مرة اخرى في اوراق شكسبير ولامارتين علنا نعثر بين ذلك الكم الهائل الذي تخرجه المطابع كل يوم على ما يؤكد نسبة هذين الشاعرين الينا؟

عبد الغني محفوظ

اضواء على السلام الضائع في اتفاقيات كامب ديفيد

امسكت كتاب اضواء على السلام الضائع في اتفاقيات كامب ديفيد للسيد الاستاذ محمد ابراهيم كامل (وزير الخارجية السابق لجمهورية مصر العربية) والكاتب يسرد فيه مذكراته الشخصية وانا اعتبره وثيقة هامة من وثائق الصراع العربي - الاسرائيلي او بالاصح جولة دبلوماسية لا تقل حدة عن الجولات الحربية في ميادين القتال. وانا اعتبر الكتاب درة في سلسلة مجموعة «الشرق الاوسط».

لقد كثر الحديث والقيل والقال والآمال العظام على المؤتمر الدولي للسلام فقلت لنفسي من المستحسن اعادة قراءة هذا الكتاب لتخيل ما سوف يدور من محادثات في هذا المؤتمر مع هذا العدو المخادع المراوغ الذي تتحد صقوره مع حمائمه مع ذئابه مع كلابه كلما احسوا باي تقارب عربي.

ونرجع الى كتابنا الذي يحكي فيه مؤلفه الاستاذ محمد ابراهيم كامل قصة نضاله ضد الانجليز في مصر عندما كان فتى يافعا واشتراكه في العمل السري تحت الارض والتقائه مع الرئيس الراحل انور السادات في قضية اغتيال امين عثمان في الاربعينات ثم تدرجه في المناصب السياسية في الخارجية المصرية حتى وصل لمنصب السفير حتى اعتلى كرسي الوزارة في احلك اوقات السادات السياسية والتي تخلى عنه فيها اثنين من وزراء خارجيته ثم ترك كرسي الوزارة مختارا ملبيا لنداء ابيه بان يحافظ على كرامته.

والنقطة التحليلية الجديدة في الكتاب التي كانت اسلوب السادات السياسي والتي اوضحها المؤلف بان السادات كان يعمل اثناء رئاسته للجمهورية باسلوب العمل السري في الجماعات الفدائية ضد الانجليز وكما كان في صدر شبابه اي يحمل سره بين ضلوعه وتحت جلده حتى ينفذه دون مشورة او اعلان مسبق وقد يكون اسلوب المعتقلات التي عاش بها قد علمه الانفراد بنفسه دائما.

وراى الكاتب ان السادات قام بمبادرة شجاعة للسلام وذلك بزيارته للقدس بحثا عن السلام الشامل لمنطقة الشرق الاوسط ولكن نسجت حوله خيوط الصهيونية الماكرة المتمثلة في الارهابي بيجن (شيلوك) كما وصفه واحسن وصفه الكاتب الاستاذ مصطفى امين لتجعل السادات يعقد مع كارتر وبيجن اتفاقية منفردة للسلام مع اسرائيل ضاربا عرض الحائط بالاماني القومية للامة العربية وتاركا ثالث الحرمين الشريفين اسيرا تحت قبضة الاحتلال الصهيوني البغيض والتي احكمت جيدا بعد مبادرة السلام وسيناء التي عادت لمصر

على العموم انها خطوة للامام ولا وقت للبكاء على اللبن المسكوب فلننتظر للغد المشرق وللشمس الغائبة التي مالها الشروق مرة اخرى ويمشي تحتها عباد للرحمن ليعيدوا للقدس السليبة حريتها ولينعم مسرى رسول الله الكريم بالسيادة الاسلامية كما دخلوه اول مرة.

والآن وقد اختفى ابطال الكتاب من مسرح الحياة او من كواليس الحكم هل من وثبة خالدية او من ضربة ايوبية تعيد لنا فلسطين عربية.

ورحلة الالف ميل تبدأ بخطوة وهذه الخطوة نسال المولى عز وجل ان يوفق المؤتمرين في عمان خلال القمة العربية الى ما فيه الخير والصلاح للاسلام

مهندس عبد الجواد محمد عبد الجواد

كتابات

هوانا .. قد ضل الممشى

في حضرة عينيك..
يكاد القلب الزاخر بالاشواق اليك..
يطلق اغلال لساني.
ويحرر اسرار كياني

ينبوع شعور عذب..
طوفان يقطن في القلب..
انهار تجمع سيل الحب.
لو اني لا اخشى..!
ما بات بقلبي سر عن حبك لم يفشى.
لو اني لا اخشى..
ما تركت قدماي طريقا لخبائك
يفضي..
لو اني لا اخشى.
لتعلق مني القلب
باطراف عيونك
دهرا
ولصار فؤادي
لقران هواي.. وهواك مهرا.
مطلوب ان تغفل عنا عين الدنيا
او تعشى..
كي لا اخشى !
فهوانا.. يا نور عيوني..
قد ضل الممشى. د. سلامة عزام

يا ليل اقبل

ياليل اقبل
فقد تاقت نفسي
لطيف الحبيب
اقبل
فقد طواني الاسى
واعتراني حزن رهيب
يا ليل
مللت طول السهاد
وذقت مرارة البعاد
افلا تستجيب
اتستجيب
لصوت ندائي
ام تصم عني الآذان
وترحل دونما استئذان
تتركني للضنى
وحسرة الالم
اعزف الحانا
شجية النغم
واتلظى بجمر ولهيب
اهيم في رحابك
اناجي الغيوم
اتمسح باستارك
اسائل النجوم
عن طيف الحبيب
اقبل يا ليل
فقد سئمت الدموع
ودفنت الاسى
بين الضلوع
الا تستجيب
قبل افول العمر
وتواريه خلف المغيب

فيصل غندور - جدة

سعودية .. سعودية

سعودية .. يا سعودية
حبي لك احلى هدية
انت القوة والمجد وبالاله محمية
انت النخلة الخضراء ذات العطايا السخية.
انت حبي وفؤادي والود والحنية
انت البلاد الطاهرة.. انت نور عيني
اللهم احمها وانصر الفهد وكل اسرته الابية
اللهم اظهر الحق ودمر الحركة الخمينية
لا فيها سلام ولا إسلام ولا انسانية
النصر لك يا سعودية يا مسلمة يا ام المبادىء السامية

مازن محمد بسيوني ازهري - جدة (١٦ سنة)

الى القادة العرب

انظار العالم العربي تتجه نحوكم يا قادة العرب في احلك الظروف التي تمر بها الأمة العربية. لقد تعودنا سماع قراركم الدائم والقاسم المشترك لكل مؤتمرات القمة «اتفقنا على ان لا نتفق» فهل نطمع في مؤتمركم الى قرار حاسم جازم يعيد للأمة العربية ثقتها ومجدها وكرامتها.

محمد عبد المطلب صالح

برقيتي الى جورباتشوف وموقف القراء منها

وصلت هذه الصحيفة بعض الرسائل التي تحتج على برقيتي الى ميخائيل جورباتشوف كما اعرب لي بعض الاصدقاء عن اعتراضهم عليها. واعتقد ان من الضروري الاستجابة لملاحظاتهم.

عندما نشر كتابي «الفكاهة السياسية عند العرب»، في لندن، ادرجته صحيفة «التايمس» ضمن اغرب عشرة عناوين نشرت في بريطانيا خلال السنة. وجه الغرابة فيه. حسب اعتقاد محرر «التايمس» ان يكون للعرب روح فكاهة، وفكاهة سياسية. والالتفاتة هنا ليست بريئة وانما لئيمة وفي غاية اللؤم. فالاوروبيون يعتبرون روح النكتة والفكاهة من اهم مظاهر المدنية والنضوج وعنصرا اساسيا للحياة الديمقراطية والتعامل السلمي الانساني. احقا اننا امة لا تفهم النكتة او تستذوقها؟

من قراءة هذه الرسائل لا نستطيع لاول وهلة غير ان نؤيد انطباع محرر «التايمس». لقد قالت احداها، ان جورباتشوف لا يملك الوقت الكافي ليعلمني كيف اتهجى اسمه. واعترف آخر على تطاولي على رئيس دولة كبرى. لا شيء في الحياة الفكرية والفنية ابغض للنفس من محاولة تشريح نكتة او مناقشتها موضوعيا. السخرية السياسية كاريكاتير لغوي. ما الذي سيقوله محمود كحيل لو انني اعترضت على رسمه للسيدة تاتشر وقلت له ان انفها ليس اكبر من فمها (بدليل انها تتكلم اكثر مما تتنفس)؟ او لو انني ناقشت المعلق الامريكي الظريف مورت سل، في قوله بان واشنطن لا تقول الا الصدق وريشارد نكسن لا يقول الا الكذب ورونالد ريغان لا يعرف الفرق بينهما، ورحت افند قوله هذا واستشهد بالكلمات القليلة الصادقة التي قالها نكسن في حياته، واثبت له ان ريغان يستطيع ان يميز بين الكذب والصدق بدليل انه لم يبتسم كعادته عندما قالوا له انهم قطعوا ثدي زوجته.

ان من ثقل الدم ان يتصور اي قارىء بانني اريد فعلا من جورباتشوف ان يعلمني كيف اكتب اسمه، او انني في حاجة الى ذلك (الحقيقة انني اكتب اسمه حسب مزاجي، وهذا يتغير بتغير الجو)، او ان اتصور انه سيسمع ببرقيتي. التقليعة السياسية والكاريكاتير السياسي نوع من العمل الفني لا ينقش بالتفاصيل وانما بالفكرة العامة. والفكرة العامة من تلك البرقية كانت عتابا للرئيس السوفياتي على موقفه من قضايانا. ترتبط بلاده مع العراق بمعاهدة حلف وصداقة. ما قيمة هذه الصداقة وما يترتب عليها من تعهدات وولاء اذا وقف السوفيات بجانب ايران ضد العراق كما فعلوا في مجلس الامن؟ الكرملن يتحدث عن السلام وحمامات السلام وميداليات السلام. اين هذا السلام عندما نعرف ان اطفال المدارس في بغداد والبصرة قد قتلوا بالاسلحة التي جهزها السوفيات سرا لطهران؟ اين مبادئهم وادعاءاتهم اذا كانوا قد تحولوا الى ارخص تجار للسلاح والموت؟

بالطبع الدول الاخرى تفعل نفس الشيء. ولكن ساستها يعترفون على الاقل بانهم انما يعملون لمصالح بلادهم لا غير. وكثيرا ما يعترفون بذنوبهم في حق الشعوب، كما فعل كثير من ساسة انكلترا بالنسبة لوعد بلفور والاستعمار عموما. المزعج في قادة الكرملن مثابرتهم على المغالطة وايعازهم لرفاقهم في العالم باستعمال كل ما تعلموه من ماركسية ودايلكتيكية لتبرير سياسات انتهازية تقوم على المصلحة والكسب والتوسع على حساب حقوق الشعوب الاخرى وسلامها وسلامتها. لماذا لا اسخر من اي حاكم ينتهج مثل هذه السياسة، وانا ممن لا يؤمنون بتاليه الحكام؟

اسف على من لم تستطع برقيتي السريعة ان تضحكه. ولكن كان هناك اخرون ضحكوا واتصلوا هاتفيا لتهنئتي عليها. وكشف هؤلاء عن الجانب المرح من الامة العربية واستساغتها للسخرية السياسية، على خلاف ما يتصور الغربيون. ولكنهم كانوا مثلي.. ممن لا يؤمنون بتاليه الحكام.

خالد القشطيني

الى الرئيس صدام حسين

بصفتي واحدة من ابناء وبنات هذا الجيل المسلم العربي أمد لك يدي مواسية في ابنائنا - ابناء مدرسة بلاط الشهداء - رحمهم الله جميعا..

فعندما طالعتنا الصحف باخبار الهجوم الايراني على الأطفال الأبرياء اثناء ذهابهم لمدارسهم انهمرت الدموع من ماقي الأمهات والأباء في ديار المسلمين جميعا.

ولك الحق - سيدي - في ان ترد عليهم بالاسلوب الذي تشاء والمكان الذي تريد.. فقط.. كن حكيما كما عهدناك دائما وابدا.. فهم يعلنونها حربا شعواء ولنعلنها نحن حربا منظمة. سنرد بضرب مدنهم وقصف منشاتهم ولكن بالله عليك سيدي الرئيس لا تضرب مدارس الأطفال.. لا نريد ان تصيبنا فاجعة اخرى بابنائنا فهم كذلك ابناؤنا ولنحمهم من طغيان الحكم الايراني والنظام الظالم سترد عليهم بدل الضربة ضربتين.. ونحن معك سيدي.. نعم.. نحن معك من اطفالنا حتى شيوخنا بفتياننا وفتياتنا والله يؤازرنا.

ليلى امين - الرياض



تعليق على مقال القطارات اعدت للقراءة

لماذا لا نحافظ على الوقت او لا نضيعه سدى أوليس الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك كم يقولون.. لماذا لا نستغله بما ينفعنا كما تستغله الدول المتحضرة.. يقول الأخ/ فاروق لقمان في مقاله الذي نشر على صفحات جريدة «الشرق الاوسط» الغراء تحت عنوان «القطارات اعدت للقراءة».. ان ابناء اليابان وايسلندا وبريطانيا والدول الاسكندنافية وغيرهم يستغلون اوقاتهم في القطارات بقراءة الصحف او الكتب او اعداد دراساتهم او تقاريرهم بمعونة الآلات الحاسبة الامر الذي دفع شركات المواصلات في اوسلو وكوبنهاجن وستوكهولم الى وضع اجهزة حاسبة وكمبيوتر على كل الموائد المواجهة للركاب لمعاونتهم على قضاء وقت نافع في ذهابهم وايابهم.. فكيف نقضي اوقات فراغنا سواء في القطارات او المنازل او في ايام العطلات الرسمية.

اذا اردنا ان نصل الى النتائج الحسنة فلا بد لنا من الاعتراف بأن الوقت لا قيمة له عندنا باستثناء الاقلية النادرة التي شغفها حب العمل او القراءة او ممارسة كل ما ينفع.. اننا مع الأسف الشديد نقضي اوقاتنا الضائعة في المقاهي بصحبة النراجيل.. او لعب الورق او النرد او الشطرنج بينما نحتسي القهوة او نشرب الشاي او الحلبة الذي قد يستغرق الساعات الطويلة.. فمثلا لعب الطاولة قد يمتد الوقت الى منتصف الليل.. وقد يتحدى انسان ما انسانا آخر في هذه اللعبة فيتواعدان... ولا يستطيعان ان يخلفا هذا الميعاد...

وهناك من يقضون اوقات فراغهم بصحبة الفيديو او التلفزيون او العاب الكمبيوتر او في مشاهدة كرة القدم التي ملأت عقولنا وقلوبنا.. يتخللها قزقزة اللب او اكل الفول السوداني لساعات طويلة... دون ان ينبس احدهم بحرف واحد... وكأن على رؤوسهم الطير... دون أن تخصص وقتا للمطالعة او المذاكرة او ممارسة الهوايات النافعة..

اما عن القطارات فهي مهيأة للنوم او للباعة او للسندوتشات. في ظل هذا الوقت الضائع قد يقول البعض بأن الأيام الماضية من حياتنا او ايام الآباء والأجداد كانت افضل بكثير... كان العز او الخير الوفير اما في هذه الايام فلقد عم الغلاء وصل بنا البلاء وشحت البضائع وأصبح الحصول على الخبز يتطلب الوقوف في الطوابير وكان الله في عون الابناء لأنهم لن يجدوا سوى القليل... فماذا فعلنا نحن حتى نضمن مستقبل ابنائنا... لقد زرع آباؤنا فأكلنا لكننا لم نزرع لأبنائنا حتى يأكلوا.. لأننا هجرنا الارض... او اضعنا جل اوقاتنا بما لا ينفع او لا يفيد.

لقد دمرت المانيا خلال الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ - ١٩٤٥ وكذلك دمرت اليابان والقارة الاوروبية وأعيد بناء هذه الدول واستطاعت الدولتان المهزومتان ان تسبقا العالم اجمع باستثناء الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي وان تحتل مكان الصدارة صناعيا واقتصاديا.. أوليست اليابان التي القيت عليها القنابل الذرية هي المصدر الرئيسي للسيارات والمعدات الثقيلة والخفيفة ومئات السلع الاخرى... لقد صنعوا كل شيء دون استثناء بسواعدهم وجهدهم الدؤوب وعرفوا ان الوصول الى القمة يتطلب المعرفة الى جانب التعليم الصحيح..

يقول الأخ لقمان ان ما يقارب من خمسين مليون نسخة من الصحف والمجلات والكتب تباع يوميا في اليابان... فكم يباع عندنا من هذه الصحف..؟ وماذا صنعنا نحن.. وهل ننتظر حتى تتحقق المعجزة...؟... المعجزة هي قدرتنا على ان نكسب الوقت الضائع.

نزار الرملي

الى اسرة «الشرق الأوسط»

ابعث اليكم برسالتي هذه لأهنئكم من صميم القلب على التحسينات التي ادخلتموها على جريدتي المفضلة «الشرق الأوسط» ولاسيما الكتابات الرائعة التي تصدر في زاوية «صباح الخير» وفي مقدمتها مقالات الكاتب المبدع الدكتور غازي القصيبي والصحافي الأديب سمير عطا الله وسواهما.

كما اود ان اشكركم لأنكم جعلتم من صفحة البريد منبرا حرا للقراء يعرضون فيه مشاكلهم ويبدون آراءهم في المشاكل التي يعاني منها العرب والمسلمون.

وقد استغربت الحملة التي ظهرت في صفحة البريد ضد الصفحة المخصصة للثقافة والأدب والفن، فانا اعتقد بأن هذه الصفحة تحسنت كثيرا وانضمت اليها اقلام مبدعة واختفت منها بعض التفاهات التي كانت تطل علينا بين الفينة والأخرى.

مرة اخرى اهنئكم واتمنى لكم جميعا المزيد من التوفيق والنجاح ولجريدتي الحبيبة المزيد من الرواج والازدهار.

عبد الله الحسامي - لندن

صخرة المعراج تناديكم

اخوة العرب والاسلام ان في النفس أسى وفي القلب لوعة. لحظات يأس وحزن تختلج في النفس فما يحدث في الأقصى على ايدي الصهاينة اثار في نفسي لحظات يأس ووجوم لكن الايمان بالله وبعزيمة امتنا العربية والاسلامية اعاد للنفس ثقتها واملها بأن الحق سوف يعلو وإن طال الزمن.

يا ابناء امتي صخرة المعراج ليلها مدلهم وغمام قاتم اسود يلف أجواءها، وأنين خافت ينبعث من تحت ثراها، وصرختها الجريحة تقرع آذان الزمن وتنادي ابن صلاح الدين ابن المعتصم أين ابناء يعرب أين اخوة الاسلام.

صخرة المعراج تنادي تستنصر الحق وتمد ذراعها المكبل تطلب العون وفك قيد الأسر، وقطرات دمها القاني تنساب من جرحها تخضب نهر دموع الحزن والالم.

ابناء صهيون لطخوا ودنسوا وجه صخرة الانبياء. اقدام الضلال والهمجية لوثت صفحة نقائها وصفائها. جنود الاغتصاب والقهر والغدر قتلوا اطفالا ابرياء فسالت دماؤهم الطاهرة جداول تترقرق من فوق صخرة المعراج. جنود الحقد أحرقوا اول قبلة في الاسلام واستباحوا حرمة الاقصى ثالث الحرمين، وزجوا بطواغيت الكفر والحقد للهو والعبث في اولى القبلتين. جنود صهيون افرغوا رصاص الغدر في ظهور المصلين وهم ركع سجد. بنات الغهر والرذيلة اقتحمن حرمة الاقصى وقبة الصخرة لا يردعهن عهد ولا مخافة ولا وجل يأتين بالرذيلة في محاريب القدسية والايمان.

صخرة الحق ان انينك يبعث في النفس الأسى ويمزق الاحشاء، والكبد يزوم دجراً والقلب يقطر دما والعين تذرف دمعا لما اصابك من محنة وابتلاء.

صخرة القدس الى متى هذا العناء انت في ليل طويل فلا يبدو لنور فجره انبلاج اعانك الله على هذا القضاء وان لك في الصبر ثوابا وحسن مآب فاصمدي وصدي كل كيد وكل اعتداء فانت جلمود لا يقوى على كسره الاعداء. ورماح الغدر تهوي على صدرك العاري فلا تنال منك الا الفناء. انت درع يصد عن الاقصى زحف عصابات كاهانا وجنود صهيون. وانت للحق نصير ومعين. تجرعت كأس ظلم المعتدي فلا ترتعدي واثبتي فانت اقوى واعتى من ترسانة الاعداء. أمة الخير اني ارى ظلاماً حالكا ودجى قاتما وليلا بغيضا يلف صخرة المعراج ويترامى الى مسامعي انينها الجريح وقد قارب ان يختفي في رغام الدهر وبين الحطام وصوتها المبحوح لا اسمع له رنينا ولا صدى فقد كتمته جدران القهر واسوار الاضطهاد.

ومن بعيد ارى ربى القدس ووديان الخليل ترقب الخطى من على واجمة فلا ترى في الدرب غير النوائب والطوارق والمحن.

صخرة الحق كفي عن الانين الحزين فقلب امك الحاني صار عليلا فلا يقوى على بعث نبض الحياة في عروق ابناء الوطن. وجسدها أثقلته الجراح والخطوب وتقطعت شرايين الحياة في احشائه فلا دفق لعطاء ولا نهض لطاقات ولا شحذ لهمم. قد بات قلب امك مترهلا خاملا يلهث مجهداً مع اول خفقة حياة فيها دم النشاط وحرارة الاقدام وروح الفداء عن الوطن.

لك الله يا صخرة الحق انت الطهارة والنقاء انت من تشرف بنور اقدام خير الانام والبشر.

صخرة الحق وان بدت صفحة الوجود من حولك قاتمة حالكة قد غابت عنها نفحات الامل فلا تحزني سوف ينجلي ظلام الليل ويزول القهر والاغتصاب. لن يطول العهد لن يتمادى المحتل في طغيانه. قدم الحياة والكرامة والعزة مازال نقيا صافيا يتدفق في عروق ابناء امتك خير الشعوب والأمم. لا تجزعي من صمت امتك فهو صمت لا بد ان يسبق بركان الغضب. سوف يثور بركان الكرامة وسيهب ابناء امة الخير والسلام لينفضوا عن جبينك الغض تراب الفسوق والبهتان. سوف يلقى عدو الله والانسانية حتفه حينما ينقض اشبال امتك من عرين البطولة والفداء يمزقون ايادي البطش ويحررونك من قيود الظلم والعدوان.

واصخرتاه شمس الحق سوف تسطع في سمائك تطهرك من جراثيم الوباء، سوف تحرق جنود الغدر ممن عاثوا في ارضك فسادا. سوف تصلى جلودهم فهم السابقون في القتل والفتك والاعتداء. صخرة الحق قري عينا، فابطال امتك متاهبون للفداء والعطاء.

دكتور نبيه عبد الرحمن عثمان - الطائف

موت الدماء

جفت الدماء
من جبين الوطن
يا صواقع
يا صقور
امتنعت الدماء ان تثور
فرت من عروق النسور
وولت من الأوردة
هاربة
انسفكت على الارصفة
عندما حلت الفواجع
زكمت الانوف
وملأت جداول الشوارع

إقبال صالح عبد المنعم

انا مستاء !

في الحقيقة انا مستاء وسبب استيائي ليس بغريب او جديد وهو انكم لم تكلفوا انفسكم مشقة الرد على قارىء مثلي اراد ان يعبر عن وجهة نظره في بعض القضايا الراهنة ناهيك عن افساح المجال له لنشر تلك الآراء. لست بنادم لانني امسكت بقلمي وسطرت رسالتين سابقتين لكم فانا اعتبرهما تجربة لن اجرؤ على تكرارها مستقبلا.. بل كيف اجرؤ على ذلك واحلم بنشر بضع كلمات لي بجريدة العرب الدولية وهنالك الدهاقنة الذين يتحفوننا كل يوم بكتاباتهم الرتيبة ذات الافكار السطحية التي لا نجد فيها جديدا او حتى اشارة لجديد لكنها مع الاسف تنشر وعلى مساحات واسعة.

اخي المحرر:

من حقك ان تجيبني بأن ما كتبته في المرتين السابقتين لا يرقى لمستوى النشر.. لكن ليس من حقك ان تتجاهلني تماما كما حدث... فأضعف الايمان كما ذكرت لكم هو الرد علي بكلمة او كلمتين لن تشغلا حيزا فيما اتصور.

ولعلمي التام ان رسالتي هذه ستلاقي مصيرها المحتم فانا اعتبرها الاخيرة وسأستمر قارئا فقط لكل ما يكتب في جريدة العرب الدولية وامري الى الله من قبل ومن بعد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مهندس/ عبد الحليم السلاوي

عالم بلا حدود

«اهم نساء اليوم»

قررت مجلة «ليديز هوم جورنال» الامريكية النسائية الواسعة الانتشار في العام الماضي إعداد تحقيق عن اهم النساء في العالم اليوم. وحتى يبعد المحررون والمحررات عن انفسهم شبهة التحيز فكروا في اشراك غيرهم داخل وخارج الولايات المتحدة في ابداء الرأي فيمن يعتقدون انهن اهم النساء في الوقت الحاضر. فقامت ادارة المجلة، وهي من اشهر وأجمل المطبوعات النسائية وإحدى الواجبات الشهرية لملايين القارئات ـ والقراء ايضا ـ بارسال خطابات رقيقة لبضع مئات من محرري المطبوعات في عدد كبير من الدول من ضمنها الاتحاد السوفياتي وبعض البلدان العربية. وطلب تحرير المجلة من المحررين اختيار اي عشرة نساء من قائمة اعدتها المجلة مقدما ضمت عدة اسماء. كما تركت للمحررين حرية ترشيح من شاءوا من النساء اللاتي لم تتضمنهن القائمة.

وبعد ان وصلت القائمة الى ١٥ اسما اعادت المجلة الاتصال بالمحررين لتضييقها الى عشرة حتى يتم نشرها في عدد اول نوفمبر الذي اطلعت عليه لكنني لا أشترك بالضرورة مع محرري المجلة في ان القائمة النهائية حقا تضم اهم نساء العالم حاليا.

تضم القائمة الاسماء التالية حسب ترتيب الاهمية كما صممتها المجلة في ضوء توصيات الصحفيين الذين تجاوبوا معها وبعثوا لها بآرائهم:

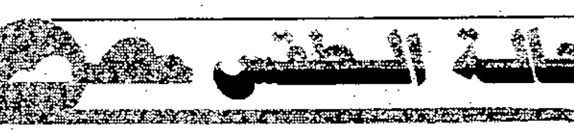
- مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا.
- كورازون اكينو رئيسة جمهورية الفلبين.
- الراهبة الهندية تريزا ـ خدمة اجتماعية.
- ويني مانديلا زعيمة وزوجة الزعيم الاسود المعتقل.
- اليزابيث ملكة بريطانيا.
- كاترين جراهام، ناشرة ـ «واشنطن بوست ونيوزويك».
- نانسي، حرم الرئيس ريجان.
- ملينا مركوري ممثلة سابقة ووزيرة الثقافة اليونانية حاليا.
- رايسا حرم الزعيم السوفياتي جورباتشوف.
- سايمون ويل، زعيمة اوروبية سياسية.

لا شك في أهمية النساء اللاتي تربعن المراكز الاولى لكن هناك ايضا من يستحق اللقب بجدارة ومنهن امرأتان مسلمتان تشتركان بل تقودان المعارضة السياسية في بنجلاديش وهما السيدة حسنية واجد والسيدة خالدة ضياء ويتعرضن لمخاطر جسيمة وقد يتعرضن لمخاطر اجسم اذا ما قررت الحكومة العسكرية هناك انهما قد تجاوزتا الحدود.

وبالمقابل تتمتع بنزير بوتو في الباكستان بشعبية لا يعقل تجاهلها ولولا تعقلها واتزان الرئيس ضياء الحق لغرقت البلاد في ازمات بالغة الخطورة. ولا شك في ان عشرات الملايين يقرون بزعامة النساء الثلاث ويتقادون ورائهن وسيدلون باصواتهم لهن في اي انتخابات حرة قادمة.

ثم هناك، على الأقل في نظري، كاتبات وصحفيات وباحثات عملن على مدى اعوام طويلة وأثرن على الراي العام النسائي والرجالي في العالم من خلال نشاطهن لم ينلن مركزا في القائمة وإن كان بعضهن قد وصل الى القائمة ما قبل النهائية اي مجموعة الخمسة والعشرين.

فاروق لقمان



حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٧	٣٨	صاف
المدينة المنورة	٢٢	٣٣	صاف
الرياض	٢٤	٣٤	صاف
جدة	٢٣	٣٥	صاف
الظهران	٢٩	٣٢	صاف
ابها	١٤	٢٤	غائم
الطائف	١٥	٢٨	صاف
البحرين	٢٧	٣٤	صاف
القاهرة	١٧	٢٧	صاف
بيروت	١٩	٢٥	صاف
الجزائر	١٢	٢١	غائم
تونس	١١	٢٢	غائم
الرباط	١٢	٢٤	صاف
امستردام	٨	١٢	غائم
اثينا	١٤	٢٤	صاف
برلين	٨	١٥	صاف
بروكسل	٥	١٥	غائم
كوبنهاجن	٩	١٣	غائم
دبلن	٧	٨	ممطر
فرانكفورت	٦	١١	ممطر
جنيف	٧	١٣	غائم
هلسنكي	٣	٧	غائم
هونج كونج	٢٥	٢٧	غائم
جاكرتا	٢٣	٣٠	غائم
كوالالمبور	٢٤	٣٣	ممطر
لشبونة	١٢	١٧	غائم
لندن	١٢	١٥	صاف
مدريد	١٠	١٦	غائم
مانيلا	٢٢	٣٤	صاف
مونتريال	٩	١٤	ممطر
موسكو	١-	١	غائم
نيودلهي	١٦	٢٩	صاف
نيويورك	١١	١٩	صاف
نيقوسيا	١٤	٢٨	صاف
باريس	١٢	١٨	صاف
روما	١٠	٢٣	غائم
استوكهولم	٨	١١	غائم
سيدني	١٤	٢٠	صاف
طوكيو	١٦	٢٢	صاف
فيينا	٤	١٤	غائم

عائلة فهمان





عرب وعجم

● يحيى محفوظ المنذري، وزير التربية والتعليم والشباب العماني عاد الى مسقط قادما من المملكة المغربية بعد زيارة رسمية استغرقت عدة ايام اجرى خلالها محادثات مع وزراء التربية والشباب والثقافة المغاربة تناولت سبل تعزيز وتطوير العلاقات القائمة بين البلدين وخاصة في المجالات التربوية والشبابية.

* * *

● الدكتور اسعد عبده والدكتور مرزوق بن تنباك من جامعة الملك سعود بالرياض اقيم لهما حفل تكريمي بنادي اعضاء هيئة التدريس بالمدينة الجامعية بمناسبة فوزهما بجائزة مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية حيث حصل الدكتور اسعد عبده على جائزة حول كتابه «معجم الاسماء الجغرافية المكتوبة على الخرائط السعودية» وحصل الدكتور بن تنباك على الجائزة عن كتابه «الفصحى ونظرية الفكر العامي»..

* * *

● دهام الدهام وسعود السويلم، من ادارة المراسم بوزارة الخارجية السعودية في الرياض بذلا جهودا نشطة خلال الاسبوع الماضي الذي صادف اجتماعات وزراء الخارجية والمالية بدول مجلس التعاون وزيارة الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائرية.

* * *

● المقدم صيدلي مجدي الطوخي، مدير الشؤون الفنية بمستشفى قوى الامن بالرياض صدرت الموافقة السامية بترقيته من رتبة رائد الى رتبة مقدم.

● الشيخ يوسف القرضاوي عميد كلية الشريعة بجامعة قطر يلقي في الساعة السابعة والربع من مساء يوم الاثنين المقبل محاضرة عنوانها «الفقيه المسلم وتحديات الحياة المعاصرة» وذلك بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بالرياض ضمن موسمه الثقافي.. وقد تم تخصيص مركز الخزامي للحضور من الرجال وقاعة المحاضرات التابعة للمركز بمبنى مؤسسة الملك فيصل الخيرية للنساء.. والدعوة عامة..

● باشر خمسة سفراء جدد بالعاصمة الأردنية (عمان) اعمالهم منذ يوم امس الأول وهم بشير بن سليم بن فرج، سفير سلطنة عمان وعبد الرحمن عبده حسين سفير الصومال بالاضافة الى سفراء اسبانيا والارجنتين ونيوزيلندا.

وجرت مراسم تسلم أوراق اعتمادهم من قبل العاهل الأردني الملك حسين بحضور مروان القاسم رئيس الديوان الملكي وعدنان ابو عودة وزير البلاط، وطاهر المصري وزير الخارجية.

* * *

● سعود بن سلمان النبهاني، سفير سلطنة عمان الجديد في المانيا الاتحادية، وصل الى العاصمة الالمانية بون يوم الخميس الماضي لاستلام مهام منصبه الجديد خلفا للسفير السابق نزار محمد علي الذي عين اول سفير لعمان في موسكو، حيث غادر بون قبل ايام قليلة.

* * *

● الزميل حافظ محفوظ من اسرة تحرير الزميلة «الصياد» صدر له كتاب «اقلام خالدة» يتضمن الحديث عن عدد من الكتاب والمفكرين العرب الذين اثروا المكتبات العربية بمؤلفاتهم. النقيب ملحم كرم قدم للكتاب الذي يقع في ١٤٢ صفحة.

* * *

● الجمعية العمومية بـ «النادي العربي ببريطانيا» عقدت اجتماعها الثامن قبل يومين وانتخبت اعضاء اللجنة التنفيذية الجديدة للنادي حيث فاز فيها كل من: صفية صفوت، انعام مالك جنبلاط نعم الهاشمي، مصطفى كركوتي، بلند الحيدري، رغيد الصلح، ضياء الفلكي، جورج الور، رياض العبوشي، علي الأحمد، عادل درويش.

وتعقد اللجنة الجديدة اجتماعا لها خلال الايام القليلة المقبلة لتوزيع المناصب الادارية بين اعضائها.

* * *

● رضا درويش، المدير المقيم لفندق المدينة شيراتون يقيم احتفالا خاصا بالمهرجان السويسري وذلك يوم ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني).

* * *

● طلال ابو العينين، المستشار القانوني عاد الى جدة بعد حضوره اجتماعات اللجنة الدولية للتحكيم التي عقدت في القاهرة.

* * *

● الملازم اول فيصل حمزه ناصر مساعد رئيس قسم الاقامات بجوازات منطقة مكة المكرمة تمت ترقيته الى رتبة نقيب.

* * *

● عثمان عبد الكريم الطيار الطالب بجامعة الملك عبد العزيز، سوف يعقد قرانه على كريمة عبد العزيز العلي العماري رجل الأعمال السعودي وبعد أن يتم عقد القران في قاعة قصر (الياليـنا) في جدة سيطير العروسان للخارج لقضاء شهر العسل ومواصلة دراستهما في قلب المراجع العلمية.

* * *

● بول بلان، سفير فرنسا في لبنان، أشرف على تقديم المساعدة المقدمة من حكومة بلاده الى مركز البحوث والتوثيق التابع لوزارة الخارجية اللبنانية، وهي عبارة عن مجموعات من الكتب القانونية والدراسات الحقوقية.

وكان وزارة الخارجية اللبنانية، تشتري هذه المؤلفات سنويا وتضمها الى مجموعاتها لكن ارتفاع سعر الفرنك الفرنسي بالنسبة لصرف الليرة اللبنانية وسياسة تقليص النفقات في الدوائر الحكومية حالا دون الاستمرار في ذلك.

● الزميل سامي حداد، رئيس قسم برامج شؤون الساعة في القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية، يتوجه يوم الاربعاء المقبل الى العاصمة الاردنية عمان لتغطية انباء مؤتمر القمة العربي الطارىء المقرر ان يبدأ في الثامن من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، حيث يعتزم ارسال تقارير مباشرة عن المؤتمر ومقابلات مع بعض رؤساء الوفود علاوة على تقاريره اليومية التي ستبث من لندن الى كافة ارجاء العالم العربي.

* * *

● عقدت الجمعية العمومية لشركة «المصلي والريس للمجوهرات» اجتماعها يوم الاحد الماضي.

حيث تمت الموافقة على جميع البنود المعروضة على اعضاء الجمعية العمومية، نظرا للنجاح الباهر الذي حققته ادارة الشركة عن عام ١٤٠٧ هـ (١٩٨٧) كما اقرت الجمعية توجيه خطاب شكر وتقدير للمدير العام فيصل عبد الله مصلي، على مجهوداته الطيبة التي بذلها خلال نفس العام..

ماذا في الاتفاقية الثقافية الألمانية المغربية؟

لجنة تربوية مشتركة لرعاية وتعليم أطفال المغرب بالمانيا

بون ـ «الشرق الأوسط» من احمد كمال حمدي:

تشهد العلاقات الثقافية القائمة بين المملكة المغربية وجمهورية المانيا الاتحادية خلال الفترة الأخيرة مرحلة هامة من الازدهار والتطور، اذ شهد العام الحالي سلسلة من المهرجانات الثقافية والفنية المغربية في معظم المدن الألمانية، منها «معرض المغرب اليوم» في فرانكفورت و«المعرض الثقافي المغربي» في ميونيخ ومعرضان للرسوم والصور اقيما في العاصمة الاتحادية بون، الى جانب المهرجان الثقافي الكبير والشامل الذي تشهده حاليا ولاية نورد راين ـ فستفاليا وعاصمتها دسلدورف الذي افتتح ويستمر حتى مطلع العام القادم ١٩٨٨.

وخلال زيارته للعاصمة الالمانية الاتحادية بون قام وزير الثقافة المغربي السيد محمد بن عيسى بتوقيع اتفاقية ثقافية جديدة بين المغرب والمانيا الاتحادية باسم المملكة المغربية، بينما وقعها عن الجانب الالماني سكرتير الدولة في وزارة الخارجية الألمانية في بون الدكتور يورجن روفوس، الذي اشار بهذه المناسبة الى علاقات الصداقة التقليدية التي تربط بين الدولتين منذ سنوات طويلة، وتطور العلاقات الثقافية بينهما على كافة المستويات خلال الفترة الأخيرة.

بنود الاتفاقية

وتشمل هذه الاتفاقية الثقافية الشاملة بين بون والرباط التي توجت عدة سنوات من المفاوضات والمحادثات بين الدولتين، عدة ميادين ثقافية اهمها:

● تطوير التعاون بين المغرب والمانيا في ميادين التربية والتعليم والبحث العلمي والتأهيل المهني والتقني.

● تقديم المنح الدراسية والتأهيلية، وتبادل الأساتذة والعلماء والخبراء والطلبة والمتدربين بين الدولتين.

● تشجيع تعليم اللغة الألمانية في المملكة المغربية، واللغة العربية في جمهورية المانيا الاتحادية. والاهتمام بتعليم اللغة العربية لابناء الجيل الجديد من الجالية المغربية التي تعيش في المانيا الغربية وتعمل فيها منذ سنوات طويلة والتي يزيد عدد افرادها عن ٦٠ الف شخص.

● توسيع التبادل الثقافي بين الدولتين وخاصة في ميادين الفنون التشكيلية والأدب والمسرح، والنشاطات الثقافية والفنية والفكرية الأخرى.

● تبادل الشباب والبعثات الرياضية والكشفية، ومشاركة الشباب الألماني والمغربي في المهرجانات الثقافية واللقاءات الرياضية التي تقام في كل من الدولتين، واعداد برنامج شامل لتبادل الشبيبة بينهما في المستقبل.

توسيع النشاط الثقافي

وبالاضافة الى ذلك تم الاتفاق بين الجانبين الالماني والمغربي على توسيع النشاط الثقافي الذي يقوم به معهد جوتة الثقافي في المغرب بفرعيه الموجودين في الرباط والدار البيضاء، وتنظيم هذا النشاط بصورة تعاقدية. وقد ابدى الجانب الالماني اهتماما كبيرا بهذا النشاط الذي يقوم به هذا المعهد الثقافي الألماني في المغرب وخاصة في اطار تعليم اللغة الالمانية واقامة المهرجانات الثقافية والادبية والمعارض والندوات والأمسيات الثقافية للفنانين والادباء الألمان والمغاربة..

لجنة تربوية مشتركة

وفي اطار هذه الاتفاقية الثقافية التي حضر توقيعها ايضا عدد من الشخصيات المغربية والألمانية في مقدمتهم الاستاذ عبد القادر بن سليمان سفير المملكة المغربية في بون، وتنفيذا لرغبة الحكومة المغربية وحكومات الولايات الألمانية التي تتكون منها جمهورية المانيا الاتحادية ـ وهي الجهة المختصة بالشؤون الثقافية والتربوية في المانيا ـ على تشكيل لجنة تربوية خاصة المانية/ مغربية، يتركز نشاطها على المواضيع والقضايا المتعلقة بالاشراف على تعليم الاطفال والأحداث المغاربة المقيمين في المانيا الاتحادية ورعايتهم بحيث يظلون محافظين على صلاتهم اللغوية وارتباطهم الفكري والثقافي ببلادهم، مما يسهل عليهم طريق العودة في المستقبل للمشاكة في بناء وطنهم وتحقيق انجازاته وتطوره في مختلف الميادين.

مواليد السعادة

● الزميل بهاء الدين احمد وحرمه عزة نجم رزقا بأول مولود ذكر سمياه احمد فرحت لقدومه شقيقتاه مي و مروة، واشرف على الولادة الدكتور السيد الباز مدير مستشفى عتيقة بالرياض.

* * *

انور احمد محجوب والسيدة عقيلته رزقا بمولودهما البكر سمياه مازن. الوالدة والمولود يتمتعان بصحة جيدة.

* * *

● عبد الرحيم مختار من مؤسسة (المهنا) بالرياض رزق وحرمه بمولود سمياه مختار.

* * *

● حسن ابو الصفا رفاعي رجل الاعمال السعودي رزق وحرمه بمولود سمياه صفا.

* * *

● جمال عبد الحكيم الصعيدي رزق وحرمه بمولود سمياه محمود.

* * *

● محمد جميل مؤمنة من منسوبي اتصالات منطقة جدة رزق وحرمه بمولود سمياه (ريان).

مثل اليوم

إتعلم الحجامه في روس اليتامى

بدء المرحلة الثالثة من حملة «اليونيسيف» لتطعيم الأطفال اللبنانيين

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أعلن مكتب منظمة الامم المتحدة للأطفال «اليونيسيف» بالرياض نجاح المرحلة الثانية من حملة تحصين الاطفال اللبنانيين ضد أمراض السعال الديكي والدفتريا والكزاز «التيتانوس» والشلل والحصبة والتي ادت في العام الماضي إلى وفاة الفي طفل لبناني واصابة عدة آلاف منهم بالاعاقة.

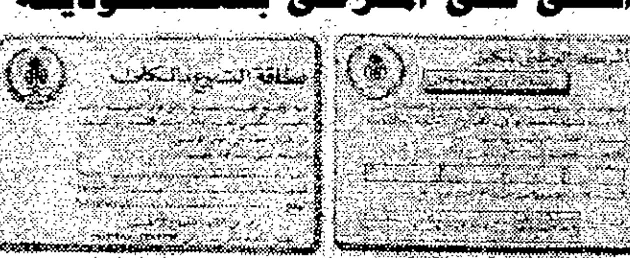
ومن المقرر أن تتم المرحلة الثالثة من التحصين خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، وذكر بيان صحفي صدر عن «اليونيسيف» ان المرحلة الثانية من التحصين حققت زيادة عالية في نسبة التحصين، إذ بلغ معدل التحصين ضد السعال الديكي والدفتريا والكزاز «التيتانوس» ٨١٪ في حين لم تكن تتجاوز النسبة في هذه الحملة ٥٣٪ وارتفعت نسبة التحصين ضد الشلل إلى ٨٢٪ مقابل ٥٣٪ سابقا وضد الحصبة وصلت النسبة إلى ٦٧٪ مقابل ٣٩٪.

ويهدف القائمون على هذه الحملة والتي تتم بدعم من اليونيسيف إلى الوصول إلى معدل ٧٠٪ ضد الحصبة وازالة سوء الفهم السائد حول التحصين ضد الحصبة والذي كان معدله أقل من معدل التحصين ضد الأمراض الأخرى، وقد تحققت هذه الانجازات في الجولة الثانية رغم الأمطار الغزيرة التي سادت لبنان ومنطقة الجبل وسقوط الجليد الذي مثل عائقا في طريق مراكز التحصين. وفي لندن أشاد مجلس العموم البريطاني بجهود اليونيسيف والشعب اللبناني في توفير فترات هدوء على محاور القتال بما يمكن من تطعيم الأطفال. وقد حث مجلس العموم البريطاني اللبنانيين على استغلال هذه الانجازات الفريدة من نوعها والعمل على توفير السلام الدائم. واستجابة لنداءات الاغاثة قامت اللجان الوطنية الاوروبية للاغاثة بتقديم مساعدات لتحصين الأطفال اللبنانيين فاعتمدت اللجنة البريطانية البلجيكية للاغاثة مبلغ مائة الف دولار واعتمدت اللجنة الفرنسية الوطنية للاغاثة مبلغ ٧٠ الف دولار واعتمدت اللجنة الوطنية للاغاثة في جمهورية المانيا الاتحادية مبلغ ٥٠ الف دولار، كما اعتمدت هولندا مبلغ ٣٠ الف دولار لهذا الغرض.

وكانت الفئات المتحاربة في لبنان قد اتاحت الفرصة في الأسبوع الأخير من سبتمبر (ايلول) الماضي للجولة الاولى من حملة تطعيم الأطفال اللبنانيين التي استمرت أربعة ايام في جميع أرجاء البلاد وادت إلى ارتفاع ملحوظ في تحصين الأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات فما دونها ضد امراض خمسة رئيسية. ومن الجدير بالذكر ان هذه الأمراض الخمسة قد ادت في العام الماضي إلى وفاة ألفي طفل لبناني واصابة آلاف منهم بالاعاقة الأمر الذي شجع كثيرا على زيادة الطلب خلال ايام الجولة الأولى من الحملة على التطعيم.

ومن المقرر أن تتم الجولة الثالثة من حملة التحصين للأطفال اللبنانيين في هذا الشهر. وقد تعاون الجنود في تشجيع الحملة بتوزيع أوراق التحصين والدعوة إليه بين افراد الشعب اللبناني وتشجيعهم على اغتنام الفرصة لحماية أطفالهم من الأمراض. وقد انتشر في جميع أرجاء لبنان ما يقرب من ٧٦٢ مركزا صحيا تولت عمليات التحصين من خلال تعاونها مع الجمعيات الخيرية. وقد ساعدت شبكة الاتصالات اللاسلكية التابعة للامم المتحدة في التغلب على مشكلة الاتصالات التلفونية أثناء الحملة. وصرح المدير التنفيذي لليونيسيف في حديث لرجال الصحافة والاعلام في نيويورك ان هذه الحملة قد اثبتت قدرة الشعب اللبناني على أن يبرهن للعالم انه يمكن التغلب على كافة الصعوبات في سبيل مثل هذه الأعمال الانسانية. ان احتياجات الأطفال ومتطلباتهم في لبنان قد جعلت المواطنين اللبنانيين يمرون بفترات عصيبة في حياتهم زادت من همومهم إلى حد فاق هموم القتال. وفي تقرير عن مكتب اليونيسيف في بيروت جاء ان التغطية الاعلامية لحملة التحصين واحتياجات اللبنانيين للوقاية من الأمراض والعلاج والغذاء قد شملت أربع فقرات طويلة نقلها التلفزيون البريطاني، كما نقلت الاذاعة البريطانية أربع نشرات اخبارية رئيسية حول هذه الموضوعات. كما تناقلت وكالات الانباء العالمية والصحافة انباء هذه الجهود الانسانية من أجل الأطفال. وقال المدير التنفيذي لليونيسيف أن جميع العاملين في اليونيسيف لهم ان يفخروا بزملائهم في مكتب يونيسيف لبنان الذين جندوا كافة جهودهم بدعم من المكتب الاقليمي لليونيسيف في منطقة الشرق الأوسط من أجل نجاح حملات التطعيم. لقد ضربوا جميعا المثل الرائع والقدرة الفائقة على تحويل المستحيل إلى حقيقة واقعة.

توزيع بطاقات زرع الكلى على المرضى بالسعودية



الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وزعت بطاقات خاصة على المرضى الذين زرعت لهم كلى بالسعودية تشتمل على معلومات متكاملة عن المريض للتعرف عليه في حالة تعرضه لأي طارىء..

وقد أهاب المركز الوطني للكلى بالرياض بزارعي الكلى او من ينوب عنهم بالاتصال بالمركز او بوحدات الكلى المنتشرة في مستشفيات السعودية للحصول على البطاقات وحملها معهم بصفة مستمرة..

وتجدر الاشارة الى ان الامير سلمان بن عبد العزيز، امير منطقة الرياض يقف وراء فكرة وانشاء هذا الصرح الطبي الانساني ويبذل جهودا متواصلة لمتابعة نشاطاته وتحقيق اهدافه..

وكان المركز قد قام مؤخرا بتوزيع ١٢٠ الف بطاقة على عدد من القطاعات الحكومية العسكرية والمدنية والمستشفيات والجامعات للتبرع من قبل منسوبي هذه الجهات بالكلى بعد الوفاة كما سيبعث المركز بطاقات مماثلة الى المدارس والاندية للغرض نفسه.

وتجدر الاشارة الى انه تم زراعة ٣٢٨ كلية في ٣ مستشفيات بالسعودية منها ٩٨ عملية أجريت بمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض منذ عام ١٩٧٩م وحتى الآن و ٢١٥ عملية في مستشفى القوات المسلحة و ١٥ عملية في مستشفى الشاطىء بجدة.

ويبلغ عدد مرضى الفشل الكلوي بالسعودية ١٤١٥ مريضا لازالوا ينتظرون دورهم وبعد تصنيفهم مهيئين لعملية زرع الكلى.

والصورتان لبطاقتي زارع الكلى والمتبرع بها.

ابيض واسود

اضاءة في زمن الظلام

نقلت الانباء خبر اقصاء الرئيس السوري لوزيري التموين والصناعة بعد أن حجب مجلس الشعب الثقة عنهما وذلك «بسبب تردي العمل في وزارتيهما وتفشي الرشوة والفساد، الأمر الذي شكل اساءة للعمل الاداري والاقتصادي واضرارا بالمصلحة العامة في سورية».

وبذا ينضم الوزيران إلى سابقيهما وزيري الزراعة والاصلاح الزراعي والانشاء والتعمير اللذين حجبت عنهما الثقة، وأودع أحدهما السجن بينما يمثل الآخر أمام القضاء للتهم نفسها.

ومع أن وكالات الأنباء الأجنبية المتخابثة عزت القرارات إلى أن «الأوضاع الاقتصادية التي تمر بها سورية لا تحتمل وجود مثل هؤلاء»، وكأنما كانت تحتمل وجودهم أيام «الانتعاش»، إلا انه لا يمكن التقليل من اهمية هذه الخطوة، خاصة وانها اتت في اطار ما سمي بـ «الحملة ضد الفساد والفوضى في الأجهزة والمؤسسات الحكومية»، وهي الحملة التي طالت اكثر من مائتي مدير عام وموظف كبير بتهم الرشوة والتلاعب والاختلاس وما شاكلها من الممارسات المعروفة.

إن أي حملة من هذا القبيل جديرة بالاكبار والاهتمام والمتابعة. فهي ليست نقطة ضعف بل عنصر قوة.. ليست اشارة وهن بل دليل مضاء وعزم.

من هو الكامل بلا نقيصة؟

من هو المنزه عن الخطأ؟

أين الذي لا تضعفه المغريات ولا يوسوس الشيطان في نفسه؟

كلها صفات لا تنطبق إلا على الانبياء.

وما دام الانسان معرضا للنقص والخطأ والضعف ونزغات الشيطان فمنطق الحق والعدل ان ينال جزاءه.

ليس مهما التساؤل لماذا اختير هؤلاء للمحاسبة دون غيرهم؟

المهم ان هناك اجراء قد تم يحوي توجيه التهمة والفضح والتشهير ثم التحويل الى المحاكمة. وبعدئذ لا تهم ماهية الحكم سجنا لعام او عشرة.. اقل او اكثر. ذاك موضوع يخص المتهم. اما ما يخص العامة فهو ان ترى مسعى موجها نحو المفسدين والمرتشين واللصوص. وحتى لو لم يطل هذا المسعى الا القلة لظروف او ملابسات معينة فانه كفيل بردع الاخرين ضمين بشل الممارسات المشبوهة التي تعاني منها معظم دول العالم الثالث.

انك لا تستطيع ان تطبق العدل التام في زمن الباطل المطلق لكن عليك ان تنير شمعة، فمهما كانت ضئيلة اوخافتة ستجتذب الانظار من كل زاوية لانها الضوء الوحيد في الظلام الدامس.

محمد معروف الشيباني

محافظ القاهرة يبحث توصيات منظمة العواصم والمدن الاسلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بحث اللواء يوسف صبري ابو طالب محافظ القاهرة توصيات المؤتمر العام الرابع لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية في لقائه مع مسؤول المنظمة بالقاهرة.

وتتضمن هذه التوصيات انشاء جائزة باسم المنظمة للتأليف والتحقيق والترجمة في مجال البلديات، وتنظيم مسابقة في التاليف في مجالات العمارة والتخطيط الحضري وتخطيط المدن والمرافق والخدمات البلدية والادارة والتنظيم والتشريعات والانظمة البلدية.

ويهدف هذا النشاط الى تشجيع الخبراء والمختصين بالتاليف او الترجمة او الاعداد او التحقيق في مجالات بلديات العواصم والمدن الاسلامية واثراء المكتبة الاسلامية في العالم الاسلامي بمؤلفات في هذه المجالات تنبثق من العقيدة والشريعة والتراث الاسلامي والبيئة والاسلوب العلمي الاسلامي العصري.

وقد خصصت المنظمة جوائز تمنح كل سنتين باسم جائزة منظمة العواصم والمدن الاسلامية في الفروع السابق ذكرها.

وسوف يتم تشكيل لجان للتحكيم من خبراء متخصصين لدراسة الترشيحات واختيار الفائزين بالجوائز. وسوف يمنح الفائز الاول من كل فرع من الفروع الأربعة مبلغ ٢٥ الف ريال سعودي او ما يعادلها بالعملات الحرة مع درع المنظمة من الدرجة الاولى وشهادة تقدير.

كما يمنح الفائز الثاني درع المنظمة من الدرجة الثانية وشهادة تقدير. كما تتكفل المنظمة واعضاؤها بتكاليف سفر واقامة الفائزين لتسلم جوائزهم في حفل مناسب. وتقرر ان يكون آخر موعد لارسال ملفات الترشيح هو نهاية مايو ١٩٨٨.

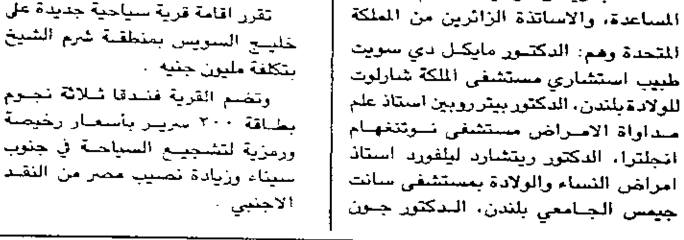
دورة لعضوية الزمالة البريطانية تعقد في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا بالسعودية في الفترة من ٩ يناير الى ٤ فبراير ١٩٨٨م الدورة التحضيرية لعضوية كلية الاطباء الملكية البريطانية لامراض النساء والولادة بمبنى كلية الطب ـ جامعة الملك سعود بالرياض.

وتستمر اعمال هذه الدورة لمدة اربعة اسابيع. ويشتمل البرنامج للدورة على المواد التالية: التشريح، وظائف الاعضاء، علم الامراض، المناعة، علم العقاقير الطبية، الكيمياء الحيوية علاوة على مبحث امراض النساء والولادة، تدرس هذه المواد في سلسلة من المحاضرات والحلقات الدراسية وحلقات المناقشة والاسئلة المتعددة والاجوبة من قبل اخصائيين من كلية الطب جامعة الملك سعود، ومستشفى القوات المسلحة بالرياض، وكلية العلوم الطبية المساعدة، والاساتذة الزائرين من المملكة المتحدة وهم: الدكتور مايكل دي سويت طبيب استشاري مستشفى الملكة شارلوت للولادة بلندن، الدكتور بيتر روبين استاذ علم مداواة الامراض مستشفى نوتنغهام انجلترا، الدكتور ريتشارد ليلفورد استاذ امراض النساء والولادة بمستشفى سانت جيمس الجامعي بلندن، الدكتور جون برايس ديفيز استشاري مستشفى تشيلسي للنساء بلندن، الدكتور ستيفن ل. جفكوت استاذ بقسم الغدد الصماء مستشفى ان. بي. اس. سي. بهرتشاير انجلترا.

تقتصر هذه الدورة الدراسية على العاملين في المملكة العربية السعودية.



قرية سياحية جديدة بشرم الشيخ

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر اقامة قرية سياحية جديدة على خليج السويس بمنطقة شرم الشيخ بتكلفة مليون جنيه.

وتضم القرية فندقا ثلاثة نجوم بطاقة ٢٠٠ سرير بأسعار رخيصة ورمزية لتشجيع السياحة في جنوب سيناء وزيادة نصيب مصر من النقد الاجنبي.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs



جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)

London - Sunday, 1 November 1987 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3260

الاحد ١٠ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ - ١/١١/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٦٠

بناء عش الزوجية أحدث الصيحات الأمريكية

حنين لحياة الأسرة وشغف بدفء البيت

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

الارتباط، وبناء عش الزوجية وانجاب البنين والبنات اصبح الصيحة او «الموضة» في امريكا هذه الايام، بل اصبحت الحياة المنزلية والعمل داخل المنزل مصدر المتعة الاهم.. ومادام الحال كذلك فهناك من خبراء الاسرة والزواج من يقدم الى راغبي الارتباط وصفة سحرية لتمتين الرباط.. الوصفة تقول.. عليك انت ورفيق القلب بالاحاديث اللطيفة الخفيفة الظل، ودعك من المناقشات الجد التي قد تنقلب الى نكد.

فقد ازداد عدد الطلاب الجامعيين المهتمين بالزواج هذا العام بالمقارنة مع عددهم عام ١٩٨٠، كما طرأت زيادة كبيرة على عدد الطالبات الجامعيات اللواتي عبرن عن اهتمامهن بالزواج وانجاب الاطفال.

وجاء في استطلاع راي اجرته مجلة «جلامر» الامريكية بين عينة قوامها ١٢٠٠ طالب وطالبة في جامعات امريكية متعددة ان ٦١ في المائة من طلاب وطالبات الجامعة يتوقعون الزواج في حين ان عدد الذين عبروا عن رغبتهم في الزواج في استطلاع مماثل اجري عام ١٩٨٠ لم يتجاوز ٥٦ في المائة.

وذكر الاستطلاع ان ٩٥ في المائة من الطالبات اكدن رغبتهن في انجاب الاطفال بالمقارنة مع ٧٨ في المائة في استطلاع عام ١٩٨٠. كما ارتفع عدد الطلاب الذين يريدون انجاب اطفال من ٨٤ في المائة الى ٩٣ في المائة هذا العام.

واكد الطلاب الذين عبروا عن رغبتهم في الزواج انهم يتوقعون دخول القفص الذهبي بحدود سن الثلاثين، وذكر معظمهم انهم متفائلون بنجاح حياتهم الزوجية.

والحياة العائلية

وتؤكد دراسة اخرى على ان الحياة العائلية اصبحت مصدرا اكبر للسعادة الفردية مما كانت عليه، ففي استطلاع لمئة رجل ومئة امرأة امريكية سئل هؤلاء ايتهما تسعدكم اكثر الحياة العائلية ام حياة العمل خارج المنزل؟ واجاب ٧٣ في المائة من النساء و٦١ في المائة من الرجال الذين استطلعت آراؤهم قائلين بانهم يحصلون على متعة في حياتهم المنزلية تفوق بكثير ما يحصلونه في حياة العمل.

وأكدوا ان عائلاتهم تعني الكثير في حياتهم وانهم كلما كبروا في السن زادت اهمية الحياة العائلية في نظرهم رغم انهم في صغرهم كانوا يعلقون اهمية اكبر على وظائفهم.

وذكروا ان الحياة العائلية هي الاساس وان كل ما عداها مجرد اضافة لهذا الاساس. وقال آخرون انهم يعتبرون العمل «مجرد اقتحام طفيلي» على الحياة الطبيعية وعلى الاشياء التي يريدون تحقيقها في الحياة!

وعبرت نسبة صغيرة من النساء والرجال عن تفضيلهم لحياة العمل على حياة المنزل. واحدة من النساء قالت انها تحب «التوتر العالي» والفرص التي يتيحها العمل والمال الذي يدره!

واكد رجل انه يفضل عملا يعود بالنفع على الاخرين، وان العمل على اسعاد الغير يمنحه شعورا بالرضا عن ذاته.

.. والوصفة السحرية

اما الوصفة السحرية عند خبراء الاسرة فهي الكلام، اي انها تقول ان تبادل الاحاديث الخفيفة بين الزوجين حول الاحداث اليومية العادية يحكم ربط عقد الزواج ويزيد قناعة ورضا الزوجين بارتباطهما. فهذا ما اكدته دراسة صدرت مؤخرا وجاء في احدى نتائجها ان الزوجين الاكثر سعادة في حياتهما يجدان ان تبادل الاحاديث الخفيفة اكثر فائدة بكثير للزواج من الخوض في نقاشات جدية تتناول مواضيع معقدة.

وذكر الاستاذ توماس هولمان استاذ العلوم العائلية بجامعة بريام يونغ ان الثرثرة الحرة دون قيود رسمية تشكل اهمية كبيرة بالنسبة للزوجات، بينما كان الازواج يستمتعون بالاصغاء المتفهم والمتعاطف اكثر من الخوض في نقاشات يتجاذبها الاخذ والرد.

ويقول الدكتور هولمان: ان حاجة المرأة للتواصل اللفظي اكثر من حاجة الرجل، وان الحوار البسيط الذي يخلو من التعقيد يقوي احساسها بالتعاطف المشترك مع زوجها. ولذلك فان الزوج الذكي يجب عليه بكل بساطة ان يطفىء التلفزيون او يلقي بجريدته وان يحدث زوجته اذا شعر برغبتها الى الحديث.

وأضاف ان الزوج بدوره كلما شعر بأن زوجته مهتمة بالاصغاء اليه والاستماع لما يقوله زاد احساسه بالقناعة والرضا عن علاقته بزوجته. ولهذا فان الزوجة التي تعطي اذنا صاغية لزوجها تتمتع بأفضل فرصة لاسعاده.

وتضيف الطبيبة النفسية لورتيا وايلدر من نيويورك: في اللحظة التي ندرك فيها اهمية تبادل الاحاديث الخفيفة تضع انفسنا على اول الطريق لجعل عقد الزواج ناجحا ودائما.

مع قهوة الصباح

فضائح الكبار!

اصبحت فضائح الكبار من اروج السلع في الولايات المتحدة الامريكية.. من فضائح الممثلين.. الى فضائح مرشحي الرئاسة.. الى فضائح رجال المخابرات.. ثم فضائح القسس ورجال الدين..

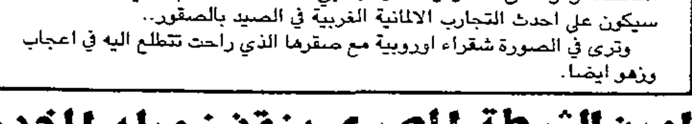
ويكفي ان يكون الشخص مشهورا.. وبطل فضيحة او احد الاطراف في فضيحة حتى يصبح غنيا.. فسرعان ما تنهال عليه عروض شركات النشر.. والمجلات.. والصحف والراديو والتليفزيون والسينما.. وتوضع بين يديه ملايين الدولارات ليحكي الحكاية!!

ورغم ان الفضائح الاخلاقية والسياسية تقع في كل مكان.. واشهرها فضيحة رئيس جهاز التجسس الانجليزي الذي اتضح انه هو نفسه كان جاسوسا للاتحاد السوفياتي.. وفضائح التجسس المتتالية في المانيا الغربية.. فان الفضائح الامريكية لها طابع خاص «فالميديا» او وسائل الاتصال الامريكية ليس لها مثيل في التاريخ.. والتنافس بين هذه الوسائل المطبوعة او المرئية منافسة قاتلة.. اي إما تكسب او تموت.. وفي سبيل الكسب يهون كل شيء واي شيء..

ولعل افظع نموذج لهذه الشهرة القاتلة ما حدث من القس «جيم بيكر» الذي كان يملك ويدير اكبر كنيسة تلفزيونية في الولايات المتحدة.. وكان له ملايين الاتباع في مختلف الولايات.. هذا القس الذي كان يتحدث عن الله والدين كانت له علاقة سرية مع سكرتيرته.. كان يدعو الى التمسك بالاخلاق صباحا.. ويمسح بالاخلاق الارض ليلا.. وتطبيقا لمبدأ انك لا تستطيع ان تخدع كل الناس كل الوقت.. فقد تفجرت فضيحة القس «جيم بيكر» على الملأ.. وبدلا من ان يتوارى عن العيون، سجل القس المحترم قصة فضيحته على اشرطة.. وعن طريق «كابل» خاص يمكنك ان تسمع قصة الفضيحة بصوت القس المحترم.. مقابل دولارين ونصف فقط لا غير..

كل شيء في امريكا يكسب.. خاصة فضائح الكبار!!

عبد الله باجبير



صقور بون في زيارة للرياض

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

كما يقول المثل «يبيعون الماء في حارة السقايين» فقد وصل الى العاصمة السعودية، الرياض، فريق الماني غربي من هواة تربية الصقور وتدريبها على الصيد بالطريقة العربية.

جاء الهواة ليس للتدرب على تربية الصقور في موطن الصقور بالجزيرة العربية، والمملكة العربية السعودية بشكل خاص، وانما لعرض وبيع صقورهم عملا بمنطق «السقايين».. بل لقد اقام الالمان ايضا خيمة بدوية «بيت شعر» داخل ارقى فنادق العاصمة وهو فندق الانتركونتيننتال لراغبي مشاهدة عرضهم الذي قالوا عنه انه سيكون على احدث التجارب الالمانية الغربية في الصيد بالصقور..

وترى في الصورة شقراء اوروبية مع صقرها الذي راحت تتطلع اليه في اعجاب وزهو ايضا.

امين الشرطة المصري ينقذ زميله المخدر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بينما كان امين الشرطة حمدي الجندي يجول بـ «موتوسيكل» النجدة الطوافة في حي الخليفة بالقاهرة، فوجىء بباب سيارة اجرة محاذية له يفتح ويسقط منه الراكب الذي كان بجوار السائق، وهو في حالة اعياء على الارض، ومال الامين وهو على دراجته البخارية، لكي يساعد الشاب على النهوض فاذا به، في حالة اعياء شديدة، ولا يقوى على الكلام، لكنه كان يشير بضعف شديد الى جيب قميصه.

وعلى الفور دفع الأمين يده الى جيب المريض حيث يشير، واذا باصابعه تخرج بطاقة تدل على ان حاملها يعمل امين شرطة في مديرية امن القاهرة، فسأل السائق عنه، فقال السائق.. انه اصيب فجأة بتعب وهو ينقله الى اقرب مستشفى..!

ولكن الارتباك الذي ظهر على السائق دفع امين الشرطة الى سؤاله عما اذا كان قريبا له ؟ فقال السائق انه ابن اخته، وفي الحال سأل عن اسمه ووظيفته، وهنا ازداد ارتباك السائق، مما اثار شكوك الامين.. فطلب من السائق رخصة السيارة ورخصة قيادته، وطلب منه ان يتوجه الى القسم، وكانت تجلس في داخل التاكسي سيدة مع رجل مصري يرتدي لباسا عربيا غير مصري وكان هو الآخر في حالة إعياء تام، وفي القسم تم اسعاف امين الشرطة المريض، والرجل الذي يرتدي اللباس العربي بعدما تبين انهما تحت تأثير مخدر اعطي لهما، وروى امين الشرطة الذي كان يركب التاكسي القصة الغريبة قائلا :

كنت في القسم حينما ناداني ضابط المباحث، وقال لي ان هذا المواطن قدم من احدى الدول العربية قبل ايام، وأن شقته قد سرقت، وطلب مني ان اذهب معه لرفع البصمات، ولما كان منزله بعيدا فقد قرر ان نركب سيارة اجرة، وكان هذا التاكسي اول سيارة تقف لنا، وكانت السيدة تجلس في الخلف، حيث ركب المواطن المجنى عليه، وركبت انا بجوار السائق.. وابلغناه بوجهتنا.. فقال ان هذه السيدة ذاهبة في الاتجاه نفسه وأخرج علبة سجائر وقدم منها واحدة للمواطن واعتذرت انا لأنني لا ادخن.

ومضى الأمين يقول.. لكن السيدة فتحت كيسا من البلاستيك كانت تحتفظ فيه بحبات من التين الشوكي المقشر والمثلج، وقدمت لي في إلحاح شديد حبة فقبلتها منها، وقبل ان تجتاز حلقي الى جوفي شعرت ان وجهي يتضخم وأن لساني في وزن الرصاص.. وخفت على الحقيبة التي بها معدات رفع البصمات فاحتضنتها.. لكنني لم اكن قادراً على عمل شيء على الاطلاق، ولا حتى الكلام ونظرت الى الرجل الذي في الخلف.. فوجدته هو الآخر في حالة لا تقل عن حالتي وقد بدأت المرأة تخرج الخواتم من اصابعه.. وكنت احاول بيدي التي لا يراها السائق ان ابحث عن الذراع الذي افتح بها باب السيارة لألقي بنفسي خارجاً، فقد فهمت أننا وقعنا في فخ، والسائق يظن ان في الحقيبة نقوداً، وشكل المواطن يبدو كأنه سائح عربي، وما كدت ارى زميلي يتوقف بجانبنا بالصدفة، حتى ضغطت على الذراع، وسقطت ولم يكن في وسعي ان اعمل اكثر من ذلك.

اما السائق والسيدة فقد اثبت الكشف عنهما انهما اصحاب سوابق في النصب بالتخدير.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

القاتل المحكوم بالسجن ٢٥ عاما هو نفسه الذي سبق ان سرق اموال امه بعد ساعات من وفاتها..

كانت «الشرق الاوسط» قد نشرت قبل اسابيع قصة جورج ستيفنسن الذي تآمر مع شركاء له وهاجموا منزل مخدومه اثناء تناولهم العشاء واعتدوا على ابنته ثم اشعلوا النار في جميع من كانوا بالمنزل احياء..

قضت المحكمة على المجرم جورج البالغ من العمر ٣٦ عاما بالسجن ٢٥ سنة، وقد بدأ بالفعل تنفيذ العقوبة..

في هذه الاثناء ذكر ان القاتل لم يكن يكترث حتى بامه المريضة، فحين ماتت الام، جانيت، عن عمر يناهز ٥٩ عاما متأثرة بالسرطان، توجه المجرم الى منزلها بعد ساعات قليلة من الوفاة وراح يفتش فيه بحثا عن مدخراتها ومجوهراتها التي جمعها ثم هرب بها غير مكترث بوجود جثة الام المتوفاة..

ناجي افندي

موقعك البيت يا امي..

لندن - «الشرق الاوسط»:

الكلام ليس لمواطن من مواطني العالم الثالث، او حتى لساكن من سكان الريف المحافظ المتحفظ.. الكلام صادر عن البريطاني وبأغلبية تثير الدهشة لانه النتيجة التي كشف عنها احدث استطلاع رأي يجري في بريطانيا..

يقول الاستطلاع ان ٧٦ في المائة من الجنسين معا يرون ان ام الاطفال دون الخامسة مكانها البيت وحده.. وان الاب هو المكلف بالعمل وحده لتحصيل الرزق..

ويرى ١٧ في المائة فقط ممن استطلعت آراؤهم ان من واجب الام في هذه الحالة ان تعمل في وظيفة بعض الوقت فقط لمساعدة الاب في اعالة الاسرة.

الاغرب مما تقدم ان غالبية الناس من الجنسين يرون ايضا ان الام مطالبة بالبقاء في البيت الى ان يبلغ ابناؤها مرحلة الدراسة الثانوية.. بل ان غالبية الامهات العاملات يتمنين لو لم يعملن..

الهيئة المنظمة للاستطلاع لديها تعليق - متوقع - عن النتائج تقول فيه: لقد تبين اننا تقليديون اكثر مما نتصور..

البشرة السوداء تتفوق

القاهرة - مكتب « الشرق الأوسط » :

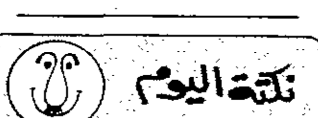
اكدت دراسة مصرية للباحث الدكتور احمد حسين عبد الكريم بالمركز القومي المصري للبحوث ان تأثر اصحاب البشرة السوداء بالامراض الجلدية المهنية الناتجة عن التعرض للاسمنت اقل كثيرا من اصحاب البشرة البيضاء .

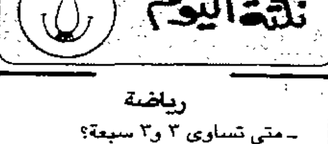
واشارت الى ان صبغة الميلانين الواقية من هذه الامراض تنتشر وبكميات كثيرة وبجلود اصحاب البشرة السوداء .. بينما تتسبب افرازات العرق الكثيرة في اصحاب البشرة البيضاء في امتصاص الكروم مما يؤدي الى سهولة تعرضهم للامراض الجلدية .

واوضحت نتائج الدراسة ان ٥٫٦٪ من العاملين بمصانع الاسمنت مصابون بالتهابات جلدية خاصة من العاملين بتعبئة الاسمنت ٠٠ و٧٤٫٣٪ مصابون بمرض جفاف الجلد و٨٫٦٪ بأمراض الاظافر و٨٤٫٥ مصابون بمرض فقاقيع الجلد نتيجة للطبيعة اليدوية لظروف العمل .

وذكرت ان العمال المصابين بأمراض الحساسية اكثر تعرضا للاصابة بالالتهابات الجلدية . .

واوصت الدراسة بالاهتمام بوسائل النظافة الشخصية في موقع العمل والتهوية الجيدة والاستخدام والامثل للكريمات والملابس الواقية .





نكتة اليوم

رياضة

- متى تساوي ٣ و٣ سبعة؟

- حين تكون ضعيفا في الرياضة!

من القارىء:
سلمي محمد

صباح الخير

يكتبها اليوم:

صلاح حافظ

الجرائد وصلت!

مشكلتي انني استيقظ كل صباح على صحف الصباح!

والناس فيما يستيقظون عليه مذاهب.

فهناك من يتنبه على صوت زقزقة العصافير في الحقول المجاورة، وبعض الناس عنده «راديو» مضبوط على ساعة الاستيقاظ، حتى يصحو على انغام الموسيقى. ويقال - والله اعلم - ان هناك من يفتح عينيه على صوت زوجته، وابتسامتها، وهي تقول له: صباح الخير يا حبيبي!

اما انا فاصحو على خشخشة اوراق في حضني، وصوت زوجتي يقول:

- الجرائد وصلت.

وافتح عيني فارى دما يسيل على ثياب نومي! دم الاخبار المطوية التي لم افتح صفحاتها بعد، يتقاطر من كل شرايين الكرة الارضية.

من العراق وايران ولبنان وليبيا وتشاد والسودان ونيكاراجو وافغانستان والفلبين والسلفادور وكل خرائط الاطلس الجغرافي الحديث.

وافتح الصفحات على امل ان اقرأ جديداً. ولكنني لا اجد الا تنويعات على الخبر الواحد المستمر: وهو ان حكومات العالم قد طاش عقلها وارتدت الى الهمجية.

ولما كان الناس على دين حكوماتهم، فان اخبار الافراد لا تقل دموية، وما تنشره صفحات الرياضة والفن والحوادث وغيرها ينسج مع اخبار الحكومات سيمفونية متناسقة: يوم السبت يطلق الايرانيون صاروخا على سواحل الكويت.. ويوم الاحد يذبح صابر عوض الله زوجته لانها تأخرت في تقديم العشاء.. ويوم الثلاثاء تدمر ميليشيات لبنان ملجأ للفلسطينيين.. ويوم الاربعاء يقتحم تلميذ بيت ارملة ويغتصبها.. ويوم الخميس تترك الاساطيل سفينة شحن تغرق دون ذنب في مياه الخليج.. ويوم الجمعة تترك امرأة امريكية اطفالها في الشارع وتهرب لكي تتخلص من مسؤوليتهم.. وهكذا.

وتختلف الاخبار كل صباح، ولكن اللحن لا يتغير، والايقاع ثابت. والمنافسة بين عنف الحكومات وعنف الافراد توقظني كل يوم على درس عبقري في فن «الهارموني» الدموي.. تتضاءل امامه عبقرية بتهوفن او تيمور لنك.

ومنذ شهور قال لي صديق طبيب: مفتاح الصحة الا تنام على غضب، أو تصحو على غضب.

قلت: يعني ايه؟

قال: يعني لديك اليوم كله تغضب فيه على راحتك، الا ساعة النوم او ساعة الاستيقاظ.

قلت: افادكم الله! الان عرفت السر في ان الصحافيين هم اقصر الناس اعمارا، كما جاء في احصاءات الامم المتحدة.

قال: حقا؟ وما هو هذا السر؟

قلت: السر هو صحف الصباح! فالانسان العادي يتنكد عندما يصحو على اخبارها، بينما يتنكد الصحافي ليلا وهو يكتب هذه الاخبار، ثم يتنكد صباحا وهو يقرأ ما كتبت يداه..

قال: تقصد انه يتعاطى جرعة مضاعفة؟

قلت: عليك نور! فانت فهمت الفكرة..

فسرح لحظة، ثم هز راسه وقال: اعتقد انك اصبت كبد الحقيقة..

ثم هرش راسه واضاف: اسمع! خطر ببالي الان علاج يحميك، ويحمي كل الصحافيين من الموت المبكر.

قلت: اسعفني ارجوك.

قال: اضيفوا الى قانون نقابتكم مادة تلزم كل صحفي بالا يقرأ ما كتبه، حتى لا يتنكد مرتين!!

* * *

وخرجت من عند الطبيب وانا متفائل بهذا الدواء الجديد المقترح.

ولكن زوجتي قالت عندما رويت لها القصة: هذا طبيب مخرف، يريد ان يجعلك اول صحافي في التاريخ لا يقرأ الصحف، اي اول صحافي يعتزل باختياره!

وبالطبع لم اجب، لان الزوج الحكيم هو الذي يسمع فقط.

ولايزال اول ما اصحو عليه كل يوم انذار الصباح الرهيب:

- الجرائد وصلت!